

مدارات
المياه مادة الحروب المقبلة في الشرق الأوسط 18
رأي
هل المجتمع السوري جاهز للسلام مع اسرائيل؟ 19

## مصر تطالب امريكا بفحص الذيل في الطائرة المنكوبة

واشنطن - رويترز: طلبت مصر من الولايات المتحدة ان تحقق في مشكلات محتملة باجهزة التحكم في مجموعة الذيل بطائرات بوينغ 767 كتحقيق بديل محتمل لسقوط طائرة مصر للطيران المدني العام الماضي. وارسلت هيئة الطيران المدني المصرية رسالة الى ادارة الطيران الاتحادية الامريكية مؤرخة في الرابع من حزيران (يونيو) تلقت انتباهها الى تقارير عن «تناقضات» في آلية تشغيل مجموعة الذيل.

وكانت طائرة مصر للطيران في رحلتها 990 المتجهة من نيويورك الى القاهرة قد هوت بشكل مفاجئ الى المحيط الاطلسي قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة في الحادي والثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مما اودى بحياة 217 شخصا هم جميع ما كانوا على متنها.

وقادت معلومات جهاز تسجيل بيانات الرحلة وجهاز التسجيلات الصوتية لقمرة القيادة الى تكهات بان احد الطيارين ربما تعمد اسقاط الطائرة وهي من طراز بوينغ 767.

واشنطن - رويترز: طلبت مصر من الولايات المتحدة ان تحقق في مشكلات محتملة باجهزة التحكم في مجموعة الذيل بطائرات بوينغ 767 كتحقيق بديل محتمل لسقوط طائرة مصر للطيران المدني العام الماضي. وارسلت هيئة الطيران المدني المصرية رسالة الى ادارة الطيران الاتحادية الامريكية مؤرخة في الرابع من حزيران (يونيو) تلقت انتباهها الى تقارير عن «تناقضات» في آلية تشغيل مجموعة الذيل.

وكانت طائرة مصر للطيران في رحلتها 990 المتجهة من نيويورك الى القاهرة قد هوت بشكل مفاجئ الى المحيط الاطلسي قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة في الحادي والثلاثين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مما اودى بحياة 217 شخصا هم جميع ما كانوا على متنها.

وقادت معلومات جهاز تسجيل بيانات الرحلة وجهاز التسجيلات الصوتية لقمرة القيادة الى تكهات بان احد الطيارين ربما تعمد اسقاط الطائرة وهي من طراز بوينغ 767.

## أفريقي يناشد الجامعة العربية التدخل لوقف الحرب مع اثيوبيا

دول تعرضت لاعتداءات. ونفى وقوع أي دولة خلف بلاده في هذه الحرب، ملحقا بالولايات المتحدة ان انشاء الشعب الاثيوبي وحدهم الذين يتصدون لاثيوبيا. ووصف قرار مجلس الأمن الدولي بحظر الاسلحة على بلاده واثيوبيا بأنه غير مبرر، ولا يعبر عن فهم لحقيقة الأوضاع. وان الصمت الدولي طوال العامين الماضيين هو الذي شجع التوجاه على غزو بلاده. وتضمن الوثيقة لقيادة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي قال انه يقوم بجهود كبيرة مثلا لنظمة الوحدة الافريقية.

دول تعرضت لاعتداءات. ونفى وقوع أي دولة خلف بلاده في هذه الحرب، ملحقا بالولايات المتحدة ان انشاء الشعب الاثيوبي وحدهم الذين يتصدون لاثيوبيا. ووصف قرار مجلس الأمن الدولي بحظر الاسلحة على بلاده واثيوبيا بأنه غير مبرر، ولا يعبر عن فهم لحقيقة الأوضاع. وان الصمت الدولي طوال العامين الماضيين هو الذي شجع التوجاه على غزو بلاده. وتضمن الوثيقة لقيادة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي قال انه يقوم بجهود كبيرة مثلا لنظمة الوحدة الافريقية.

## حاجامات يتهمون اسرائيل بخداع يهود ايران

الارض الفلسطينية بدعم من الامم المتحدة. وقال الحاجامات قبل مغادرتهم نيويورك في طريقهم الى طهران يوم الاثنين لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان محاكمة اليهود الاثريين في احد الاسباب التي تدعمها الى زيارة ايران.

ونقلت صحيفة «انتخاب» اليومية عن احد الحاجامات قوله «لا اصدق في الاعتبار كم الدعاية المحيطة بالمحاكمة في فارس و الفهم بين اليهود والمسلمين زاد الى مستوى عال، وهذا هو تقليد سوء الفهم هذا». واعترف تسعة من المتهمين في جلسات المحاكمة المغلقة بحضور محاميهم بالتهمة المنسوبة اليهم في حين نفى الاربعة الاخرين هذه التهم. وقدم معظم محامي المتهمين دفاعاتهم الاخيرة يوم الثلاثاء، ومن المتوقع ان يصدر القاضي الذي يجري التحقيقات التمهيدية بموجب نظام القضاء الايراني ان يصدر حكما في غضون ايام. وركزت المحاكمة التي يراقبها دبلوماسيون وجماعات حقوق الانسان على اهتمام غير مطلوب على الحياة البرمجة التي يعيشها كثير من اليهود في ايران التي تضم اكبر طائفة اليهودية يجب ان يتبع مجي المسيح.

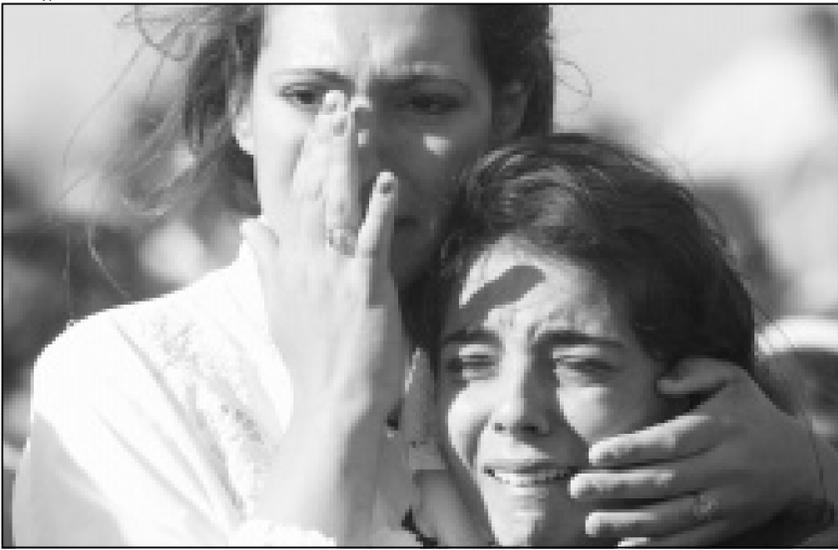
وقال قايس ان اسرائيل اغتصبت

الارض الفلسطينية بدعم من الامم المتحدة. وقال الحاجامات قبل مغادرتهم نيويورك في طريقهم الى طهران يوم الاثنين لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان محاكمة اليهود الاثريين في احد الاسباب التي تدعمها الى زيارة ايران.

ونقلت صحيفة «انتخاب» اليومية عن احد الحاجامات قوله «لا اصدق في الاعتبار كم الدعاية المحيطة بالمحاكمة في فارس و الفهم بين اليهود والمسلمين زاد الى مستوى عال، وهذا هو تقليد سوء الفهم هذا». واعترف تسعة من المتهمين في جلسات المحاكمة المغلقة بحضور محاميهم بالتهمة المنسوبة اليهم في حين نفى الاربعة الاخرين هذه التهم. وقدم معظم محامي المتهمين دفاعاتهم الاخيرة يوم الثلاثاء، ومن المتوقع ان يصدر القاضي الذي يجري التحقيقات التمهيدية بموجب نظام القضاء الايراني ان يصدر حكما في غضون ايام. وركزت المحاكمة التي يراقبها دبلوماسيون وجماعات حقوق الانسان على اهتمام غير مطلوب على الحياة البرمجة التي يعيشها كثير من اليهود في ايران التي تضم اكبر طائفة اليهودية يجب ان يتبع مجي المسيح.

وقال قايس ان اسرائيل اغتصبت

# الهاواي والحرييري وبوييز يؤكدون استمرار الحاجة للقوات الشقيقة احتدام الجدل حول الانسحاب السوري من لبنان يثير المخاوف من عودة اجواء الانقسام الطائفي



مواطنتان من عجر تيكبان بينما تستعد الامم المتحدة لتقسيم القرية في جنوب لبنان (رويترز)

وان الاسد رفض الاقتراحين. ورات المصادر نفسها ان الجبهة اللبنانية المسيحية هي التي طالبت بدخول القوات السورية الى لبنان لمواجهة تقدم الحركة الوطنية العسكرية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بالقابل تعتبر مصادر اخرى ان ربط الوجود السوري بتحصين الفاق الوطني فيه انتفاص من سيادة الدولة ومن قدرتها. ورات الاسد نفسها ان احادية القرار السوري في لبنان منذ اتفاق الطائف وحتى اليوم جعل من الحكم في لبنان مجرد ادوات بيد سورية، ياتمرون بامرتها من دون ان يصل بهم الامر الى فرض علاقة متوازنة.

وبين الرايين رأي ثالث يحمل المسؤولين اللبنانيين انفسهم مسؤولية وصول العلاقة مع

الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والمخاوف التي ستفرضها الولايات المتحدة ومن بينها الوجود السوري في لبنان.

وتعليقا على المحلة المستجدة على الوجود السوري في لبنان والتي ينحصر الإعلان منها حاليا ببعض المقالات الصحافية وتصريحات المعارضة المسيحية، ومن بينها تصريحات لسيد دوري شمعون، اقترحته مصادر سياسية مقربة من سورية ما قاله رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي في حديثه لصحيفة «السفير» ان رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون والد دوري شمعون قصد الرئيس السوري حافظ الاسد واقتراح عليه كونه لية لبنانية - سورية - اردنية بينما اقترح بيار الجميل وحدة بين لبنان وسورية

الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والمخاوف التي ستفرضها الولايات المتحدة ومن بينها الوجود السوري في لبنان.

وتعليقا على المحلة المستجدة على الوجود السوري في لبنان والتي ينحصر الإعلان منها حاليا ببعض المقالات الصحافية وتصريحات المعارضة المسيحية، ومن بينها تصريحات لسيد دوري شمعون، اقترحته مصادر سياسية مقربة من سورية ما قاله رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي في حديثه لصحيفة «السفير» ان رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون والد دوري شمعون قصد الرئيس السوري حافظ الاسد واقتراح عليه كونه لية لبنانية - سورية - اردنية بينما اقترح بيار الجميل وحدة بين لبنان وسورية

## ابدت دهشتها من «الحشود» في جزر حوار.. والمنامة تواصل مرافعاتها قطر تستبعد اللجوء للقوة لحسم نزاع الحدود مع البحرين

صفحة جديدة من العلاقات الاخوية المميزة، تنتهي معها اي امكانية نشوب اي نوع من انواع النزاعات بين البلدين، واعادت المصادر الانباء ما كان قد صرح به امير قطر ومسؤولون آخرون حول استعدادهم للقبول بما تقره المحكمة بالنسبة لجزر حوار، وهو امر لم تؤكد البحرين حتى الآن.

وعلى الرغم من ان كلمة وكيل البحرين جواد سالم العريض امام المحكمة أمس الأول لم تذهب الى رفض مسبق لحكم المحكمة فيما لو قررت ان «حوار» قطرية، فانه ابغ القضاة بعبارة واضحة ان هذا القرار لن تتحمله بلاده.

واضافة الى ذلك، فقد ركزت المرافعات البحرينية خلال اليومين الماضيين على ثلاث نقاط بتوسع تفصيلي، وهي اولاً: لفت انظار القضاة الى حجم حجج البحرين مقارنة بحجم قطر، حيث تبلغ مساحة شبه جزيرة قطر ستة عشر ضعف مساحة البحرين.

كما قارنت بين الاكتظاظ السكاني في البحرين والمناطق الشاسعة في قطر.

صفحة جديدة من العلاقات الاخوية المميزة، تنتهي معها اي امكانية نشوب اي نوع من انواع النزاعات بين البلدين، واعادت المصادر الانباء ما كان قد صرح به امير قطر ومسؤولون آخرون حول استعدادهم للقبول بما تقره المحكمة بالنسبة لجزر حوار، وهو امر لم تؤكد البحرين حتى الآن.

وعلى الرغم من ان كلمة وكيل البحرين جواد سالم العريض امام المحكمة أمس الأول لم تذهب الى رفض مسبق لحكم المحكمة فيما لو قررت ان «حوار» قطرية، فانه ابغ القضاة بعبارة واضحة ان هذا القرار لن تتحمله بلاده.

واضافة الى ذلك، فقد ركزت المرافعات البحرينية خلال اليومين الماضيين على ثلاث نقاط بتوسع تفصيلي، وهي اولاً: لفت انظار القضاة الى حجم حجج البحرين مقارنة بحجم قطر، حيث تبلغ مساحة شبه جزيرة قطر ستة عشر ضعف مساحة البحرين.

كما قارنت بين الاكتظاظ السكاني في البحرين والمناطق الشاسعة في قطر.

صفحة جديدة من العلاقات الاخوية المميزة، تنتهي معها اي امكانية نشوب اي نوع من انواع النزاعات بين البلدين، واعادت المصادر الانباء ما كان قد صرح به امير قطر ومسؤولون آخرون حول استعدادهم للقبول بما تقره المحكمة بالنسبة لجزر حوار، وهو امر لم تؤكد البحرين حتى الآن.

وعلى الرغم من ان كلمة وكيل البحرين جواد سالم العريض امام المحكمة أمس الأول لم تذهب الى رفض مسبق لحكم المحكمة فيما لو قررت ان «حوار» قطرية، فانه ابغ القضاة بعبارة واضحة ان هذا القرار لن تتحمله بلاده.

واضافة الى ذلك، فقد ركزت المرافعات البحرينية خلال اليومين الماضيين على ثلاث نقاط بتوسع تفصيلي، وهي اولاً: لفت انظار القضاة الى حجم حجج البحرين مقارنة بحجم قطر، حيث تبلغ مساحة شبه جزيرة قطر ستة عشر ضعف مساحة البحرين.

كما قارنت بين الاكتظاظ السكاني في البحرين والمناطق الشاسعة في قطر.

## ابحاث طبية تؤكد ان ختان الذكور يقي من الايدز وسرطان الرحم

منافعه الصحية التي تتعلق بنظافة الانسان بعد ان يتم ازالة القلفة من العضو الجنسي، التي يقال انها تحتوي على العديد من الاوساخ التي تؤثر على الصحة.

وفي الغرب فان الختان مع اعتراف العديد من الدوائر الطبية بمنافعه الصحية، الا ان الغالبية العظمى من السكان لا تختن، وفي الغالب ما يعاني المسلمون الجدد من مشاكل حول كيفية الاعتناء بهم للاسلام، والذي قد يتم في اعمار متقدمة. ولكن المسلمين الجدد يقومون بالعملية وممارستها ويجنون منافعها فيما بعد، وما زالت خدمات الختان غير متوفرة، والرجل الذي يريد ختان ابنه فانه يبحث عن عيادات خاصة يملكها مسلمون او يهود من اجل تنفيذ العملية.

وفي بحث العلماء الغربيين عن ادوية بديلة لعلاج افترزة الحضارة الغربية فانهم يقومون بدراسة وفحص كل الممارسات الشعبية والدينية عند الامم والشعوب الاخرى، وهذا ما يفسر الان انتشار العلاج البديل او الشعبي في شوارع لندن الرئيسية، بعدما كانت ممارسة الطب الصيني حكرا على محلات في زوايا مقفرة ومعزولة وغير متيسرة للمواطن العادي الباحث عن علاج من هذا النوع.

ومن هنا فان البحث العلمي الذي يحاول التغلب على مشاكل الايدز بدأ بفحص بعض الممارسات وعلاقتها

منافعه الصحية التي تتعلق بنظافة الانسان بعد ان يتم ازالة القلفة من العضو الجنسي، التي يقال انها تحتوي على العديد من الاوساخ التي تؤثر على الصحة.

وفي الغرب فان الختان مع اعتراف العديد من الدوائر الطبية بمنافعه الصحية، الا ان الغالبية العظمى من السكان لا تختن، وفي الغالب ما يعاني المسلمون الجدد من مشاكل حول كيفية الاعتناء بهم للاسلام، والذي قد يتم في اعمار متقدمة. ولكن المسلمين الجدد يقومون بالعملية وممارستها ويجنون منافعها فيما بعد، وما زالت خدمات الختان غير متوفرة، والرجل الذي يريد ختان ابنه فانه يبحث عن عيادات خاصة يملكها مسلمون او يهود من اجل تنفيذ العملية.

وفي بحث العلماء الغربيين عن ادوية بديلة لعلاج افترزة الحضارة الغربية فانهم يقومون بدراسة وفحص كل الممارسات الشعبية والدينية عند الامم والشعوب الاخرى، وهذا ما يفسر الان انتشار العلاج البديل او الشعبي في شوارع لندن الرئيسية، بعدما كانت ممارسة الطب الصيني حكرا على محلات في زوايا مقفرة ومعزولة وغير متيسرة للمواطن العادي الباحث عن علاج من هذا النوع.

ومن هنا فان البحث العلمي الذي يحاول التغلب على مشاكل الايدز بدأ بفحص بعض الممارسات وعلاقتها

منافعه الصحية التي تتعلق بنظافة الانسان بعد ان يتم ازالة القلفة من العضو الجنسي، التي يقال انها تحتوي على العديد من الاوساخ التي تؤثر على الصحة.

وفي الغرب فان الختان مع اعتراف العديد من الدوائر الطبية بمنافعه الصحية، الا ان الغالبية العظمى من السكان لا تختن، وفي الغالب ما يعاني المسلمون الجدد من مشاكل حول كيفية الاعتناء بهم للاسلام، والذي قد يتم في اعمار متقدمة. ولكن المسلمين الجدد يقومون بالعملية وممارستها ويجنون منافعها فيما بعد، وما زالت خدمات الختان غير متوفرة، والرجل الذي يريد ختان ابنه فانه يبحث عن عيادات خاصة يملكها مسلمون او يهود من اجل تنفيذ العملية.

وفي بحث العلماء الغربيين عن ادوية بديلة لعلاج افترزة الحضارة الغربية فانهم يقومون بدراسة وفحص كل الممارسات الشعبية والدينية عند الامم والشعوب الاخرى، وهذا ما يفسر الان انتشار العلاج البديل او الشعبي في شوارع لندن الرئيسية، بعدما كانت ممارسة الطب الصيني حكرا على محلات في زوايا مقفرة ومعزولة وغير متيسرة للمواطن العادي الباحث عن علاج من هذا النوع.

ومن هنا فان البحث العلمي الذي يحاول التغلب على مشاكل الايدز بدأ بفحص بعض الممارسات وعلاقتها

منوعات
12 رجاء الجداوي: على باب منزلي اخلع ثوب الفنانة
كتب
13 الاتراك والعرب والانكليز في عصر الاكتشاف

## خبراء تشريح المان الى اليمن للمساعدة في قضية السفاح

صنعاء - اف ب: اعلن وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب امس الجمعة ان خبراء المان في مجال التشريح سيصلون السبت الى صنعاء للمساعدة في توضيح ملامح سلسلة من جرائم قتل بحق نساء يحاكم موظف سوداني في مشرحة كلية طب صنعاء بتهمة ارتكابها.

واكد اللواء عرب في مقابلة مع صحيفة «الثورة» ان وزارته استدعت فريق الخبراء الذي يتكون من اطباء متخصصين في التشريح وعلم الانسجة للمساعدة في تحديد عدد ضحايا سفاح صنعاء، الذي بدأت محاكمته في 27 ايار (مايو).

وسيفحص الخبراء «محتويات مشرحة كلية الطب من الجثث والاعضاء البشرية وتقديم تقرير متكامل وتحديد الجنس وتاريخ الوفاة واسبابها».

واوضح «ان وزارة الداخلية تعتبر ان مشرحة كلية الطب هي مسرح الجريمة الى جانب الى انها تمثل الاساس بالنسبة للتحقيق الذي تقوم به اجهزة الامن التي تعمل بصورة مستمرة لكشف ملامح الجريمة التي تتضارب ارقام الضحايا التي قتلت فيها من القتلى».

صنعاء - اف ب: اعلن وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب امس الجمعة ان خبراء المان في مجال التشريح سيصلون السبت الى صنعاء للمساعدة في توضيح ملامح سلسلة من جرائم قتل بحق نساء يحاكم موظف سوداني في مشرحة كلية طب صنعاء بتهمة ارتكابها.

واكد اللواء عرب في مقابلة مع صحيفة «الثورة» ان وزارته استدعت فريق الخبراء الذي يتكون من اطباء متخصصين في التشريح وعلم الانسجة للمساعدة في تحديد عدد ضحايا سفاح صنعاء، الذي بدأت محاكمته في 27 ايار (مايو).

وسيفحص الخبراء «محتويات مشرحة كلية الطب من الجثث والاعضاء البشرية وتقديم تقرير متكامل وتحديد الجنس وتاريخ الوفاة واسبابها».

واوضح «ان وزارة الداخلية تعتبر ان مشرحة كلية الطب هي مسرح الجريمة الى جانب الى انها تمثل الاساس بالنسبة للتحقيق الذي تقوم به اجهزة الامن التي تعمل بصورة مستمرة لكشف ملامح الجريمة التي تتضارب ارقام الضحايا التي قتلت فيها من القتلى».

## صندوق النقد يشيد باقتصاد السودان

واشنطن - رويترز: اشاد صندوق النقد الدولي باقتصاد السودان الجمعة لتحقيق نوع من الاستقرار لاقتصاد الهش خلال العام الماضي، لكنه شكا من ان معدل التضخم ما زال مرتفعا جدا، وانه لا تزال هناك حاجة لزيد من الاصلاحات المالية.

وفي معرض مراجعته السنوية للاقتصاد السوداني قال صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد السوداني سجل التحسن القريب اقتصادا زراعيا بشكل رئيسي يعانى من نقص مصادر التمويل وضعف البنية الاساسية وتراجع أسعار السلع الاساسية التي تصدرها البلاد. ولا حظ ان التضخم بلغ 16 بالمئة في 1999 للعام الثالث على التوالي وحت البلاد على المضى قدما في الاصلاحات الاقتصادية لتعزيز القطاع الخاص وعلى عدم تبديد العوائد الاضائية المحققة من أسعار النفط الاعلى.

واشنطن - رويترز: اشاد صندوق النقد الدولي باقتصاد السودان الجمعة لتحقيق نوع من الاستقرار لاقتصاد الهش خلال العام الماضي، لكنه شكا من ان معدل التضخم ما زال مرتفعا جدا، وانه لا تزال هناك حاجة لزيد من الاصلاحات المالية.

وفي معرض مراجعته السنوية للاقتصاد السوداني قال صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد السوداني سجل التحسن القريب اقتصادا زراعيا بشكل رئيسي يعانى من نقص مصادر التمويل وضعف البنية الاساسية وتراجع أسعار السلع الاساسية التي تصدرها البلاد. ولا حظ ان التضخم بلغ 16 بالمئة في 1999 للعام الثالث على التوالي وحت البلاد على المضى قدما في الاصلاحات الاقتصادية لتعزيز القطاع الخاص وعلى عدم تبديد العوائد الاضائية المحققة من أسعار النفط الاعلى.

## استطلاع: بوش يتقدم على غور

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع جديد للرأي نشر الجمعة ان المرشح الجمهوري في السباق الى البيت الابيض جورج بوش الابن حصل على نسبة 48% من نوايا الناخبين مقدما على خصمه الديمقراطي آل غور الذي لم يحصل سوى على 44%.

ويرى 55% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان» ومؤسسة غالوب، ان بوش سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة بينما لم يتجاوز عدد الذين يعتبرون ان الرئيس سيكون نائب الرئيس الحالي آل غور 34% ولم يبد 11% منهم رأيا.

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع جديد للرأي نشر الجمعة ان المرشح الجمهوري في السباق الى البيت الابيض جورج بوش الابن حصل على نسبة 48% من نوايا الناخبين مقدما على خصمه الديمقراطي آل غور الذي لم يحصل سوى على 44%.

ويرى 55% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان» ومؤسسة غالوب، ان بوش سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة بينما لم يتجاوز عدد الذين يعتبرون ان الرئيس سيكون نائب الرئيس الحالي آل غور 34% ولم يبد 11% منهم رأيا.

## مقتل مئة في معارك بين الأوغنديين والروانديين بكيسانغاني

■ كيسانغاني (الكونغو الديمقراطية) - اف ب: أعلن مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم الجمعة في مدينة كيسانغاني مقتل أكثر من مائة مدني وجرح 700 آخرين خلال خمسة أيام من المعارك المتواصلة بين القوات الاوغندية والرواندية في شمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال السنديس لبيسكيند «بعد خمسة ايام من المعارك وحسب تقديرنا هناك بين الالدين أكثر من مئة قتيل وما لا يقل عن 700 جريح معظمهم اصيبوا بالرصاص أو شمشايا القذائف».

واضاف لبيسكيند «إن تقديراتنا ترتكز على عدد الأشخاص الذين نلقوا الى المستشفى والذين تمكننا من الاتصال بهم أو المسجلين لدى رجال الاغاثة في الصليب الاحمر المحلي». وتواصلت المعارك صباح يوم الجمعة بين القوات الاوغندية والرواندية التي تدخلت معها لساندة المتطرفين الكونغوليين في كيشانسا. ويقفالت الجانبان للسيطرة على كيسانغاني وهي ثالث مدن جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت كيسانغاني وكيما امرا تاس الخسيس جنوبها بوقت اطلاق النار. وكانت الامم المتحدة أعلنت الخميس في نيويورك ان اوغندا ورواندا واقتتا على وقف لاطلاق النار في كيسانغاني ابرم برعاية الامين العام كوفي انا.

طوكيو - من الان ويكلي:

تعد قمة او كيناوا بالنسبة لليابان قمة التوقعات الكبيرة. أما بالنسبة للدبلوماسيين الأجانب فهي قمة الخوف والذعر العظيم. وقبل اسابيع من انعقاد القمة السنوية للدول الصناعية الكبرى الثماني يقضي الدبلوماسيون ليالي طويلة تتسم بالارق لا نوم فيها من المخاطر الكامنة لعقد القمة في تلك الجزيرة الواقعة في اقصى الطرف الجنوبي لليابان.

وعقدت المجموعة اجتماعات في السابق في مدن صاخبة مثل هيوستون في عام 1990 أو في مدن هادئة مثل هاليفاكس ونونافسكو في عام 1995. كما عقدت في مدينة برمنغهام بوسط انكلترا في عام 1998. لكن اليابان انتهجت مسارا ينطوي على عوائق. او كيناوا جزيرة نائية شديدة الحر سيضطر نحو 20 ألف مسؤول وصحافي الى قطع مسافات طويلة للانتقال من مكان انعقاد القمة أو المركز الصحافي الى الفنادق التي ينزلون بها والتي يتابع على الأسعار التي تتقاسمها حتى ان الكموات نفسها شكك من ذلك. اضعف الى ذلك احتمال قيام مظاهرات ضد القواعد العسكرية الأمريكية الضخمة في او كيناوا أو غرق القمة في بحر من عناروين الصحف السلبية اذا نجحتا جانبيا احتمال التعرض لعاصفة استوائية تهب على الجزر

## عشرة آلاف شرطي وثمان مدمرات لحراسة مياه الجزيرة اليابان تتجدد لانجاح قمة الثمانية الكبار في او كيناوا

وتعرف باسم «الاعصالي».

وقالت دبلوماسية بعد رحلة استطلاعية الى موقع المؤتمر «نحن واقفون من ان الزعماء سيتوصلون الى انطباع ايجابي وانهم سيعتقدون ان القمة نجحت نجاحا عظيما. المشكلة في وسائل الاعلام فهي التي ستعلن ان كانت القمة حققت نجاحا ام لا». واضافت الدبلوماسية اليابانية يدركون جيدا مشكلة الانتقالات والاقامة وان كانوا قد لا يدركون مدى عداة الصحافة الاجنبية اذ تم تسر الامور بطريقة سلسة.

وقدمت الصحافة الاجنبية في اليابان شكوي رسمية لدى وزارة الخارجية بشأن تكاليف الاقامة في غرف فنادق في او كيناوا والتي تبلغ 50 ألف ين في الليلة (460 دولارا) وهو ما يعادل مثلي السعر المعتاد. ويشترك معهم اخرون في هذه الشكوى. قال دبلوماسيون من عدة دول من مجموعة الثماني وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا بالاضافة الى اليابان انهم ايضا قدموا احتجاجات. وقال مسؤول سفارة حصل وفد بلاده على سعر 48 ألف ين ليلية البلغنا وزارة الخارجية باننا لا نشعر ان الاسعار التي قدمت لنا هي اسعار واقعية أو مناسبة». وشكك سفارة اخرى من حصولها على سعر 48 ألف ين للغرفة في الليلة الواحدة. والمشكلة هي ان القمة التي ستعقد في الفترة

من 21 الى 23 من تموز (يوليو) القادم تأتي في ذروة موسم بالنسبة لفنادق او كيناوا التي تعرف انها ستستحضر الاموال رغم انها رفعت الاسعار بسبب الغاء حجوزات قبل وبعد الاجتماع. واعترف مسؤول بوزارة الخارجية «يمثل هذا مشكلة كبيرة». لكنه قال انه ليس هناك ما يمكن عمله. وقال دبلوماسي يتسامل عن السبب في ان الحكومة لم تدعم تكاليف الفنادق «هذا هراء».

واضاف «اننا نشعر بالقلق بشأن افراد البيعة الاعلامية المصاحبين لنا وبشأن وفدنا. ولا اعتقد ان هذه المشكلة تم حلها بعد». ورغم مشاعر القلق بخصوص الانتقالات فان الولايات المتحدة تريد استخدام طائرات هليكوبتر لكن الخططين يشعرون بالقلق بشأن الاحوال الجوية ويفرط الدبلوماسيون في الاشارة بالاجراءات التي تتخذها اليابان. وقال دبلوماسي «انه امر صعب لكننا ليس لدينا اي قلق من ان المؤتمر لن ينجح». وقالت رئيسة وفد استكشافي انها «لم تتشاهد من قبل استعدادات فندق بهذا القدر من المستوى». وربما لا يتغير هذا الامر دهشة لا سيما وان او كورا وهي مجموعة من الفنادق الكبيرة نظمت دورات تدريب مدة كل منها اسبوعان للفنادق العشرة التابعة له والتي خصصت لاقامة كبار الشخصيات المشاركة في القمة.

### منظمة «17 نوفمبر» تتبنى العملية

## مقتل الملحق العسكري البريطاني يزيد من حرج اليونان امام الغرب



السفارة البريطانية بأثينا تحت إجراءات أمنية مشددة منذ اغتيال الملحق العسكري البريطاني ستيفن سوندرز الذي يبدو في الإطار (أ ب)

عاجزة عن التعامل مع مثل هذه الظاهرة».

واضافت «اننا لم ندرک في مرحلة ما انه يتعين مواجهة الارهاب، فانا سنستمر في كوننا البلد الوحيد الذي يجد نفسه في هذا الموقف».

وقال والد ياكوبانيس وهو رئيس الوزراء الاسبق قنصلطنطين مستنوساكيس ان الهجوم «يضع اليونان في موقف حرج» ودعا الى ادخال تغييرات على قوانين مكافحة الارهاب.

واعترف عضو كبير في الحكومة اليونانية هو وزير الشفافة تيودوروس بانجالوس بان اليونان تعاني من مشكلة عندما سئل ان كان هجوم المنظمة سيكون له أي اثر على استضافة اليونان لدورة الالعاب الاولمبية في عام 2004 في أثينا حيث انه يتولى جزءا من المسؤولية عن الدورة. وقال للصحافيين «أمل ان تكون قد حققتا شيئا بحلول موعد الدورة في مكافحة الارهاب».

وترك هذا الهجوم حكومة اليونان في الموقف المعتاد الذي تعرب فيه عن شعورها بالحرز والغضب وتقديم الترحيم باتخاذ اجراء وتخشي من اثر الهجوم على سمعة اليونان في انحاء العالم.

وقال وزير النظام ميخائليس كريسو يوديس للمجمعات «الشرطة اليونانية تبذل كل ما في وسعها للعثور على الجناة».

الاطلسي. وقالت دورا ياكوبانيس النائية عن حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ والتي قتل زوجها بالرصاص بايدي منظمة «17 نوفمبر» في عام 1989 «بعد 25 عاما للشرطة اليونانية محاولات للضرر بمصالح البلاد».

الذين يحكمون اليونان في عام 1973 والديابات والجنود لقمع انتفاضة الطلبة في جامعه بوليتكنيك اثينا وقتلوا 34 شابا منظمة قومية تناهض المؤسسة الحاكمة في اليونان وتعاوي الولايات المتحدة وتركيا وحلف شمال

الخطيرة فانهم يشيرون الى انه عندما يتعلق الامر بالهجمات القاتلة فانه لم يتمكن احد من الاقتراب من منظمة 17 نوفمبر منذ قيامها. وهذه المنظمة التي اتخذت اسمها من اليوم الذي ارسل فيه الجنرالات

لا يمكن ان يزيد من حرج اليونان أكثر من التلميح بانها لم تفعل ما في وسعها لحاربة الارهاب، لكن حادث اطلاق الرصاص على الملحق العسكري البريطاني في اثينا يوم الخميس لن يفعل شيئا ليعاد تلك الانتقادات. وتتعامل حكومة اليونان ووسائل الاعلام اليونانية الحساسة التابعة لها مع اتهامات وزارة الخارجية الأمريكية ومجلات الاخبار بان اليونان ماوى للهجمات المناهضة للغرب على انها استفزازات متعمدة تهدف الى اجراج البلاد.

لكن حادث اغتيال البريطاني ستيفن سوندرز الذي وقع يوم الخميس واعلنت منظمة «17 نوفمبر» مسؤوليته عنه سيضرب أكثر بمحاولات الحكومة اليونانية تقديم نفسا على انها ديمقراطية غربية.

وقال تيودوروس كولومبيس مدير مؤسسة بيلاميب للابحاث في اثينا «التوقيت مريب. جاء الهجوم في الوقت الذي تحاول فيه اليونان الانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية (الاوروبية) وبينما تحاول عبور المنعطف وتصيح في جوهر الوحدة الاوروبية لا على الهاش».

وتقول اليونان على الصعيد الرسمي انها تفعل كل ما في وسعها لتوقف الهجمات الارهابية وانها تشترك في المشكلة مع كثير من الدول الاخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة واليونان وتقول اليونان ان تحقيقات الولايات المتحدة تتابع في المشكلة وتصف احيانا هجمات صغيرة بقنابل يدائية الصنع

## تقرير: استمرار معاناة الاقليات في كوسوفو بعد عام من دخول الامم المتحدة الاقليم

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: ذكر تقرير نشر يوم الجمعة ان الاقليات في كوسوفو وخصوصا الصرب والعجم ما زالت تعاني من انعدام الامن وحرية الحركة بعد عام من وصول الامم المتحدة الى الاقليم.

واشارت الوثيقة التي اعدها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا الى ان الاقليات في الاقليم يوغوسلافي حيث غالبية السكان من الالبان ما زالت ضحية اعمال عنف ولا تمتنع سوى بخدمة عامة محدودة.

ومع انه اكد بعض النقاط الايجابية مثل وجود ممثلين للعجم في المجلس الانتقالي لكوسوفو وهو هيئة استشارية شكلتها الامم المتحدة، يتسم التقرير بالتشاؤم بعد عام من تولي الامم المتحدة ادارة كوسوفو.

وقال التقرير ان مستوى النشاط الاجرامي ما زال «مرتفعا الى حد غير مقبول» والاقليات تعاني من عدد غير متوازن من الهجمات لان العنف «صحة سائدة في الحياة اليومية للاقليات».

ورأت الوثيقة ان هذا الوضع ناجم عن نقص مستمر في عدد افراد شرطة الامم المتحدة رغم النداءات المتكررة لرئيس بعثة الامم المتحدة برنان كوشنير «وفي غياب نظام قضائي سليم وغير منحاز».

## قازاخستان تحكم بالسجن على انفصاليين روس بتهمة التآمر للاطاحة بالحكومة

■ المات - رويترز: قالت اجهزة الاعلام الرسمية في قازاخستان يوم الجمعة ان محكمة في قازاخستان حكمت على مجموعة مؤلفة من 14 منفصاليا روسيا متهمة بالتآمر لاطاحة بالحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) بالسجن لفترات تصل الى 18 عاما.

وعرضت محطة تلفزيون الخبر التهمين ويقعون وراء القضيان الحديدية في الوقت الذي كانت فيه القاضية ماجريتا كوسيلوفا في مدينة منفصلة عن قازاخستان.

## انفجار قرب الساحل التركي يهز جزيرة رودس

■ اثينا - رويترز: هز انفجار ضخم جزيرة رودس اليونانية يوم الجمعة فاشرج المواطنين من منازلهم واثار تكهيات في الجزيرة اليونانية من كونه انفجار سفينة قبالة ساحل تركيا او قنبلة. وقال صحافيون في الموقع انه لم تفجر أي قنابل على الجزيرة وتعتقد السلطات المحلية ان الانفجار صدر عن سفينة حربية تركية حيث تجري طائرات وسفن تركية تدريبات في منطقة قريبة. وقال متحدث باسم قيادة خفر السواحل التركي من مدينة مرمره الساحلية في اتصال هاتفني مع رويترز في انقرة «تجري اليوم مناورات قبالة ساحل مرمره ولذلك فان صدور مثل هذه الاصوات شيء طبيعي».

## جم: الخلاف داخل الائتلاف لن يؤدي لتعديل الحكومة التركية

■ تالين - رويترز: قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جم يوم الجمعة ان الخلاف في الائتلاف الحاكم لن يؤدي الى تعديل في الحكومة او يؤثر على الثقة في البلاد.

وقال جم في مؤتمر صحافي في العاصمة الاستونية تالين «كانت هناك بعض المناقشات وسوء فهم بين الشركاء في الائتلاف لكني لا اعتقد ان هذا... سيؤدي الى نهاية الائتلاف».

واضاف الوزير التركي «لا اعتقد انه سيؤثر على الثقة التي يضعها العالم في تركيا».

وفي يوم الاربعا قال مسعود يلماز زعيم الحزب الشريك الاصغر في الائتلاف الحكومي ان حزب العمل الوطني اليميني المتطرف شريكه في الحكومة يجب ان يتسحب من الائتلاف اذا اصر على مزاعم بالفساد سدده. وجاءت تصريحات يلماز بعدما صوت نواب حزب العمل الوطني في لجنة تحقيق في الاسبوع الماضي لصالح احالة يلماز الى المحكمة العليا لرد على الاتهامات الموجبة اليه. ولم يتحدد موعد بعد لانعقاد البرلمان من اجل التصديق على القرار وهناك عدد كاف من النواب للاطاحة بالحكومة.

وربما تؤدي الاسواق المالية الخائفة من الخلاف الى زعزعة استقرار الحكومة وبرنامجها لمكافحة التضخم الذي يدعمه اتفاق مع صندوق النقد الدولي قيمته اربعة مليارات دولار.

وحت رئيس الوزراء التركي بولنت اجويد الذي ينتمي الى اليسار الجانبي الشريكين في الائتلاف على انتهاء الخلاف قبل ان يهدد استقرار الحكومة. واشار يلماز في الاونة الاخيرة الى نهاية للخلاف بعدما طالب دولت بهجلى زعيم حزب العمل القومي ايضا الى مسلك هادئ في الخلاف.

## مقتل ثلاثة اطباء تابعين لوزارة الحالات الطارئة في غرورني

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالات الانباء الروسية عن مصدر في وزارة الحالات الطارئة الروسية ان ثلاثة اطباء تابعين لوزارة قتلتوا بالرصاص وجرح طبيب وضابطان ظهر يوم الجمعة في غرورني. وكان اطباء العاملون في الوزارة يتجولون على متن سياراتهم في وسط العاصمة الشيشانية عندما اعترضهم متمردون. وحسب الروس.

## زيمبابوي تنتقد تقريراً لمنظمة العفو الدولية

■ هاراري - رويترز: انتقد الحزب الحاكم في زيمبابوي بزعمارة الرئيس روبرت موغابي تقرير المنظمة العفو الدولية قال ان الدولة ترعى عمليات ارهابية ضد معارضيه قبل الانتخابات المقرر اجراءها خلال اسبوعين.

وقال جوناثان المشرف على الحملة الانتخابية لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي الجبهة الوطنية ان تقرير المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان الصادر يوم الخميس وضع لخدمة منافسيه الرئيسيين من حركة التغيير الديمقراطي ولتشهير بالحكومة. وقال لرويتز «انه تقرير متحيز يوحي بأنه يغطي ما يحدث في البلاد لكن كل ما يفعله هو تكرر روايات نسمعها من حركة التغيير الديمقراطي».

واضاف «منظمة العفو الدولية لم تتحدث الى أي مسؤول في الحكومة وتقريها يقول ان العنف السياسي بدأ في مارس (آذار) في حين ان الجميع يعرف انها بدأت في يناير (كانون الثاني) اثناء حملة للاستفتاء على مشروع دستور عندما كان اعضاء الحركة ونشطاء يعطون اجتماعات».

وتابع «انها لا تشمل اعمال عنف ضد مرشحي الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي وانصاره. لذلك في رأينا ان تقرير المنظمة مجرد دعاية ساذجة للحركة وانه جزء من حملة قاسدة في بريطانيا لتشويه صورة الحكومة».

وقالت المنظمة في تقريرها ان موجة من الاعمال الارهابية التي ترعاها الحكومة، ضد معارضي موغابي تهدد اجراء انتخابات حرة ونزيهة في في 24 و 25 من حزيران (يونيو). واتهم المدير الافريقي للمنظمة مايتا كيبايا الحكومة باستخدام قادة حرب التحرير لحشد اصوات الناخبين قبل الانتخابات.

## زعماء ألمانيا وفرنسا يلتقون لتنسيق مواقف أوروبا

■ ماينتس (المانيا) - رويترز: اجتمع زعماء فرنسا والمانيا يوم الجمعة في اطار جهود التنسيق للمواقف بشأن اصلاحات كاسحة داخل الاتحاد الاوروبي في قمة تستمر يوما واحدا في بلدة ماينتس في جنوب غرب المانيا. واقام المستشار الالمانى غيرهارد شرودر حفل استقبال رسميا للرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرته ليونيل جوسبان في احد الفنادق بوسط المدينة القديمة قبل بدء المحادثات. وتتولى فرنسا رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر اعتبارا من اول تموز (يوليو) المقبل في مرحلة حرجة من المفاوضات لتقرير الاتحاد الذي يبيض 15 دولة قبل توسعته بضم دول من شرق اوربيا. ويريد كل من الجانبين التأكيد ان التحالف الفرنسي الالمانى الحرك الرئيسي التقليدي لتكامل الاتحاد بعضي قدما بشكل سلس.

وقال مصدر فرنسي رسمي قبيل المحادثات «هناك خلافات تتعلق بالحساسيات والتقاليد بين الدول الخمس عشرة. نحتاج لتنسيق فرنسي الماني جيد لدفع الامور قدما».

وحضر الحفل وزراء الخارجية والدفاع وغيرهم من وزراء البلدين وسيعقدون مناقشات قبل الاجتماع الموسع الذي يعقد مرتين كل عام في حكومتى فرنسا والمانيا يليه عقد مؤتمر صحفي في الساعة 4.45 مساء (14.45 بتوقيت غرينتش).

وتحدثت مصادر من القمة عن احتمال ان يصدر الاجتماع تاكيدا مشتركا بشأن طلبات شراء طائرات نقل عسكرية من طراز «ايه 40» بعد خطوة المانيا الخسيس للانضمام لفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول الاتحاد الاوروبي في طلب الشراء من شركة ايرباص اندستريز. كما تحدث المسؤولون عن احتمال صدور بيان مشترك قوي بشأن المجالات الرئيسية لاصلاح الاتحاد غير انه يتعين التوصل الى تسوية اكثر تفصيلا قبل قمة الاتحاد الاوروبي المقرر عقدها في نيس بفرنسا في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال وولف فون ثاين خبير العلاقات بوزار الخارجية الالمانية «يجب ان تقف المانيا وفرنسا معا بصلابة خلال فترة الرئاسة الفرنسية».

وتتضمن الاصلاحات الاساسية المقترحة للاتحاد الاوروبي تقليل حق النقض (الفيتو) للاعضاء وتخفيف القواعد التي تمكن بعض الدول من تطوير تحالفات اوقت داخل الاتحاد واعطاء الدول الاكبر المزيد من حقوق التصويت مقابل خفض عدد المفوضين الاوروبيين. ومن بين الخلافات اصرار المانيا على الحصول على حقوق تصويت اكبر من بريطانيا وفرنسا وايطاليا نظرا لارتفاع عدد سكانها لكن فرنسا تحصر على الابقاء على الاعضاء الاربعة الكبار متساوين.

## واشنطن تنتظر منه اقناعها بالتراجع عن برنامج الصواريخ البعيدة المدى

## فلاديمير بوتين يزور كوريا الشمالية الشهر المقبل

نوفوستي» يوم الجمعة ان الزيارة ستساعد على تعزيز تحسين الروابط بين الدولتين الكوريتين اللتين ستعقدان اجتماع قمة الاسبوع القادم.

واضاف جورجي تولورايا نائب رئيس ادارة شؤون اسيا بوزارة الخارجية الروسية ان الزيارة تجيء بمبادرة من موسكو وان كيم وجه دعوة الى بوتين.

العالى ستصدر جدول اعمال بوتين خلال زيارته لكوريا الشمالية. ووردا على سؤال عما اذا كان الرئيس سجاول اقاغ كيم جونغ ايل يوقف برنامج الصواريخ قائلا «الرئيس بوتين يقوم بزيارة لدولة صديقة ولا يعترض اقاغ احد باي شيء».

وقال دبلوماسي روسي بارز في مقال نشرته صحيفة «فريميا

الذي يحكمون اليونان في عام 1973 والديابات والجنود لقمع انتفاضة الطلبة في جامعه بوليتكنيك اثينا وقتلوا 34 شابا منظمة قومية تناهض المؤسسة الحاكمة في اليونان وتعاوي الولايات المتحدة وتركيا وحلف شمال

خطيرة فانهم يشيرون الى انه عندما يتعلق الامر بالهجمات القاتلة فانه لم يتمكن احد من الاقتراب من منظمة 17 نوفمبر منذ قيامها. وهذه المنظمة التي اتخذت اسمها من اليوم الذي ارسل فيه الجنرالات

## صحيفة: تلاعب البناغون في اختبارات صواريخ

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة ان متقدي المشروع الامريكى المقترح للدفاع المضاد للصواريخ وحتى بعض الخبراء العسكريين يقولون ان جميع تجارب الطيران للمشروع الذي يتكلف نحو 60 مليار دولار تم التلاعب بها لاختفاء خطأ جوهري وهو ان النظام لا يمكنه التمييز بين الرؤوس الحربية المعادية والشراك الخداعية. واعتمد هؤلاء في ذلك على خطة وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ذاتها.

واضافت الصحيفة ان المتقدين والخبراء قالوا في مقابلات انه بعد فشل النظام في تحقيق تلك الغاية الجوهرية المتمثلة في تمييز الاهداف الزيفة في اول طلعتين تجريبيتين له لجا البيتاغون الى استخدام شرك ايسط واقل عددا للجعل من السهل على السلاح المضاد للصواريخ التعرف عليها.

وحصل على خطة البيتاغون تيودور ايه بوستول وهو خبير اسلحة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويعارض المشروع. وتغطي الخطة الاختبارات الاربعة التي اجريت وكذلك الاختبارات المستقبلية حتى نشر النتائج المتوقع في عام 2005.

والسلاح المتوق عن هذا الانتقاد. ومصمم الشرك الخداعية مع هذا الانتقاد.

واتفق معه مسؤول حكومي كبير فحص خطة البيتاغون التجريبية، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «انضح لي انه لم ينجح اي من هذه الاختبارات في مواجهة كم معقول من الاجراءات المضادة او شرك خداعية يمكن ان يستخدمها العدو لخداع سلاح مضاد للصواريخ».



عراقيون يتسلمون حصصهم الغذائية حسب المقرر الحكومي في بغداد الجمعة (رويترز)

## استياء فرنسي تجاه استمرار القصف الامريكى البريطاني للعراق

ويانتظار ان تسفر المشاورات المستمرة التي تقوم بها باريس لدى مختلف العواصم المعنية، يبدو ان الفيئو المالي السعودي - الكويتي الذي اجبر وزير خارجية مصر عمر موسى التراجع عن تصريحاته حول الحصار الذي طال على الشعب العراقي، هذا الامر في بريطانيا - الكويتي بمباركة امريكية - بريطانية يثل على ما يبدو حركة الدبلوماسية الفرنسية باتجاه رفع الحصار عن الشعب العربي، وفيه بان رئاسة فرنسا للانحياز الاوروبي التي ستبدا في الاول من الشهر القادم، ستصدم ايضا بعثرة الخلافات العربية في اية مبادرة فرنسية اوروبية لوضع حد لعقبات الحصار.

ليعطل اية مبادرة عملية في هذا الاتجاه، وبما ان السيدة مادلين اولبرايت كانت في القاهرة غسدة عقد المؤتمر، فهذا يوضح ان الضغوطات الامريكية على السعودية والكويت قد ابطلت المؤتمر وحالت دون اتخاذه حتى لتوصية في اتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي. وحسب المصدر فان تباين المواقف العربية يؤثر على مواقف بقية الدول، ومنها فرنسا، حيث ان باريس، وفيه ظل هذه المعطيات لا تريد في الوقت الحالي الانفراد بمواقف تثير غضب السعودية واشتطن ولندن، على ان تستمر المشاورات بين مختلف العواصم.

رفع الحصار عن الشعب العراقي اصبح قضية ملحة نظرا لعدم جدواه، وذلك باعتراف اكبر اذاعة لهذا الحصار سابقا اي «بلتر» الذي اعترف اخيرا بان الحصار ضد العراق غير مجد ولم ولن يسقط النظام الحاكم في بغداد، في حين انه يشكل كارثة للشعب العراقي. وأعرب المصدر الدبلوماسي عن خيبة أمل فرنسا ازاء نتائج اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق الذي عقد في القاهرة في بداية هذا الشهر، ان اظهر هذا الاجتماع تباين مواقف الدول العربية ازاء رفع الحصار عن الشعب العراقي، ففي حين تقترح دولة قطر سحب الحصار فورا وترحب مصر، فإن الفيئو السعودي - الكويتي يتدخل

باريس - «القدس العربي»  
من بسام النصاروين:

أفادت مصادر دبلوماسية في باريس ان الدبلوماسية الفرنسية مستاءة جدا ازاء استمرار الطائرات الامريكية والبريطانية بقصف الأراضي العراقية انطلاقا من الأراضي السعودية والكويتية، خصوصا خلال ليلة يوم الخميس الثامن من هذا الشهر، في الوقت الذي كان مجلس الامن يبحث فيه قضية العقوبات على العراق، والتي انتهت بتمديد برنامج النفط مقابل الغذاء، مع ادخال تعديل يتعلق برفع البليغ المخصص للشراء قطع غيار للمعدات والانشاءات البترولية.

## مجلس الامن يمدد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وروسيا تنتقد استمرار العقوبات ضد العراق

الامم المتحدة - من ايفلين ليوبولد:

مديئا منع العراق من مهاجمة الكراد المتطرفين في الشمال والشبيعة في الجنوب. ووسعت الولايات المتحدة وبريطانيا على مر السنوات المنطقتين مما دفع فرنسا لوقف الطيران فوقهما.

وقال لافروف عن تقارير الحكومة البريطانية بشأن زيادة كبيرة في الغارات الجوية منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 والتي قال انها ضربت سواء بقصد او دون قصد اهدافا مدنية. وردا على ذلك قال السير جيري جرينستوك السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ان العراق هاجم طائرات القوات المتحالفة اكثر من 650 مرة.

وقال «لم تصف المملكة المتحدة البنية المدنية العراقية ابدأ»، وقال السفير الامريكي جيمس كونيغهام ان «من قبيل الخداع» الاشارة الى ان العملية العسكرية الامريكية البريطانية المحدودة التي نفذت بعد ان هاجم العراق طائرات القوات المتحالفة «تؤثر بشكل ما على الوضع الانساني العام».

واجاز ايضا القرار الذي شاركت بريطانيا وفرنسا في رعايته لكوني في اثنان الامن العام للامم المتحدة تعيين خبراء مستقلين لاجراء دراسة موسعة بشأن الوضع الانساني في العراق. واعترضت روسيا والصين على اللغة المتعلقة بالدراسة والتي لا تربط معاناة الشعب العراقي بالعقوبات المفروضة على بغداد. وقال السفير الصيني شين جوفانج «نعتقد ان المعاناة الانسانية للمدنيين العراقيين هي بشكل اساسي نتائج

سنوات من الحظر لم تعد الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية قادرة على توفير خدمات ملائمة للسكان الذين يعانون من معدلات وفيات مرتفعة لاسيما بين الاطفال». وقررت الامم المتحدة عقوبات تجارية واقتصادية واسعة النطاق على العراق بعد ان عزت قواته الكويت في اب (اغسطس) 1990.

ومنذ ذلك الحين سمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير كميات من النفط وشراء اغذية وادوية وفقا ما يسمى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يحدد كل ستة اشهر. وتنتهي المرحلة الحالية من البرنامج اليوم. وقال لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي في بيان بعد محادثات مع حمادي ان انه نظرا للوضع الانساني المشوه فستعمل ايطاليا مع شركائها الاوروبيين على ضمان تدفق الاغذية والادوية الى العراق وبمعدلات «اكثر ثباتا» مما هو متصور وفقا لنظام النفط مقابل الغذاء.

ويدعو قرار الامم المتحدة 1284 الذي اصدره مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) الى ارسال مفتشي اسلحة تابعين للامم المتحدة مرة اخرى الى العراق وتخفيف العقوبات انا تعاون بغداد مع الهيئة الجديدة للفتيش عن الاسلحة وهي لجنة الفتيش والتحقق والمراقبة التابعة للامم المتحدة والتي انشأها القرار.

وتقول الامم المتحدة ان العقوبات لن ترفع حتى يقدم العراق بيانا عن كل ما لديه من اسلحة للدمار الشامل. وقال اماتو ان ايطاليا ستعمل على اقناع الامم المتحدة بمحاولة تحسين تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء وتيسير اجراءات لجنة العقوبات.

سنوات من الحظر لم تعد الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية قادرة على توفير خدمات ملائمة للسكان الذين يعانون من معدلات وفيات مرتفعة لاسيما بين الاطفال». وقررت الامم المتحدة عقوبات تجارية واقتصادية واسعة النطاق على العراق بعد ان عزت قواته الكويت في اب (اغسطس) 1990.

ومنذ ذلك الحين سمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير كميات من النفط وشراء اغذية وادوية وفقا ما يسمى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يحدد كل ستة اشهر. وتنتهي المرحلة الحالية من البرنامج اليوم. وقال لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي في بيان بعد محادثات مع حمادي ان انه نظرا للوضع الانساني المشوه فستعمل ايطاليا مع شركائها الاوروبيين على ضمان تدفق الاغذية والادوية الى العراق وبمعدلات «اكثر ثباتا» مما هو متصور وفقا لنظام النفط مقابل الغذاء.

ويدعو قرار الامم المتحدة 1284 الذي اصدره مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) الى ارسال مفتشي اسلحة تابعين للامم المتحدة مرة اخرى الى العراق وتخفيف العقوبات انا تعاون بغداد مع الهيئة الجديدة للفتيش عن الاسلحة وهي لجنة الفتيش والتحقق والمراقبة التابعة للامم المتحدة والتي انشأها القرار.

وتقول الامم المتحدة ان العقوبات لن ترفع حتى يقدم العراق بيانا عن كل ما لديه من اسلحة للدمار الشامل. وقال اماتو ان ايطاليا ستعمل على اقناع الامم المتحدة بمحاولة تحسين تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء وتيسير اجراءات لجنة العقوبات.

سنوات من الحظر لم تعد الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية قادرة على توفير خدمات ملائمة للسكان الذين يعانون من معدلات وفيات مرتفعة لاسيما بين الاطفال». وقررت الامم المتحدة عقوبات تجارية واقتصادية واسعة النطاق على العراق بعد ان عزت قواته الكويت في اب (اغسطس) 1990.

ومنذ ذلك الحين سمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير كميات من النفط وشراء اغذية وادوية وفقا ما يسمى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يحدد كل ستة اشهر. وتنتهي المرحلة الحالية من البرنامج اليوم. وقال لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي في بيان بعد محادثات مع حمادي ان انه نظرا للوضع الانساني المشوه فستعمل ايطاليا مع شركائها الاوروبيين على ضمان تدفق الاغذية والادوية الى العراق وبمعدلات «اكثر ثباتا» مما هو متصور وفقا لنظام النفط مقابل الغذاء.

ويدعو قرار الامم المتحدة 1284 الذي اصدره مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) الى ارسال مفتشي اسلحة تابعين للامم المتحدة مرة اخرى الى العراق وتخفيف العقوبات انا تعاون بغداد مع الهيئة الجديدة للفتيش عن الاسلحة وهي لجنة الفتيش والتحقق والمراقبة التابعة للامم المتحدة والتي انشأها القرار.

وتقول الامم المتحدة ان العقوبات لن ترفع حتى يقدم العراق بيانا عن كل ما لديه من اسلحة للدمار الشامل. وقال اماتو ان ايطاليا ستعمل على اقناع الامم المتحدة بمحاولة تحسين تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء وتيسير اجراءات لجنة العقوبات.

وافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة بالاجماع على تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء مع العراق ستة اشهر. ويسمح البرنامج الذي بدأ في كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 للعراق ببيع كميات غير محدودة من النفط تحت اشراف الامم المتحدة لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى لشعبه الذي يعاني من عقوبات دولية مفروضة على البلاد منذ ان عزت القوات العراقية الكويت في اب (اغسطس) عام 1990.

وبعد التصويت انتقد سيرجي لافروف سفير روسيا في الامم المتحدة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة العقوبات المفروضة على العراق منذ عشر سنوات والغارات الجوية الامريكية البريطانية على منطقتي الحظر الجوي في العراق والزيارات التي يقوم بها دبلوماسيون للشمال الكروي دون تأشيرات من بغداد. وأشار ايضا الى الهجمات العسكرية التي تشنها تركيا لتعقب الثوار الاكراد في المنطقة. وقال لافروف «توجد قرارات مجلس الامن وهناك حقيقة».

«اود ان اعرف في اي قرار بالتحديد لجلس الامن استخدمت فيه بشكل فعلي عبارة منطقة الحظر الجوي»، وفي اي قرار بالتحديد يقول ان من الممكن استخدام القوة من الجو فوق أكثر من ستين في المئة من الأراضي العراقية من الجو». واقامت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منطقتي الحظر الجوي بشكل منفرد بعد حرب الخليج عام 1991 وذلك

وما رويترز: ابلغ رئيس الوزراء الايطالي جيليانو اماتو العراق الخميس انه يجب ان يدع لقرار من الامم المتحدة لنزع الاسلحة قبل امكن رفع العقوبات المفروضة عليه منذ عشر سنوات.

وقال مكتب اماتو في بيان ان رئيس الوزراء ابلغ سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي الزائر ان العراق «ابدا مبروة وواقعية بقبول القرار 1284».

واضاف «التفويض المتوازن (للقرار) سيخلق مناخا من الثقة المتزايدة مع الامم المتحدة مما يتيح في اقصر مدى زمني ازالة اي عقبة امام رفع العقوبات».

لكن حمادي شدد على صعوبة الوضع الانساني في بلاده، وقال في مؤتمر صحفي «كل سبع دقائق يموت طفل لاسباب مرتبطة بالحظر».

واضاف ان القرار يمكن ان يكون في الواقع عقبة امام نزع الاسلحة. ورفضت بغداد حتى الان القرار الذي سيخفف العقوبات اذا سمحت لفتشي اسلحة باستئناف العمل في العراق. وكان المفتشون غابوا العراق عشية عمليات القصف الامريكية البريطانية في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

وقل عن حمادي قوله «الوثيقة التي وافق عليها مجلس الامن (التابع للامم المتحدة) تخاطر باعادة عقارب الساعة في عمليات التحقق من اسلحة الدمار الشامل الى الوراء العام 1991 دون ان تأخذ في اعتبارها عمليات الفتيش التي تمت على مدى تسع سنوات».

وقال البيان ان حمادي ابلغ اماتو بان «بعد عشر احد عيان القبائل طالبا عدم الكشف عن ان آلاف اليمنيين احتشدوا في احدى مدن جنوب اليمن احتجاجا على انعدام الامن فيها».

واوضح هؤلاء «الاشبهون ان حوالي 15 الفا من سكان مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ساروا بشكل سلمي في شوارع المدينة»، وذلك «للاحتجاج على التدابير الجائرة التي اتخذها في اقليم افراد من اللواء 35 في الجيش اليمني، كما قال لوكالة فرانس برس

وكان مظاهرات في صنعاء احتجاجا على مقتل مائة من المدنيين في شوارع صنعاء». وقال لوكالة فرانس برس «الاحتجاجات في صنعاء هي الاولى منذ سنوات».

واوضح هؤلاء «الاشبهون ان حوالي 15 الفا من سكان مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ساروا بشكل سلمي في شوارع المدينة»، وذلك «للاحتجاج على التدابير الجائرة التي اتخذها في اقليم افراد من اللواء 35 في الجيش اليمني، كما قال لوكالة فرانس برس

وكان مظاهرات في صنعاء احتجاجا على مقتل مائة من المدنيين في شوارع صنعاء». وقال لوكالة فرانس برس «الاحتجاجات في صنعاء هي الاولى منذ سنوات».

واوضح هؤلاء «الاشبهون ان حوالي 15 الفا من سكان مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ساروا بشكل سلمي في شوارع المدينة»، وذلك «للاحتجاج على التدابير الجائرة التي اتخذها في اقليم افراد من اللواء 35 في الجيش اليمني، كما قال لوكالة فرانس برس

## صحيفة قطرية تنتقد البحرين لتعزيز قواتها في جزر حوار

الدوحة - اف ب: انتقدت صحيفة «الشرق» القطرية الجمعة البحرين لاعلانها تعزيز قواتها في جزر حوار التي تنظر محكمة العدل الدولية في لاهاي في النزاع في شأنها.

وقالت الصحيفة ان البحرين «بلغت المحكمة ان قواتها في حالة تاهب على جزر حوار خفية ان تحاول قطر احتلالها وهو امر لا يخدم المرافعات البتة».

واضافت الصحيفة التي تعتبر قريبة من الحكومة القطرية ان الامر يمثل «محاولة (من جانب النامية) للانحراف بالقضية الى مسلك اخر غير القضاء الدولي»، وقال المذوب البحريني جواد سالم العريض بانها محكمة العدل الدولية

البحرين كانت مستعدة لكل الاحتمالات في ما يتعلق بهذه الجزر الواقعة قرب السواحل القطرية خفية ان تحاول الدوحة احتلالها.

واضاف «لم نعزز وجودنا في جزر حوار لكنت قطر بدون اي شك احتلتها». واكد ان اعطاء الحق لقطر في هذا الخبر الحديوي سيترتب عليه حرمان البحرين من حوالي ثلث اراضيها.

وتقع جزر حوار التي تسيطر عليها النامية حاليا على بعد كيلومتر واحد من قطر وحوالي خمسين كيلومترا من البحرين. وبدأ مفتوح قطر والبحرين في 29 ايار (مايو) قبل اربع وخمسة اسابيع من المرافعات الشفوية التي ستنتهي في 29 حزيران (يونيو) قبل ان تصدر محكمة العدل الدولية قرارها حول النزاع الحديوي خلال مهلة تقدر بين اربعة وسنة اشهر. يذكر ان قرارات القضاة الخمسة عشر في محكمة العدل التابعة لمنظمة الامم المتحدة غير قابلة للاستئناف ويغرض بالثالث ان يطبقها الاطراف المعنية بالكام.

وقشت قطر والبحرين العضوان في مجلس التعاون الخليجي في تسوية هذا الخلاف ويدا بعدما قتل هؤلاء احد سكان القرية وجرحوا اربعة قدموا للمشاركة في تجمع نظمته احد احزاب المعارضة في قرية مجاورة.

وكان آلاف اليمنيين تظاهروا في 11 ايار (مايو) المناضي في الضالع احتجاجا على انعدام الامن وقسوة قوى الامن على اثر اضطرابات قتل خلالها شخص واصيب خمسة اخرون بجروح.

وكان مظاهرات في صنعاء احتجاجا على مقتل مائة من المدنيين في شوارع صنعاء». وقال لوكالة فرانس برس «الاحتجاجات في صنعاء هي الاولى منذ سنوات».

واوضح هؤلاء «الاشبهون ان حوالي 15 الفا من سكان مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ساروا بشكل سلمي في شوارع المدينة»، وذلك «للاحتجاج على التدابير الجائرة التي اتخذها في اقليم افراد من اللواء 35 في الجيش اليمني، كما قال لوكالة فرانس برس

وكان مظاهرات في صنعاء احتجاجا على مقتل مائة من المدنيين في شوارع صنعاء». وقال لوكالة فرانس برس «الاحتجاجات في صنعاء هي الاولى منذ سنوات».

## وصول وفد فيتنامي كبير الى بغداد

في سعيه الى رفع الحصار الجائر المفروض عليه، منذ 1990 مؤكدا ان بلاده «تعمل وبكل الوسائل من اجل اثناء معاناة شعب العراق».

وقال مصدر في وزارة التجارة العراقية ان الزيارة تهدف خصوصا الى «اجاد مبادي جديدة للتعاون وتقييم ماتم تحقيقه خلال المرحلة الماضية».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوفد سيشترك في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة العراقية الفيتنامية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي قال رئيس الوفد الفيتنامي انها ستبديح «زيادة التسعاون بين البلدين الصديقين وفي مختلف المجالات حيث ان فيتنام مستعدة للمساهمة في سد احتياجات العراق من المواد الغذائية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء».

واضاف دونغ «اننا نؤكد مساندة الشعب الفيتنامي ووضامنه مع شعب العراق

بغداد - اف ب: وصل الى بغداد ليل الخميس الجمعة وفد فيتنامي كبير برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين تان دونك وعضوية وزير الزراعة والتطوير الريفي ووكلاء وزارات الخارجية والتجارة والصناعة اضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وقال فيتنامي ان الاجتماعات المشتركة العراقية الفيتنامية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي قال رئيس الوفد الفيتنامي انها ستبديح «زيادة التسعاون بين البلدين الصديقين وفي مختلف المجالات حيث ان فيتنام مستعدة للمساهمة في سد احتياجات العراق من المواد الغذائية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء».

واضاف دونغ «اننا نؤكد مساندة الشعب الفيتنامي ووضامنه مع شعب العراق

بغداد - اف ب: وصل الى بغداد ليل الخميس الجمعة وفد فيتنامي كبير برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين تان دونك وعضوية وزير الزراعة والتطوير الريفي ووكلاء وزارات الخارجية والتجارة والصناعة اضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وقال فيتنامي ان الاجتماعات المشتركة العراقية الفيتنامية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي قال رئيس الوفد الفيتنامي انها ستبديح «زيادة التسعاون بين البلدين الصديقين وفي مختلف المجالات حيث ان فيتنام مستعدة للمساهمة في سد احتياجات العراق من المواد الغذائية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء».

واضاف دونغ «اننا نؤكد مساندة الشعب الفيتنامي ووضامنه مع شعب العراق

## بغداد تؤكد اعدام معتقل اردني بجرم «التجسس»

بغداد - اف ب: اكد العراق الخميس تنفيذ اعدام المواطن الاردني داود سليمان الدلو الذي اعتقلته السلطات العراقية في 1991، بجرم «التجسس».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ان «الاردني داود سليمان الدلو الذي كان يصنع طواقم اسنان اعتقل في العراق في 1991 بتهمة التجسس».

واضاف المتحدث ان «داود الدلو المتزوج من عراقية اعترف بجرميته وتوهمه بالفعل التامري التجسبي ونفذ فيه حكم اعدام، اما شركاؤه العراقيون فعوقبوا». ولم يحدد تاريخ اعدام.

واوضح ان «التحقيقات اثبتت انه كان احد عناصر شبكة تامة ضد العراق وقادته».

واحتج الاردن يوم الثلاثاء على اعدام. وافاد مصدر رسمي اردني ان نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية بالوكالة امين المجالي في السجن طوال مدة اعتقاله.

واحتج الاردن يوم الثلاثاء على اعدام. وافاد مصدر رسمي اردني ان نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية بالوكالة امين المجالي في السجن طوال مدة اعتقاله.



الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يوم الصلوات في صلاة الجمعة في مسجد في طهران (اف ب)

## طهران: الغاء انتخاب مرشح اصلاحي واقرار انتخاب خصمه المحافظ

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الايرانية الجمعة ان مجلس صيانة الدستور الايراني المكلف البيت في النتائج الانتخابية اعلن الغاء انتخاب مرشح اصلاحي واقرار انتخاب خصمه المحافظ في احدى مدن جنوب غربي طهران.

وعلى الفور اثار الغاء انتخاب رحمن كزغوشا، احد القربين من الرئيس محمد خاتمي في مدينة ارك (على بعد 300 كلم جنوب غربي طهران)، ردودا سلبية من السلطات المحلية التي تخشى اندلاع تظاهرات.

واشار المجلس الى ان «انتخاب رحمن كزغوشا الذي بناه على عدة شكاوى ورفضت بسبب المخالفات التي سجلت في صناديق الاقتراع، في هذه المدينة الصناعية الهامة».

واعلن المجلس في بيان ان حسن مرادي (المحافظ) انتخب محل كزغوشا. ودان محمد علي بوركرمي ممثل وزارة الداخلية والمكلف الانتخابات هذا القرار واصفا اياه «بالمفاجئ».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن هذا المسؤول المحلي قوله «ان العديد من الأشخاص اتصلوا بمقر حاكم المدينة للتعبير عن استيائهم».

وطلب بوركرمي من السكان «الاحتفاظ بالهدوء وتجنب اي عمل قد يخل بالنظام والامن»، مضيفا «لقد صمنا التشتيكت السياسية النافذة في المنطقة ان تدعو السكان الى الهدوء».

وتسبب الغاء النتائج في بعض الدوائر الانتخابية بعد عملية الاقتراع في 18 شباط (فبراير) الماضي في حدوث تظاهرات عنيفة واضطرابات في شمال غرب وجنوب غرب البلاد ومنطقة طهران. ونظمت الدورة الثانية من الانتخابات في 5 ايار (مايو).

وحصل النواب الاصلاحيون او حلفاؤهم من مناصري الرئيس خاتمي على 210 مقاعد في مجلس الشورى من اصل 263 مقعدا، حسب ما تم تاكيده من نتائج حتى الوقت الراهن، وهو ما يعادل نسبة 80% من مجموع مقاعد المجلس.

وبدا مجلس الشورى وهو السادس منذ قيام الجمهورية الاسلامية في 1979 دورته التشريعية الجديدة في 27 ايار (مايو).

# القدس

في القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والايخراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 8008-741-1818  
فاكس: 8902-741-1818

# اريتريا تتهم اثيوبيا بشن هجوم شامل على الجبهة الجنوبية قرب ميناء عصب

اسمرة - من روزاليند راسل:

قالت اريتريا الجمعة ان اثيوبيا شنت «هجومًا شاملًا» على الجبهة الجنوبية بالقرب من ميناء عصب اريتري المطل على البحر الاحمر في تصعيد جديد للحرب الحدودية الدائرة منذ عامين بين البلدين.

واكدت اثيوبيا نشوب قتال ضار بالقرب من عصب لكنها اصرت على انه مجرد صد لهجمات اريتيرية ونفت تماما شن هجوم للسيطرة على الميناء. وتجدد القتال المتقطع بين اريتريا واثيوبيا يوم السبت الماضي وادى ارتفاع درجات الحرارة الشديدة اثناء النهار الى قصر القتال على فترات الليل. وقالت اريتريا ان الجيش الاثيوبي عزز قواته بدرجة كبيرة على مدى الايام القليلة الماضية استعدادا لهجوم بدأ مساء الخميس واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وتجددت الحرب الاسفلية منذ عامين بين

البلدين الافريقيين بهجوم اثيوبي ضخم الشهر الماضي ادخل القوات الى عمق اريتريا من جهة الغرب واخفقت جهود الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية حتى الان في وقف القتال.

وانسحبت اريتريا من جميع المناطق الحدودية المتنازع عليها على الحدود الممتدة نحو ألف كيلومتر كما سحبت قواتها من اراض تقول انها خاضعة للسيادة اريتيرية على جبهة عصب على امل تشجيع وقف القتال.

ولكن الجيش الاثيوبي رد بالتقدم بقواته الى المناطق التي تم اخلاؤها دافعا خط الحدود الجنوبية الى 37 كيلومترا غربي عصب.

وقال مسؤولو وزارة خارجية اريتريا ان الجيش الاثيوبي عزز قواته بدرجة كبيرة على مدى الايام القليلة الماضية وان ثلاث فرق اثيوبية او اكثر من 20 ألف جندي نشروا في احدث معركة. لكن اثيوبيا اكدت مجددا امس انها ليس لديها



لاجئون اريتريون في شرق السودان (رويترز)

## الحرب مع اثيوبيا طفت على احتفالات اريتريا بذكرى استقلالها

وتعتبر المعارضة اريتيرية ان الشعب اريتري دفع ثمن الحرب التي تسبب فيها الرئيس افورقي وسوف يتمخض عنها افرزات وتأثيرات خطيرة على مستقبل اريتريا السياسي والاجتماعي فخطت اولى نتائجها التي ظهرت على الساحة السياسية فقدان الحكومة اريتيرية دور اللاعب الاقليمي الاول الذي ظلت تمارسه منذ بداية التسعينات ونتائج الواجهات العسكرية سيكون لها نتائج سلبية على معنويات اريتريين الذين حلوا الواء الحضر في القرن الافريقي.. وقد انتهت الحرب ولكن تبقى آثارها السالبة في ترتيب اوراق اللعبة في منطقة القرن الافريقي.

وخفايا الحكومة اريتيرية الاثيوبية كثيرة وما هو ظاهر اقل بكثير مما هوعلن وقد تنتهي جولة ولكن هناك جولات اخرى لم تبدأ من الحرب بعد. لان عوامل التفجير في المنطقة مهياة لتحويل منطقة القرن الافريقي الى ليهيب متحرك.

ونجحت الحكومة اريتيرية في ترتيب اوراقها من جديد واحدثت انفراجا في علاقتها مع العرب ولكنها ما تزال تبعد عن فتح الملفات اريتيرية- الاثيوبية وخاصة مع الاجامات اريتيرية ذات التوجهات العربية والاسلامية ولم تتدخل رغم الظروف الصعبة التي تمر بها ان انها تتمسك بسياسة الحرب الواحد وتنتز دور ورفقتها في معركة حرب التحرير الذين يملكون بالاشارة في ادارة دفة الحكم ويحاولون بالتعددية الديمقراطية ومنح الجميع كافة اشكال الحريات وازدادت الاوصوات المطالبة بهذه المطالب اثر تحول الحرب الاثيوبية اريتيرية الى حرب وجود.

المسيحية التي كانت تعتبر عثمان صالح سبي الخطر الحقيقي على مصالح الغرب ولا احد يكثر ان سبي وضع اللبثات الاولى للثورة اريتيرية وامدها بالسلاح واسس الاعلام اريتيري واصل صوت هذا الشعب الى العصور. كما قدم الفرص لآلاف من اريتريين للعمل في الدول العربية وقام بنهضة تعليمية كبيرة وفتح المجال امام الآلاف من الطلبة اريتريين في دول الشرق الاوسط.

واحتفلت اريتريا بالذكرى التاسعة في ظل اتساع رقعة الواجهات بينها وبين اثيوبيا نتج عنها تدمير البنية الاقتصادية اريتيرية وتدمير معنوي للمواطن اريتري. وعكس جميع الاحتفالات السابقة التي تحولت فيها اسمره الى لوحة طاهرة تبرز انتصارات الثورة اريتيرية على اثيوبيا فان احتفالاتها الاخيرة خيمت عليها الكآبة والحزن واسترجاع آلام الماضي.

فمعامل المأساة التي بدأت منذ ثلاثة اسابيع بتدفق قرابة نصف مليون او ما يزيد الى السودان والى اسمره اعاد الاثيوبيا الذكريات المساوية الاليمة التي عاشها اريتريون في نهاية الستينات والسبعينات نرح حينها أكثر من مليون اريتريا الى السودان نتيجة سياسة الارض المحروقة التي اتبعها نظام الامبراطور هيلى سلاسي وما بعد منغستو هيلى ماريام والان بعد تسع سنوات فقط من الاستقرار عادت حالة الاضطراب والقتال من جديد، وخيمت على سماء اريتريا لعمود البلاد على ما كانت عليه على مدى اربعين سنة وهي عمر الثورة والاريتيرية.

ضم اريتريا كليا الى اراضيها في عام 1962. واستقبل قرار الامم المتحدة من قبل الشعب اريتيري باستنكار كبير نتج عنه ميلاد حركات واحزاب اريتيرية مطالبة بالاستقلال وعلى رأسها حركة التحرير اريتيرية التي أسست في شباط (فبراير) 58 وكانت اقوى الحركات اريتيرية «جبهة تحرير اريتريا» التي حملت لواء الاستقلال وبدأت النضال المسلح في ايلول (سبتمبر) عام 61 وفرجه حامد ادريس عواتي الذي تبنى فكرة العمل المسلح واطلق الشرارة الاولى في جبال (ادال) في المنطقة الغربية وقاد عثمان صالح سبي مواجهة اثيوبيا وارتبط منذ تلك الفترة اسمه بالثورة اريتيرية.

والكثيرون لا يعلمون بان سبي احد ابرز قادة التحرر في افريقيا عموما وتأثر به العديد من قادة التحرر الافارقة.. وعمل سبي طوال حياته في تواضع وتكران الذات دون ان يملأ الدنيا ضجيجا وصخبيا الى ان انتقل الى جوارحه في نيسان (ابريل) 87 واستقر جثمانه في مقابر الحتمية بالحارطوم بحري، وبالرغم من وفاته فان مسيرة النضال اريتيري التي قادها على مدة ربع قرن من الزمان واصلت سيرتها الى ان تمكنت اريتريا من نيل استقلالها.

وبنى سبي علاقة قوية مع العالم العربي لصالح القضية اريتيرية وكان التعاون القومي الى الامة العربية قد جلب له الكثير من المتابع من انصار تجرية اريتريا المدعومين من قبل الغرب والكتائيس العالمانية اعتقادا منهم ان انتماء اريتريا العربي قد يلحق ضررا بمصالحهم ويهددهم من الهضبة

لندن - من حمدة توكل:

احتفلت اريتريا في يوم 24 من ايار (مايو) الماضي بالذكرى التاسعة لاستقلالها في ظل ظروف بالغة التعقيد نتيجة حربها مع جارتها اثيوبيا التي نالت استقلالها منها بعد قرن من النضال المتواصل توج في ايار (مايو) 93 باعلان الاستقلال بعد اجراء استفتاء صوت فيه الشعب اريتيري بـ99 في المئة لصالح استقلال اريتريا عن اثيوبيا.

وشارك في تلك الاحتفالات أكثر من مئة وخمسين في مواطن قاموا بمسيرة بدأت من معرض اسمره الدولي وانتقلت الى ميدان الحرية الواقع في قلب العاصمة اسمره.. وحملت لافتات تتنادى للجبهة الاثيوبية على اريتريا.. وسلم مندوبو ممثلي القطاعات اريتيرية منكرة احتجاج لمثل الامن العام للامم المتحدة في اريتريا عبروا فيها عن بالغ غضبهم لصمت المجتمع الدولي.

وكانت اريتريا قد احتلت من البرتغال 1520-1557 الى ان ابعدهم المستعمرون الذين حكموا اريتريا من 1557-1866 وتلاههم الحكم المصري الذي استمر حتى عام 1885 وسقطت اثر ذلك تحت الاحتلال البريطاني 1941-1952 وضاعت للسيطرة الاثيوبية تحت مظلة الامم المتحدة التي اصدرت القرار رقم 390 في كانون الاول (ديسمبر) 1952 وبموجبه تم تكوين اتحاد فيدرالي بين اثيوبيا وريتريا الا ان امبراطور اثيوبيا «هيلي سلاسي» في مسع ومترى المجتمع الدولي الغى قرار الامم المتحدة وانزل العلم اريتيري واعلن للعالم

## السلطات السودانية تهدد باغلاق حدودها امام اللاجئين

وصلوا الاربعة الى مخيم لافا و2695 الى مخيم قلسا واخرين اقل عدد الى مخيم قريف.

وقال حامد ان 160 معارضا سودانيا تسللوا مع اللاجئين اريتريين. وقال ان المعارضين يتعمنون في قوات التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية وحركة التمرد في الجنوب، والى حزب الامة، والحزب الاتحادي الديموقراطي والحزب الشيوعي، وأشار الى ان مجموعة من 111 مسلحا كانوا بين هؤلاء المعارضين مضيغا ان السلطات تزعت اسلحتهم بدون ان يوضح مصيرهم.

وقد تعرفت أجهزة الامن السودانية على عناصر من المعارضة وصلوا لاحقا واعتقلهم.

ونفى حامد عبور جنود اثيوبيين الحدود من منطقة تيسيني في اتجاه الاراضي السودانية، ولكنه أشار الى ان حوزته معلومات تقول ان القوات الاثيوبية انسحبت من مدينة ام هاجر اريتيرية جنوب تيسيني.

الخرطوم- اف ب: أعلن حاكم ولاية كسلا (شرق) ان السلطات السودانية تهدد باغلاق حدودها امام اللاجئين اريتريين الفارين من المارك اذا لم تقدم الاسرة الدولية المساعدات واعلن ابراهيم محمود حامد لصحيفة «الصحافة» الصادرة الجمعة ان السلطات المحلية في كسلا «قد تضطر الى التوقف عن استقبال اللاجئين الذين لم تحصلها المساعدة الدولية الضرورية لتلبية احتياجات اللاجئين..» وأضاف «ان كافة الهيئات الحكومية في كسلا اووقت اعمالها العادية وتفرغت للاعتناء باللاجئين.»

ودعا المتحدث السوداني الاسرة الدولية والمنظمات المعنية في تقديم مساعدة انسانية في هؤلاء اللاجئين. وقال ان السلطات سجلت 71 الفا من اصل 80 لاجئ مشيربا الى ان بين اللاجئين غير المسجلين اشخاص عبروا الحدود الاربعة.

وأشار حامد الى ان 660 اريتريا

## «القدس العربي» تعرض فصول «النشور» الذي كتب نهاية الترابي والبشير [1 . 2]

# توتر عنصري متزايد اثر «كتاب أسود» لجماعة مجهولة يهدد بتفتيت السودان الى كيانات اقليمية

لندن - «القدس العربي»:

فجرت «جماعة طلاب الحق والعدالة» المجهولة جدلا خطيرا في السودان يكاد ينقل الحركة بين القوى المتصارعة على حكمه الى خطوط جهوية وعرقية من شأن التشديد عليها تفتيت وحدة السودان وإثكاء نار تقدير المصير بين كثير من أقباليته التي تشعر بانها مستضعفة وخاضعة لهيمنة كثر من قبائل رئيسية من اصول عربية تظن الشمال السوداني. فقد أصدرت الجماعة المذكورة منشورا عنوانه «اخلاص ميزان السلطة والثروة في السودان» - الكتاب الأسود» - ينتقد هيمنة القبائل التي ينتمي اليها الرئيس السوداني وثائبه ومعظم أعضاء مجلس الوزراء، مستندا الى احصائيات دقيقة ومترعة بالتساؤلات، ويتهم نظام «ثورة الإنقاذ الوطني» بالحرص على تعزيز سيطرة أبناء الإقليم الشمالي القصي على الثروة والحكم، وضمان استمرار تهميش ولايات الطرفية، وعرقلة وصول أبناءها الى المناصب الحكومية والتشريعية والعسكرية.

وقد وزع الكتاب في العاصمة السودانية ومدن السودان الأخرى على نطاق واسع، وعلى الرغم من أن حكومة الفريق عمر حسن البشير أصدرت أمرا إداريا يمنع الصحف من نشر محتويات المنشور الذي انتقل عليه في حدود ضيقة للغاية، إلا أن توزيع الكتاب مستمر في السودان، كما أن الحصول عليه خارج البلاد ميسور للغاية، وصادف صدور «الكتاب الأسود» ذروة الأزمة والبلاتنت بين جماعة الرئيس البشير وأغاب الدكتور حسن الترابي الأمين العام للحزب الحاكم في أعقاب حل البرلمان، وتجميد أمانة الترابي، وفرض الأحكام العرفية.

وربما كانت تلك المصادفة في أتون معركة يريد كل طرف أن يحول فيها ما بين يديه وقودا في معركته بعد الطرف الآخر، فإن الحكومة السودانية سارعت الى التثديد بـ«الكتاب الأسود»، واتهمت جناح الأمين العام للحزب الحاكم بالوقوف وراء ذلك المنشور الذي صدر في 69 صفحة من القطع الصغير، وسرعان ما كانت صفحة موائية لإخناح الرئاسة الإهتمام للترابي شخصيا وثائبه الدكتور على الحاج محمد - وهو من أبناء إحدى قبائل غرب السودان ذات الأصول الإفريقية - بأنهما وراء الكتاب، وتجرت الصحافية أسئلة عباس العرابي رئيسة تحرير صحيفة «الراي الأخر» المسجلة لتسأل العرابي شخصيا عما إذا كانت راحة أسلوبه التي تطفئ على فصول «الكتاب الأسود» دليلا دافعا على تورطه في هذا الشأن؛ وقد نفى الترابي وثائبه، وإن ظل الأخير يلجح الى وجود إجابات عرقية، خاصة ما يعانيه أبناء غرب السودان، وهي المنطقة التي ينتمي إليها أقرب الحدود مع تشاد والجمهورية الليبية.

غير أن صدور الكتاب بزمن مع تحركات ملموسة من أبناء الجهات الغربية خارج البلاد وداخلها عقد إجتماعات لبحث أفضل السبل لتوحيد ظلمات المنطقة والوسائل الكفيلة بمعالجتها. ولا حظ مراقبون أن أبناء غرب السودان لم يتعترضوا من قريب ولا بعيد لوجدة السودان التي ظل أهلهم يسلمون بها على مر العصور وتقلب الدول في بلاد ما كان يعرف بالسودان القديم، واعتبر عدد من العلقين الذين نشرت تعليقاتهم صحف الخرطوم المستقلة أن الخوف من إثارة العنرات العنصرية والأصغان العرقية وتفجير الكراهية بين قبائل البلاد - وهو خوف مشروع - لا ينبغي أن يحجب الحقيقة الممتلئة في أن «الكتاب الأسود» كشف كما من المعطيات التي لا ينبغي إهمالها.

والقضارف والبحر الأحمر) بنسبة تعادل 12.2 % من سكان البلاد، ويقطن 1.29 مليون نسمة منهم ولايتي الشمال (الشمالية ونهر النيل)، بنسبة تبلغ 5.3 % من العدد الكلي للسكان. أما وسط السودان حيث توجد ولايات الجزيرة وسنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق والخرطوم فيقطنه 8.8 مليون نسمة يمثلون 35.4 % من السكان، ويقطن 7.9 مليون نسمة الإقليمي الغرب الكبيرين (كردفان ودارفور) وهي نسبة تصل الى 31.7 % من مجموع السكان. ويبلغ عدد سكان ولايات الجنوب الكبرى (بحر الغزال والإستوائية وعلالي النيل) 2.8 مليون نسمة، يمثلون 11.4 % من التعداد الكلي للسكان.

ويشير هذا الفصل الى أن تقسيم السودان، بموجب المرسوم الدستوري الثاني عشر الصادر في عام 1994، الى 26 ولاية «السمة الغالبة عليه التفاوت الشديد في حياظ التنمية، فإذا استثنينا الجنوب لظروفه، نجد ان التنمية انحصرت في الشمال والخرطوم وجزء من الوسط (...) فالإقليم الغربي باجمعه ليس به مشروع واحد يمكن أن يستد محافظة لدة اسبوع، حتى صفاته الأبيض تتبع نتائجها في موقعه يسعر السودان كله، اما الجلد واثو جارية (مواقع أبار النفط في جنوب غرب السودان) فيفكي أن نصيب أهلها هو العمل في حفر خط أنابيب النفط كخمين لهم ليدنفوا أمالهم وأحلامهم المرتبطة بالإكتشافات النفطية في مواقعهم، إذ إنهم حرموا من العمل في منشآتهم حتى كسافتن، إذ تم إستيرادهم من الخرطوم، مثلهم مثل رجال الأمن هناك الذين تم إختيار ضباطهم ومعظم جودهم من عنصر واحد معلوم، حافظا على عدم خروج دينار واحد الى أيد غير ما اعتادت عليه».

وبعد إقصاء الترابي وأعوانه من السلطة في كانون الأول (ديسمبر) 1999 وحتى الآن، يشير «الكتاب الأسود» الى أن الرئيس عمر البشير - وهو من الإقليم الشمالي إذ ينتمي الى قبيلة الجعليين - خصص الحاشيتة 12 منصباً دستورياً في دواوين رئاسة الجمهورية، شغل اثنان منها جنوبيان (استقال أحدهما وهو ريك مشان)، أما البقية فمن أبناء الشمال، ويقول المؤلفون في سخرية إن شاعلي المناصب الدستورية في العصر الجمهوري يتعمنون في مناطق تقع الى الشمال من بلد الجعلي (قرب الخرطوم) ومع ذلك فإنهم يمكنهم بلاد المتأمدان من بورنيسوان (أقصى الشرق) الى الجينية (أقصى الغرب) ومن نيوملي (أقصى الجنوب) الى حلفا (أقصى الشمال)، ويتساءلون: «أين هي العدالة في توزيع السلطة؟ وأين هي الشفافية؟ وما دور هذا الجيش الجرار من المستشارين في القصر إن لم يكن للترضيات وحفظ أغلبية التمثيل للإقليم الشمالي؟ ثم ما هي المهام الموكلة اليهم ويحجز عنها الوزراء الإتحاديون؟» ويوضح الكتاب أن نسبة التمثيل الجهوي في حكومة البشير بعد القضاء على نفوذ الترابي عليها تتوزع كالتالي: 18 منصباً للشرق (3.3 %)، 18 منصباً للشمال (60.1 %)، 2 منصبان للوسط (6.66 %)، 4 منصبان للجنوب (31.3 %)، وخمسة مناصب وزارية للغرب (16.7 %). وعن البشير 18 وزير دولة 39 % منهم شماليون، 39 % منهم جنوبيون، وفي ما يتعلق بولاة الولايات غير الجنوبية (16 ولاية) فإن 56.2 % منهم من الشمال و3 فقط منهم من أبناء الغرب، واثنان من أبناء الوسط، ومثلهما من الشرق.

### الديمقراطية الثانية

أما فترة الديمقراطية الثانية (1986-1989) فقد تغير نمط التمثيل الجهوي في السلطة ليحصل الشرق على 3 مناصب (2,6 %)، والشمال على 55 منصباً (47,4 %)، وحصل الوسط على 17 منصباً (14,7 %)، و15 منصباً للجنوبيين (21,9 %)، و26 منصباً دستورياً لأبناء الغرب (22,4 %). ويثنى «الكتاب الأسود» على رئيس وزراء السودان السابق ورئيس حزب الأمة السيد الصادق المهدي باعتباره «الوحيد والوحيد الكمال في تحقيقه المشاركة الكاملة في الحكم والتمثيل الشامل لجميع اقاليم السودان في حكومته»، وأشار بوجه خاص الى أن عهد المهدي شهد لأول مرة تولي أبناء غرب السودان ووسط البلاد منصب وزير مالية، ويضيف: «انصف السيد الصادق المهدي جميع أهل السودان في حكومته، وإن لم يكن التمثيل فيها بنسب الكثافة السكانية».

الاقليم	وزراء ولاتيون	النسبة	موظفون	النسبة
- الشرق	13	1,8 %	4,2	1,3 %
- الشمال	240	47,5 %	160	51,1 %
- الوسط	25	4,9 %	27	8,6 %
- الجنوب	67	31,7 %	22	7,1 %
- الغرب	171	14,1 %	15	4,7 %

ويورد «الكتاب الأسود» أنه خلال الفترة من تاريخ تشكيل أول حكومة وطنية مستقلة في البلاد في مطلع عام 1954 حتى عام 1995 تولى رئاسة الحكومة السودانية 15 شخصاً،

أحدهم من وسط السودان، أما الـ14 فيتمنون جميعاً إلى الشمال. وخلال الفترة منذ انقلاب الرئيس افورقي في عام 1969 إلى آذار (مارس) 1998 تعاقب 19 شخصاً على شغل حقيبة شؤون مجلس الوزراء، واحد منهم من أبناء الغرب والبقية في الشمال.

ويستند المؤلفون من الأرقام الخاصة بالتمثيل النيابي في البرلمانات المنخبة في البلاد، منذ الجمعية التشريعية التي أُنشئت عام 1948 ما يؤكد أن الإنتخابات النيابية تحفظ نسب التمثيل السكاني كما هي على حقيقتها في أرض الواقع، ويلاحظ أن المجلس الوطني الإنتقالي، وهو برلمان عبئته الفريق البشير، توزع فيه التمثيل الجهوي بواقع 25 مقعداً للشرق، و109 للشمال، و56 للوسط، و60 للجنوب، و34 للغرب، وحين قرر النظام إجراء أول إنتخابات نيابية منذ الإقلاص جاء توزيع التمثيل المناطقي في المجلس الوطني الذي ترأسه الترابي وحله البشير في 12 كانون الأول (ديسمبر) الماضي على النحو التالي: 34 مقعداً للشرق، 14 للشمال، 98 للوسط، 46 للجنوب، 86 للغرب.

ومن الأرقام الملتفة أيضاً:

- منصب رئيس البرلمان منذ 1956حتى 1999: تعاقب عليه 16 شخصاً، أحدهم من الشرق، وآخر من الغرب، و3 من أبناء الوسط، والبقية (11 منصباً دستورياً) من أبناء الشمال.

- منصب رئيس القضاء: شغله 11 قاضياً، 8 منهم من أبناء الشمال و3 من وسط البلاد، ويلاحظ المؤلفون بهذا الخصوص أن «مثالك بعض الأجهزة ذات الإرتباط بالسلطة القضائية إلا أنها في الأصل تتبع للسياسة التنفيذية مثل الشرطة والأمن وغيرها، هي الأخرى لم تسلم من هذا الأمر».

ويتهم المؤلفون أبناء السودان الشمالي القريب من الوسط بالهيمنة على الساحة الإعلامية عبر الحقب، ويقولون: «أغني مجلس الصفات الأدبية لا يجيز صوتاً للغناء إلا إذا أغنى أغنيات (الحقيبة)، وكلنا نعلم من أين تنطلق هذه الأغاني واية ثقافة تحمل، ولا تعترض على سماع أغانيها ولكن تعترض على جعلها المثال الأوح للغناء في السودان» (ص 31)، ومن الإحصاءات الأشد طارقة ما أثبتته المؤلفون الذين قالوا «حتى الجهاد لم يسلم من الإنحياز»، ويتهمون النظام السوداني بأنه لا يعرض على شاشات التلفزة الحكومية من صور المهادين إلا أبناء الشمال، ويتهمونهم أيضاً بأنه صور ذلك التمييز المناطقي على مستوى الممارسة التي يطلق عليها في السودان «عرس الشهيد»، وإن يتخذ موت الجاهد مناسبة للغناء والإنشاد يدعو أن المحكوم زكاً الى «بنات الحور»، ويقولون في الصفحة 33: «وأعراس الشهداء مقامات مثل مقامات درجات المواطنة ... أولى ... ثانية ... ثالثة»، ويفيد بان اعداد شهداء الميليشيات الساندة للجيش توزعت جهويًا على النحو التالي: ولاية جنوب دارفور: 1923 شهيداً، شمال دارفور: 1212 شهيداً، غرب دارفور: 713 شهيداً، الشمالية: 111 شهيداً، نهر النيل: 196 شهيداً، غرب كردفان: 1796 شهيداً، ويختتم المؤلفون الفصل الثالث لكتابتهم بتقديم نماذج بالأسماء الشخصية لما اعتبروه أدلة تخبث «اختلال الميزان داخل أروقة السلطة التنفيذية»، ويشيرون الى ما يعتبرونه انحيازاً اعلامياً وتفضيلاً مع وزير الدولة السابق بوزارة الطرق اللواء سيد الحسيني ضد الدكتور على الحاج وفي ما يتعلق بفضيحة تمويل مشروع «طريق الإنقاذ الغربي»، وما تعرض له الدكتور فاروق أحمد آدم القيادي البارز سابقاً في الجبهة الإسلامية القومية والحزب الإتحادي الديمقراطي الذي اعتبر المؤلفون أنه تم إقصاءه وتحجيمه بعد أن ضم اسمه الى قياديين مثقفين عن زعماء السيد محمد عثمان المرغني، وهو من أبناء ولاية دارفور الغربية، وقد أزيح من مسؤلياته «الإتحادية»، دون أن يسأل المشتقون الذين وقعوا معه الإنتقادات لقيادة الحزبية، وانتقدوا القرار الحكومي القاضي بنزع ملكية منزل والي ولاية كردفان السابق ابراهيم السنوسي لردء شبيهة الفساد عنه، وانتقدوا أيضاً وضع المحقيقات الإعلامية خارج السودان ودعوا الى إعادة النظر فيه.

## جددت مطالبتها الجيش اللبناني بالانتشار في الجنوب أولبرايت: «الباب مفتوح» لمفاوضات سورية اسرائيلية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - دمشق - اف ب: أكدت وزيرة الخارجية الاسريكية مادلين اولبرايت الخميس ان «الباب مفتوح» لاجراء مفاوضات جديدة بين اسرائيل وسورية بعد لقاء نظيرها السوري فاروق الشرع في القاهرة.

وقد التقت اولبرايت يوم الاربعاء نظيرها السوري لمحاولة اعادة اطلاق هذه المفاوضات المتوقفة منذ خمسة اشهر.

وردا على اسئلة الصحافيين عن نتائج هذا اللقاء اكدت ان المناقشات تناولت لبنان في شكل خاص.

واضافت «في ما يتعلق بالمسار السوري، اكتفينا بالقول ان الباب مفتوح لاجراء مفاوضات جديدة».

وكان الشرع اكد في القاهرة ان «الفرصة ما زالت قائمة» لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وفي ما يتعلق بجنوب لبنان الذي انسحبت منه اسرائيل الشهر الماضي، كررت اولبرايت القول ان على الجيش اللبناني الانتشار في الجنوب حتى تستعيد الحكومة اللبنانية سيادتها على جميع احياء البلاد حيث تمارس سورية نفوذا كبيرا، ومن جهتها عكست الصحف السورية الصادرة امس موقفا أكثر ايجابية تجاه الولايات المتحدة ودورها في عملية سلام الشرق الاوسط في أعقاب اللقاء الاخير الذي جمع بين وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة واستنتت نتائجها بالإيجابية.

وقالت صحفية (البعث) الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سورية ان جميع المهتمين بوصول منطقة الشرق الاوسط الى سلام حقيقي «يرون الموقف السوري من عملية السلام موقفا مشروعا وجديا ومحا» مشيرة الى أنه «يستند الى الشرعية الدولية وقراراتها و أسس عملية السلام وفق مرجعية مدريد».

وأثنت الصحفية في مقالها الرئيسي الجمعة على اعلان

الاستشار السياسي للرئيس المصري أسامة الباز ان واشنطن «أخطأت عندما أعلنت بعد قمة جنيف ان الكرة في الملعب السوري» معتبرا أن تلك المقولة «غير صحيحة» بالنظر الى أن اسرائيل هي التي انشقت عن مرجعية مدريد.

ووصفت الصحفية لقاء الشرع - اولبرايت بأنه شكل محاولة لتصحيح الأمور وإزالة سوء الفهم من قبل الجانب الامريكى حيال الموقف السوري مشيرة الى ان دمشق «كانت وما زالت تطالب بموقف امريكى أكثر فاعلية لاسيما تجاه الجانب الاسرائيلي نظرا لانه يتحمل اي تحميل او عرقلة في عملية السلام».

في السياق ذاته قالت صحفية (الثورة) المعبرة عن وجهة النظر الرسمية لجمعة ان سورية «ترحب بأي مسعى يصب في اتجاه تحقيق سلام عادل وشامل ومن الطبيعي ان ينسحب هذا الموقف على الجهد الامريكى حين يكون في الاتجاه الذي من شأنه ان يمهّد الطريق امام عملية السلام ويعزز الامل بتحقيق هدفها على نفس القواعد والاسس المحددة له في صيغة مدريد ومرجعيتها الدولية».

وقالت الصحفية في تعليق لها انه «من واقع هذا الثابت في سياسة سورية وتعاطياها مع جهود السلام كانت محاولة الجانب الامريكى تصحيح الأمور لازالة سوء التفاهم الذي حصل خلال الاشهر الماضية وخاصة ما يتعلق بقمة جنيف موضع ترحيب من سورية عبر عنه (وزير الخارجية) فاروق الشرع اثر لقائه مع (وزيرة الخارجية الامريكى) مادلين اولبرايت، في القاهرة».

واضافت (الثورة) ان المتبع لتطورات عملية السلام ومواقف الاطراف المختلفة يرى هناك هناك محاولة لجعل الدور الامريكى أكثر فاعلية وتأثيرا في تعزيز فرص السلام مشيرة الى ان تفعيل ذلك الدور «ليس بالامر الصعب او المستحيل اذا ادرت الإدارة الامريكى مخاطر انحيازها لاسرائيل على علاقاتها مع العرب وعلى مستقبل عملية السلام وقررت التخلي عن هذا الانحياز».

## ارجاء عملية التحقق من الانسحاب على الجانب اللبناني حتى السبت الحص: الجيش اللبناني سينتشر في جنوب لبنان عند الحاجة



خبراء تخطيطي وخراطا لبنانيين يفاوضون مقر الأمم المتحدة في بيروت الجمعة (رويترز)

القوية لدى وصول فرق الأمم المتحدة إليها.

وكان جندي اسرائيلي اطلق النار في تجمعوا للدخول إليها بعد ان تزعوا الاسلحة الشائكة، وبالنسبة الى قرية العجوة التي يتظاهر سكانها مطالبين بالبقاء داخل الاراضي السورية المحتلة قال غوكسيل انه يعود الى الاسرائيليين هذه حل المسألة.

وقال احد الضباط في تصريح لوكالة فرانس برس «هذا الامر ضروري لاننا لا نريد التوجه الى امكنة الخلاف من دون اوضح قنادرين على رؤية علامات من الامم المتحدة واضحة».

وردا على سؤال حول وجود جنود اسرائيليين في قرية العجوة المحتلة في 1967 اكدت غوكسيل بالقول ان الجنود الاسرائيليين سيكثرون قنود غادروا هذه

انهاء عملية التحقق من الانسحاب الجمعة الا ان التدخل اللبناني هذه المرة اجرها على الاجراء.

واوضح غوكسيل ان فرق التحقق تعمل على الجانب الاسرائيلي منذ صباح الجمعة.

وطالب الضباط اللبنانيون خلال اجتماع مع مسؤولين في قوة الطوارئ الدولية بان يكون التعليم على الحدود واضحا تماما.

وكانت عملية تعليم «الخط الأزرق» (لون الامم المتحدة) على الجانب الاسرائيلي اتتبت مساء الثلاثاء وكان من المفترض ان تبدأ عملية التحقق من الانسحاب ميدانيا صباح الاربعاء.

الا انها لم تبدأ الا بعد ظهر الخميس بسبب خلاف حول التفسير بين خبراء الامم المتحدة والخبراء الاسرائيليين حول خط الانسحاب قرب كيبوتس مسكاف عام، وكانت الامم المتحدة تأمل

بيروت - الناقورة - اف ب: أكد رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص الجمعة ان قوى الامن الداخلي مكلفة بحفظ الامن في مناطق جنوب لبنان التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي، وقد تستعين بالجيش عند الحاجة.

وأعلن الرئيس الحص الذي كان يتحدث امام وفد من اهالي المناطق المحتلة سابقا ان «المهمة الأساسية لحفظ الامن في هذه المناطق وغيرها هي لقوى الامن الداخلي التي تستعين بالجيش عند الحاجة الى ذلك بحسب القوانين النافذة».

وقد طلبت الامم المتحدة والولايات المتحدة من لبنان نشر الجيش في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل، وكذلك طرحت باريس ايضا ارسال الجيش الى جنوب لبنان كشرط مسبق لانضمام قوات فرنسية الى قوة الطوارئ الدولية العاملة في المنطقة.

ونكر الحص، بان «القوات الدولية التابعة للامم المتحدة ستنتشر قريبا في المناطق المحررة»، و اضاف ان العمل جار لتعزيب قوى الامن الداخلي أكثر فاعلية في المناطق المحررة، التي كان قوامها حوالي 1300 جندي.

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية الجمعة ان اعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الى ما وراء الخط الذي حددته الامم المتحدة ارجئت الى السبت على الجانب اللبناني من الحدود بعد ان تطرق لبنان الى مسائل فنية تتعلق بطريقة التحقق من الخط الحدودي بين البلدين.

وقال المتحدث تيمور غوكسيل لوكالة فرانس برس ان العمل الذي يجرى في قوة الطوارئ الدولية للقيام به في اسرائيل مع خبراء اسرائيليين تواصل الجمعة مع دون عوائق الا انه «ارجى على الجانب اللبناني في صباح اليوم السبت بسبب مسائل فنية طرحها الجانب اللبناني».

وقال غوكسيل «هناك مناقشات فنية حول طرق التحقق تجهيها قوة الطوارئ الدولية لذلك فان خبيرا من الامم المتحدة سيحضر السبت، للرد على الاسئلة اللبنانية».

وتعتبر تأكيد الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي شرطا ضروريا لنشر قوة الطوارئ الدولية في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل لمساعدة لبنان في بسط سيادة الدولة وقرار الامن والسلام فيها.

## ابو موسى يستبعد قيام الفلسطينيين بأعمال عسكرية معادية لاسرائيل من جنوب لبنان

■ بيروت - اف ب: استبعد امين سر تنظيم حركة فتح الانتفاضة، الخليلي الفلسطيني الموالي لسورية والمعارض لعملية السلام مع اسرائيل، الجمعة قيام الفلسطينيين بأي تصرفات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان، وهو احتمال اثاره مسؤولون لبنانيون قبيل انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، في تصريح نشرته الصحف اللبنانية وردا على سؤال عن احتمال وصاله العمل العسكري من جنوب لبنان، قال ابو موسى ان «الوقت ليس لئذ هذا العمل».

واضاف ابو موسى الذي يزعم هذا الفصيل المنشق عن حركة فتح يرعاة ياسر عرفات «تعتقد ان ساحة العمل

الكفاحي الجهادي الفلسطيني موجودة الان على ارض فلسطين وانه من الانسب في هذه المرحلة ان يتطور العمل في داخل فلسطين».

وجاء تصريح ابو موسى بعد اجتماع عقده مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بمشاركة وفد من القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي بين الفلسطينيين واسرائيل مقرها دمشق.

يذكر ان أبرز هذه ال اقوى هي حركة الجهاد الاسلامي وحركة حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وجبهة الضمالات الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي

## الحص يرحب بتصريحه عن استقرار الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية فيدرين يزور اسرائيل ولبنان وسورية لتقييم الوضع

■ باريس - بيروت - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سيقوم بالحد وزيارة اسرائيل ولبنان وسورية.

وخلال زيارته، سيسعى فيدرين الى تقييم الوضع بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو) الماضي، ويفترض ان تتخذ فرنسا قرارا حول تعزيز مشاركتها في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان التي يفترض ان تنتشر في جنوب البلاد.

ويعد الانسحاب الاسرائيلي اشترطت باريس لارسال جنود فرنسيين لحفظ السلام، تعهدا واضحا من قبل الحكومة اللبنانية بنشر جيشها في هذه المنطقة وهذا ما ترفض بيروت ان تفعله حتى الآن.

ويشارك 249 جنديا فرنسيا حاليا في قوة الامم المتحدة التي تضم حوالي 4500 رجل.

وتنتشر قوة الطوارئ الدولية في لبنان منذ 1978 وتنتهي مهمتها القابلة للتجديد كل ستة اشهر في نهاية تموز (يوليو).

ومن جهة اخرى رحب رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص بتصريحات وزير الخارجية الفرنسي الذي اعتبر ان الوضع عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية «أكثر استقرارا مما كان متوقعا».

وقال الحص في تصريح نشرته الصحف اللبنانية الجمعة ان «كلام فيدرين شهادة دولية مهمة على وعي اللبنانيين وتصرفهم الحضاري وعلى فاعلية التدابير التي اتخذتها الحكومة في المناطق المحررة منذ اليوم الاول للانسحاب الاسرائيلي».

واضاف «رحب بما صدر من فيدرين وتعبيره تفهما طيبا للوضع المستقر في المناطق المحررة».

وحول عديد القوات الدولية التي من المقرر ان

تنتشر في المنطقة المحتلة السابقة بعد تثبيت الامم المتحدة من انسحاب اسرائيل وفق القرار 425، قال الحص ان «عديد القوات الدولية أمر ترك تقريره للامم المتحدة ونحن منفتحون على ما قد تعرضه علينا في هذا الشأن».

يذكر ان فيدرين اعتبر الثلاثاء ان زيادة كبيرة في قوات الامم المتحدة في لبنان تبدو اليوم أقل ضرورة منها قبل ايام، لان الوضع عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية أكثر استقرارا مما كان متوقعا.

وقال الوزير الفرنسي «في ما يتعلق بتعزيز قوات الطوارئ الدولية في لبنان، فان الوضع لا يبدو تماما بالشكل الذي كان عليه قبل ايام».

واضاف «يبدو لي ان الحاجة الى زيادة عديد هذه القوات أقل مما كانت عليه قبل بضعة ايام».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي اناق اقترح بعيد الانسحاب الاسرائيلي الذي انجز في 24 ايار (مايو) زيادة عديد القوات الدولية

في جنوب لبنان، وقال الحص ان «الوقت ليس لئذ هذا العمل».

واضاف ابو موسى الذي يزعم هذا الفصيل المنشق عن حركة فتح يرعاة ياسر عرفات «تعتقد ان ساحة العمل الكفاحي الجهادي الفلسطيني موجودة الان على ارض فلسطين وانه من الانسب في هذه المرحلة ان يتطور العمل في داخل فلسطين».

وجاء تصريح ابو موسى بعد اجتماع عقده مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بمشاركة وفد من القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي بين الفلسطينيين واسرائيل مقرها دمشق.

يذكر ان أبرز هذه ال اقوى هي حركة الجهاد الاسلامي وحركة حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وجبهة الضمالات الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي



قوات حفظ السلام الدولية تمر بالقرب من لبنانين معا من دخول قرية العجوة بعد اطلاق الجنود الاسرائيليين النار عليهم (اف ب)

## جنود اسرائيليون يطلقون النار في الهواء لتفريق لبنانيين ارادوا دخول قريتهم المحتلة

■ العجوة (لبنان) - اف ب: اطلق جنود اسرائيليون الجمعة طلقات تارية في الهواء لتفريق عدد من الاهالي حاولوا دخول قرية العجوة اللبنانية المحتلة منذ 1967.

وقال مراسل فرانس برس ان الاهالي وعددهم حوالي 850 شخصا حاولوا الدخول الى قريتهم عبر رفع الاسلاك الشائكة التي وضعا الاسرائيليون في الاراضي اللبنانية.

وتفرق الاهالي لدى سماعهم صوت العيارات النارية، وتمركز ثلاثة جنود اسرائيليين تساندهم مصفحة بعيد ظهر الجمعة عند موقع العجوة الذي قاوموا بتدمير في اطار ترتيبات الانسحاب من القطاع.

واحتلت اسرائيل العجوة عام 1967 ودمرت جميع منازلها واحاطتها بأسلاك شائكة.

## نقيب الصيادين في صور: اسرائيل رسمت حدودها البحرية مع لبنان عند رأس الناقورة

■ صور (لبنان) - اف ب: أكد نقيب الصيادين في صور (83 كلم جنوب بيروت) خليل طه الجمعة ان اسرائيل وضعت خطا بحريا لتحديد حدودها البحرية مع لبنان انطلاقا من رأس الناقورة مؤكدا ان صيادي الاسماك التزموا عدم تخطي الخط الغاصل.

وأوضح خليل طه ان اسرائيل وضعت في مياه البحر ابتداء من رأس الناقورة خطا يحمل 150 بالونا احمر ويمتد نحو الف متر في عرض البحر مشيرا الى ان مراكب الصيد اللبنانية «لا تتخطى هذا الخط».

وأكد ان الصيادين شاهدا دوريات روتينية لبحرية الدولة العبرية تجوب البحر من الجهة الاسرائيلية.

ونقل طه عن صيادين ان بارجة اسرائيلية قامت الخميس على ثلاثة زوارق مطاطية بوضع خط بالونات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي.

## شخصيات نيابية ووطنية كويتية تزور لبنان للضامن معه

■ دبي - ق ب: بدأ وفد شعبي كويتي الجمعة زيارة الى لبنان للضامن معه والتقديم لهناهي الشعب الكويتي بمناسبة تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ويأرس الوفد الذي يضم 73 شخصية نيابية ووطنية وممثلين عن بعض الجمعيات الاهلية فضلا عن عدد من الشخصيات السياسية رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الكويتي النائب محمد الصقر.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد وهو اول وفد شعبي عربي يتوجه الى بيروت في زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مع الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الاعلام انور الخليل كما يلتقي الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، وسيزور الوفد الشعبي الكويتي الذي يضم النائبين عبد الوهاب الهارون وفيلسب الشايع والدكتور احمد فشارة وعلى ضيuan الغانم وعاملة السايير ولؤلؤة الملا المناطق الجنوبية المحررة.

وقال رئيس بلدية «قانا» صلاح سلامة لصحيفة (القبس) في عهدهما الصادر عبرزا نائب رئيس الكنيست ان القرية يجب الا تقسم، و اضاف «لا اعتقد ان بالامكان تقسيم قرية الى نصفين. يمكن تقسيمها على ان يظل جميع سكانها في اسرائيل»، وتابع «نحن مدنيون لهم، لا يمكننا التخلي عنهم».

## مسؤولون من الامم المتحدة تفقدوا القرية اهالي الفجر يريدون البقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة



سكان قرية العجوة يواصلون احتجاجاتهم على تقسيم قريتهم (رويترز)

الامم المتحدة ان ترسيم خط الحدود الذي قامت به المنظمة الدولية سيسخدم لضمان عدم تجاوز الجيش الاسرائيلي للخط في اطار مهمة التحقق من استكمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

واضاف «هذه كانت الحدود الاصليه لم يفرض احد حدودا» وانه في اطار اتفاق فض الاشتباك بين سورية واسرائيل عام 1974 «كانت هذه القرية مقسمة كذلك».

وتابع «الامم المتحدة لا تطرح جدیدا» لقد وضعا حجرا كخط للحدود. اننا ندرك الجانب الانساني والاجتماعي. الامم المتحدة لن تضع سايحا»، وفي عام

يحجت سكانها على ترسيم الامم المتحدة لحدود جديدة مع لبنان يخشون ان تقسم قريتهم.

وقال شهود عيان ان رئيس الاركان لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل، تظاهروا الجمعة لتأكيد عزمهم على البقاء ضمن سورية.

وقال محمد الخطيب من اهالي العجوة لصحافيين عبر صفين من الاسلاك الشائكة تبعد عن بعضها عشرة امتار «نحن سوريون. نريد البقاء ضمن الجولان. لا نريد ان تقسم قريتنا الى قسمين يضم قسم منها الى لبنان».

واضاف «طالب الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني اميل لحود بدعم قريتهم».

وأكد الخطيب ان الاهالي قرروا منع قسوات الطوارئ الدولية من دخول قريتهم. وكانت القوات الدولية قد بدأت العمل على انسحاب اسرائيل من خط الانسحاب الذي حددته خبيراؤها لتعلن ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) هو تطبيق لقرار مجلس الامن الدولي 425.

واضاف «منذ الخميس يتجمع نحو مئة شخص من اهالي القرية على مدخلها لمنع قسوات الطوارئ من الدخول».

يذكر ان سكان العجوة وهم من الطائفة العلوية (أقليية) يواصلون منذ اسبوع الاحتجاج على شطر قريتهم الى شطرين بسبب خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي رسمته الامم المتحدة.

ويحمل اهالي العجوة التي تقع على سفح جبل حرمون الهوية السورية لكن قسما من اراضي قريتهم يقع ضمن الاراضي اللبنانية.

وتقدّم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الخميس قرية العجوة حيث

الامم المتحدة ان ترسيم خط الحدود الذي قامت به المنظمة الدولية سيسخدم لضمان عدم تجاوز الجيش الاسرائيلي للخط في اطار مهمة التحقق من استكمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

واضاف «هذه كانت الحدود الاصليه لم يفرض احد حدودا» وانه في اطار اتفاق فض الاشتباك بين سورية واسرائيل عام 1974 «كانت هذه القرية مقسمة كذلك».

وتابع «الامم المتحدة لا تطرح جدیدا» لقد وضعا حجرا كخط للحدود. اننا ندرك الجانب الانساني والاجتماعي. الامم المتحدة لن تضع سايحا»، وفي عام

# شكوك في اسرائيل ازاء استئناف المفاوضات في واشنطن موسى: الرأي العام العربي كله مستاء من مماطلة اسرائيل في تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين

القاهرة - القدس - اف ب: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الجمعة أن الرأي العام العربي نفد صبره ازاء المماطلة الاسرائيلية واضاعة الوقت في تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين. وقال موسى في استقبال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة ان «موضوع الوقت اصبح مكشوفاً، وسرني ان كانت الاسابيع المقبلة هي ممارسة اخرى لاضاعة الوقت ووعود دون تنفيذ، ونرجو الا يتم هذا لخطورة المرحلة الحالية لان الرأي العام العربي كله على اخره (مستاء) بالنسبة لما هو جارٍ». وجاءت تصريحات عمرو موسى رداً على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كانت عملية الانتقالات المبكرة في اسرائيل «ذرية لكسب الوقت»، ووضح موسى «اذا ضاع الوقت وثبت ان كل ذلك بهدف اضاءة الوقت سيكون الموقف سيئاً جداً في المنطقة (-)، ولا يوجد احد يشعر بالاطمئنان ابدى الى اضافة الوقت وان كل ما حدث كان لاضاعة الوقت ولم يتم حديث جدي في موضوعات القدس او اللاجئين او الحدود او المستوطنات...»



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة اسبوعاً

الاجئين او الحدود او المستوطنات...» وأضاف «نظل نأمل ان تبدأ معالجة هذه الامور وبسرعة في اللقاءات القادمة في واشنطن». وأكد ان موضوع اضافة الوقت «اثير» في اللقاء بين الرئيس عرفات وحسني مبارك الجمعة. وادخل عرفات الى القاهرة بعد اللقاء الذي اجراه مع الرئيس مبارك في القاهرة في 14 من الجاري في البيت الابيض بين عرفات وكليتون. وقال موسى في استقبال عرفات بعد اللقاء الذي اجراه مع الرئيس مبارك واستغرق اكثر من ساعة. وتعلق صحيفياً (الارام) الحكومية على مبارك قوله انه يأمل في ان تحرز المحادثات المرتقبة في واشنطن «تقدماً على المسار الفلسطيني حتى تبلغ المنطة الاستقرار الذي تصبو اليه».

وتزامنت تصريحات عمرو موسى في القاهرة مع تصريحات رئيس اسرائيل كليتوتن الامور فيما بينه وبين الاسرائيليين وفيما بينه وبين الفلسطينيين في اتجاه التوسيع المتوازن للسلامية. وجاءت المباحثات بين مبارك وعرفات بعد اللقاء الذي اجراه الرئيس المصري الاربعة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وقبل

المحادثات المرتقبة في 14 من الجاري في البيت الابيض بين عرفات وكليتون. وقال موسى في استقبال عرفات بعد اللقاء الذي اجراه مع الرئيس مبارك واستغرق اكثر من ساعة. وتعلق صحيفياً (الارام) الحكومية على مبارك قوله انه يأمل في ان تحرز المحادثات المرتقبة في واشنطن «تقدماً على المسار الفلسطيني حتى تبلغ المنطة الاستقرار الذي تصبو اليه».

المحادثات المرتقبة في 14 من الجاري في البيت الابيض بين عرفات وكليتون. وقال موسى في استقبال عرفات بعد اللقاء الذي اجراه مع الرئيس مبارك واستغرق اكثر من ساعة. وتعلق صحيفياً (الارام) الحكومية على مبارك قوله انه يأمل في ان تحرز المحادثات المرتقبة في واشنطن «تقدماً على المسار الفلسطيني حتى تبلغ المنطة الاستقرار الذي تصبو اليه».

## انتقدت حملة الفساد والملكية الوراثية شخصيات اكااديمية وسياسية سورية تطالب بالشفافية والديمقراطية والتعددية

باريس - القدس العربي: - والغاء الحاكم والقوانين الاستثنائية واحترام حقوق الانسان والمواطن. كما طالب ايضا بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واصدار عفو عام عن الملاحقين والمهجرين والمنفيين السياسيين وفتح ملف المفقودين، والغاء المادة الثامنة من الدستور التي تنص على قيادة الحزب الحاكم للدولة والجمع. واحترام حريات التعبير والانتاج الثقافي والعلمي، والاعتراف بجميع الاحزاب السياسية والجمعيات المدنية وحرية تشكيلها وبالتعددية السياسية والنقابية والاعلامية. وشدد البيان على ضرورة تطهير مؤسسات الدولة من الفساد المالي والاداري وتقديم التورطين فيه الى محاكم قضائية علنية، وتنظيم انتخابات ديمقراطية حرة وترسيخ اسس النظام الجمهوري ووضع دستور جمهوري ديمقراطي نيابي للبلاد.

## وفدان من الخارجية الغربية والتونسية يزوران تل ابيب قريبا اسرائيل تعرب عن ارتياحها لتعزيز العلاقات مع تونس

القدس - القدس العربي: سيتم رفع مستوى التبادل الدبلوماسي بين اسرائيل وتونس، على قول اوساط السياسة الاسرائيلية. من جهتها قامت الادارة العبرية انة «خلفا لما كان في السابق حيث لم تكن تسمح السلطات التونسية بفتح ابواب لرجال فكر واكاديميين تونسيين بزيارات لاسرائيل فقد شرعت بالسماح لهؤلاء بالقيام بعقل هذه الزيارات، حيث زار اسرائيل مؤخرا مجموعة من اطباء التونسيين اشتركوا في مؤتمر مهني اجري في القدس. كما ضمت هذه المجموعة محاضرين تونسيين القوا محاضرات في جامعة بار ايلان وفي معهد تخنيون في تل ابيب».

الاجبية حبال نتاجها. وتعد هذه المفاوضات بالتزامن مع المفاوضات التي من شأنها ان تجرى في شكل سرّي. ويتنظر الفلسطينيون الذين يدورون حاليا حوالي 40 في المئة من اراضي الضفة الغربية ان تؤل اليهم السلطة على 90 في المئة منها اتي تطبيق الاتفاقات الانتقالية. وتعددت اسرائيل التي لا تعترف بالمطلب الفلسطيني هذا نقل نسبة مادلين اولبرايت أعلنت الثلاثاء قبل اندلاع الأزمة ان المفاوضات حول الوضع النهائي لاراضي الفلسطينية ستحل في مطلع الاسبوع المقبل الى ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق حول الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة في 13 ايلول (سبتمبر) كحد أقصى.

## نظمه اتحاد اطباء و الصيادلة الفلسطينيين في المانيا مهرجان ثقافي تخللته قصائد شعرية للاديب الفلسطيني سميح القاسم



سميح القاسم علي معرف

تبع المهرجان الخطابي اسمية شعرية احيها شاعر الارض سميح القاسم اكد فيها على انتمائه العربي مخلداً نضال حضره السفير الفلسطيني عبد الله فرنجي وممثل الهلال الاحمر الفلسطيني فتحي عرفات والشاعر الفلسطيني سميح القاسم. في كلمته الافتتاحية اشار الدكتور علي معروف رئيس الاتحاد بان تجمعهم سببتي يعمل من اجل الارتقاء بالنشعب الفلسطينية الى المستوى المطلوب. وأضاف سمح القاسم ان النضال العربي في خدمة شعبنا اينسما وجد، كما القى السفير الفلسطيني عبد الله فرنجي وممثل الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات كلمات شكرها فيها الاتحاد على جهوده.

## شخصيات سياسية و اكااديمية وطنية تحذر من التفريط بالقدس وحق العودة

لندن - القدس العربي: - أعلنت مجموعة من الاكاديميين والنشطاء السياسيين الفلسطينيين عدم اعترافها بأي توقيع، وبأي جهة توقع من الطرف الفلسطيني على التنازل عن حق العودة الكامل غير الشروط بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 194، سواء كان التنازل بالتأجيل او التوطين، او بالعودة الرمزية تحت عنوان تل الشمل او بالعودة الى الضفة الغربية وغزة بأي صورة عدا عودة كل لاجئ الى وطنه الذي طرد منه، وكذلك عدم اعترافها اي مجموعة -بأي اتفاق مؤقت او دائم يخنزال بأي شكل من الاشكال - بالانسحاب الكامل من كافة الاراضي المحتلة عام 1967، بما فيها القدس، او تفكيك المستوطنات او اقامة دولة فلسطينية حسب الشرعية الدولية، وذات سيادة كاملة واعصامتة القدس. ودعت المجموعة «الجهة الفلسطينية» الواقعة تحت الضغط الاسريكي والاسرائيلي الى عدم التوقيع على هذا التنازل مهما كان اخراجها منعا للفتنة بين الفلسطينيين.

## يهود يعدون على ممتلكات عربية في القدس الشرقية

القدس - اف ب: أعلنت الادارة العمومية الاسرائيلية ان مجهولين حطوا فجر الجمعة زجاج ست سيارات بملكية فلسطينيون بالقرب من اثنين من ابواب القدس القديمة. ونقلت الاذاعة عن شهود عيان ان صلين يهودا كانوا متوجهين الى الجدار الغربي، اهم الاماكن اليهودية المقدسة بمناسبة عيد العصا اليهودي، هم الذين ارتكبوا هذه الاعمال التخريبية. وينضم متطرفون قوميون يهود الى مسيرات المسلين التي غالبا ما تتطور الى صدامات مع السكان الفلسطينيين في شوارع القدس القديمة.

## باراك قد يعمد الى حكومة ذات قاعدة ضيقة بدلا من اللجوء للانتخابات

القدس - اف ب: أعلنت الادارة العمومية الاسرائيلية ان مجهولين حطوا فجر الجمعة زجاج ست سيارات بملكية فلسطينيون بالقرب من اثنين من ابواب القدس القديمة. ونقلت الاذاعة عن شهود عيان ان صلين يهودا كانوا متوجهين الى الجدار الغربي، اهم الاماكن اليهودية المقدسة بمناسبة عيد العصا اليهودي، هم الذين ارتكبوا هذه الاعمال التخريبية. وينضم متطرفون قوميون يهود الى مسيرات المسلين التي غالبا ما تتطور الى صدامات مع السكان الفلسطينيين في شوارع القدس القديمة.

## عروض فنية في بيت لحم ضمن احتفالات الألفية

بيت لحم - ق ب: شهد مسرح الالفية في ساحة الهد بمدينة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) عددا من العروض الفنية لغنم وفرق وجوقات عالية ومحلية وذلك في إطار برنامج احتفالات شهر حزيران (يونيو) الجاري الذي ينظمه قسم الاحتفالات في هيئة مشروعة بيت لحم 2000 بمناسبة احتفالات الالفية الثانية للميلاد بحضور نحو الف من السياح الكاثوليك من الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية الذين جاؤوا للاحتفال بهذه المناسبة ومن بينهم كرادلة ورجال دين بالاضافة الى حشد من المواطنين من مختلف انحاء بيت لحم. وشارتك في هذه العروض فرقة اورزانا 2000 والمغني المسيحي ايميانويل وسيلفيا فيرا ومونتسرات فرانكو من باراغوي وليليانا افريتا من كولومبيا ولورنزو من الولايات المتحدة وفيديا كارو من بورتوريكو وفرقة لاغوس للثقراث الشعبي من المكسيك وفرقة الالفية الانجيلية الثورية في بيت ساحور والفنانة الفلسطينية جيبير منصور وعدد اخر من الفنانين والفرق من فنزويلا وبنوراس وكولمبيا. وقالت مارثا رئيس الادرية الثقافية لفرقة اورزانا «ان مشاركتنا تاتي في اطار احتفالات فلسطين وبيت لحم بالالفية الثانية للميلاد، وقد تم تنسيق ذلك مع هيئة مشروعة بيت لحم 2000، واوضحت ان فرقة اورزانا تقدم كل عام احتفالا في احد بلدان العالم وان المشاركة لا تقتصر على تقديم المغنم والفرق وانما تتيح مشاركة جمهور كبير في هذه الاحتفالات من 17 دولة كما حدث هذا العام وهو جمهور مهتم بما تقدمه له من علاقة مباشرة بالثقافة الروحية والانمائية التي تعبر عنها هذه العروض الفنية».

## مؤتمر حول «الثقافة والمجتمع في القدس» يؤكد حق الفلسطينيين في المدينة المقدسة

رام الله - ق ب: أكد مؤتمر «الثقافة والمجتمع في القدس: استراتيجيات حماية وتنمية حقوق الانسان في فلسطين» الذي نظم على مدار ثلاثة ايام في مدينة القدس المحتلة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) والذي ضم اكثر من 700 ممثل عن ما يزيد عن ست وعشرين دولة في العالم في ساعة متاخرة من يوم الخميس في توصياته ان القدس مؤنفة لمئات الاف الفلسطينيين كما كانت القدس الغربية مؤنفة لعشرات الاف الفلسطينيين الذين هجروا منها خلال حرب 48. ودعا المؤتمر الدولي للتأكيد على مكانة القدس للشعب الفلسطيني وأهميتها في أي حل للصراع في الشرق الاوسط حيث تاتي القدس في قلب المفاوضات السلمية والى تأجيل لهذه القضية يؤدي للمزيد من الخروقات للقانون الدولي. وذكر المؤتمر المجتمع الدولي ان القدس كانت وما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي ملتها مثل مناطق عديدة في الضفة والقطاع معتبرا ضم المدينة الى القدس الغربية غير قانوني. ودعا الى الانهاء الفوري للاجراءات الاسرائيلية التي تؤدي لانتهاكات خطيرة للقوانين الدولية ومعاهدات حقوق الانسان داعيا المجتمع الدولي اتخاذ خطوات لازمة لحماية القدس الفلسطيني في القدس وفق قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي والضغط على اسرائيل من اجل وقف الخروقات حقوق الانسان في المدينة المقدسة كما دعا منظمة حقوق و السلطة الفلسطينية الى أخذ رأي الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها قبل عقد أي اتفاق حول القدس وقضايا الوضع النهائي. وأشار انه سيقوم بالضغط على الحكومات لتحقيق هذه الضمانات وبمساندة المجموعات الاجتماعية والسياسية ودعا المؤتمر الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في

## انباء عن انتحاره بسبب متاعب قلبية

# وفاة احد اقدم الصحافيين الجزائريين في ظروف غامضة

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

توفي مساء الخميس المدير العام لصحيفة «لاتريبن» (LA TRIBUNE) الناطقة بالفرنسية خدير الدين عمير في ظروف غامضة. واكتفت بريقة لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية بالقول ان الفقيه توفي في «حادث مأساوي» دون ان تذكر طبيعة هذا الحادث. وتردد في ذات الصحاح «طاهر جاعوط» بالعاصمة منذ صباح الجمعة ان الفقيه عمير يكون انتحر لاسباب مجهولة الى حد الآن. وتوفي عمير عن 55 عاما من العمر، وترك وراءه ارملة وطفلين. وعانى الفقيه منذ سنوات من ازمات قلبية ارغمته قبل اشهر على اجراء عملية جراحية على القلب تكلت بالنجاح. عاد على اثرها الى الاشراف على ادارة جريدة «لاتريبن».

ويعد خير الدين عمير من اقدم الصحافيين الجزائريين، اذ بدأ مشواره المهني في نهاية الستينات بصحيفة «المجاهد» اليومية الناطقة بالفرنسية قبل ان ينتقل الى اسبوعية «الثورة الافريقية» الناطقة آنذاك بلسان حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد). وقد عين في نهاية الثمانينات مديرا لاسبوعية «الجزائر الاحداث» التي كانت من أشهر الصحف الجزائرية. لكنه اقبل منها بجمهور سقوط حكومة مولود



صورة حديثة أخذت للفقيه عمير قبل ايام من وفاته نشرتها صحيفة «لاتريبن».

## الجزائر تبحث توقيع اتفاقية مع إسلام آباد لتسليم المطلوبين

# باكستان تعتقل أربعة جزائريين و صوماليين قرب الحدود الأفغانية

إسلام آباد - «القدس العربي»

من سامر علاوي:

اعتقلت سلطات الأمن الباكستانية ستة عرب (صوماليين وأربعة جزائريين) في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جالوزي للاجئين الأفغان الواقع على بعد 33 كم جنوب شرق مدينة بيشاور القريبة من الحدود الأفغانية. ان الاعتقالين الستة هم ممن يسكنون المخيم مع عائلاتهم منذ سنوات عدة. وقال مسؤولون حكوميون ان اعتقال العرب جاء ضمن حملة تفتيش على الاقنات بيئت ان المعتقلين تجاوزوا مدة اقامتهم دون تجديدها.

وكانت السلطات الباكستانية بدأت عملية واسعة الشهر الماضي لمتابعة المتخلفين عن تجديد اقامتهم أو من ليس لديهم وثائق اقامة من الأجناب الموجودين في بيشاور وخاصة العرب منهم.

ولم يستبعد المسئولون الباكستانيون اعتقال مزيد من العرب بنفس التهمة ممن يتخذون من مخيمات اللاجئين مأوى لهم.

وقالت مصادر بعين المكان ان العديد

من العرب الموجودين من الذين شاركوا في الحرب الأفغانية إلى جانب المجاهدين الأفغان في الثمانينات، واستقروا بعد زواجهم من نساء باكستانيات أو أفغانيات على الحدود مع أفغانستان. وتعتبر الحكومة الباكستانية ان لا شيء يبسر وجودهم منذ ان انتهت الحرب الأفغانية، وان عليهم الرحيل. لكن، رسمياً، تخفي الحكومة الباكستانية ان تكون تشن حملة اعتقالات بين الحاربيين القادمي في الحرب الأفغانية السوفييتية. بيد ان مسؤولين باكستانيين أقروا بان هناك حالة استفقال على الحدود الباكستانية الأفغانية لاعتقال كل من يحاول دخول الحدود بدون الحصول على الوثائق اللازمة من تأشيرة وغيرها.

واكدت مصادر مقربة من العرب في بيشاور اكدت لـ«القدس العربي» ان هناك حملة تدقيق في الإقامات والأوراق الثبوتية بحثاً عن المتخلفين عن تسوية اوضاعهم القانونية أو مطلوبين لدول عربية.

وكشفت المصادر عن اعتقال عراقي وأردني نهاية ايار (مايو) الماضي بينهم ماثلة.

ويشير مسؤولون باكستانيون موضوع تردد أعداد من العرب الأفغان

## موقع على الانترنت للدفاع عن البلغار المحتجزين في ليبيا

وجاء موقع الانترنت هذا في اعقاب اتخاذ برنامج (هاشوف) الجماهيري الذي يبته تلفزيون بلغاريا اجراء مماثلا فمع مئات البغار الى الاحتجاج امام السفارة الليبية في صوفيا يوم الاحد الماضي. وردت السفارة باحتجاج رسمي لدى وزارة الخارجية البلغارية. واتهم برنامج هاشوف وعدد من الصحف المحلية وزارة الخارجية البلغارية بعدم التصرف واتخاذ اجراء عاجل لمساعدة البلغار الستة المحتجزين منذ فبراير شباط 1999. ويقام قداس صلاة في اكبر كاتدرائية في صوفيا يوم الاثنين تعقب مسيرة تجوب وسط صوفيا عاصمة بلغاريا. وقال سلافيا فريغونوف منتج ومنفذ برنامج هاشوف في مؤتمر صحافي في وقت سابق هذا الاسبوع «تود ان نقول بصراحة اننا لا نتحج على ليبيا. نتحج على عجز الحكومة عن القيام بما يجب لمساعدة العاملين في المجال الطبي في ليبيا.

وتفتت وزارة الخارجية البلغارية انها عجزت عن التصرف. وزارات ووزارة الخارجية ناديجدا ميهيلوفا الفاهرة الخميس لطلب مساعدة مصر بشأن محاكمة عادلة.

وقال تيودوسي سيميونوف وزير العدل البلغاري يوم الجمعة ان العاملين الستة المحتجزين في ليبيا البلغو افضل بلغاريا في طرابلس انهم تعرضوا للتعذيب اثناء التحقيق.

## الشرطة المغربية تفرق احتجاجا لمهندسين عاطلين

الرباط - رويترز: قالت متحدثة نقابية ان شرطة مكافحة الشغب المغربية استخدمت العنف في تفرق احتجاج لمهندسين عاطلين يوم الخميس مما اسفر عن جرح بضعة اشخاص. وازدادت التحركات باسم الاتحاد المغربي للشغل قائلة «شرطة مكافحة الشغب ضربت بعنف اشخاصا كثيرين نقل بعضهم الى المستشفى وبينهم نساء حوامل واشخاص معاقون.// وقال شهود ان نحو 20 شرطي احاطوا بمقر الاتحاد في العاصمة الرباط مانعين المحتجين من مغادرة البني. وتفجرت المصادمات عندما حاولت الشرطة منع 12 مهندسا يدعوا اضرابا عن الطعام في وقت سابق من نفس اليوم من الاعتصام امام البني للحت على اجابة مطالبهم لان تقدم الحكومة التي يقودها الاشتراكيون وطاقف لهم. وقالت المتحدث «زيد حورارا صريحا ومسؤولا مع الحكومة. سنواصل اضرابنا عن الطعام الى ان نرى اجراء من الحكومة». وتدعو الحكومة القطاع الخاص الى المساهمة في جهود مكافحة البطالة المتزايدة التي تبلغ نسبتها حوالي 20 في المئة من مجموع قوة العمل في المغرب البالغ قوامها عشرة ملايين. واستنكر ناشطون مغاربة لحقوق الانسان تصرفات الشرطة. وقالت متحدثة باسم الاتحاد المغربي لحقوق الانسان «المهندسون احاطوا الصوم طرقيفة متحصرة للحت على تلبية حاجاتهم وتدخل الشرطة لم يكن له مبرر».

## وزير اسباني: 22,5 في المئة من المهاجرين طالبي التسوية من المغرب

الاجانب حرمها لاحقا من حق الإقامة وسقطت في وضع غير قانوني، ومن الاسباب الرئيسية بشأن الاختلاف الحاصل حول نسبة المهاجرين السريين نجد في المقام الاول لجوء صحف احزاب الوفاق المغربية الى تضخيم ارقام الهجرة السرية لانتقاد حكومة الثناوب واظهار عجزها في القضايا الاجتماعية وبالضبط في مجال التسهيل.

ومن ضمن هذه الامثلة، نشرت بعض الجرائد المغربية في بداية هذا الاسبوع ان عدد غرقى ضيق جبل طارق وصل الى 120 غرقيا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام، في حين ان التقارير الاسبانية الرسمية تتحدث عن مشرين غرقيا فقط منذ بداية السنة الجارية حتى الان. وفي المقام الثاني تعمل الادارة الاسبانية بين الحين والآخر على تسريب ارقام مبالغ فيها لتسهيل الراي العام وبالتالي، تبرير

مدريد - «القدس العربي» -

من حسين مجدوبي:

جاء في رد كتابي لوزير الداخلية الاسباني خايمي مايورا اورياخا مساء الخميس الماضي على سؤال لثائب برلماني من اليسار الموحد ان 22,5% من مجموع المهاجرين السريين الذين قدموا طلبات لتسوية اوضاعهم هم من المغرب. وبرز ان عدد المهاجرين الذين تقدموا بطلبات تسوية الوضعية بلغ 110.582. وبناء عليه يكون عدد المغاربة المتقدمين بطلبات 24 الف. وتأتي هذه الارقام لثقت حد للجدال الدائر في اسبانيا حول نسبة المهاجرين السريين المغاربة في هذا البلد. يذكر انه من اصل 24 الف مغربي توجد نسبة كبيرة كانت تقيم بصورة شرعية في اسبانيا، غير ان بعض البنود القاسية لقانون

## مجلس اللوردات البريطاني يقر القراءة الثانية لتعديل قانون التمييز العرقي وتضمن الدين فيه

لندن - «القدس العربي»:

والاحتفال بالاعياء. ويعتقد الكثير من المراقبين ان تعديل القانون سيؤدي لخدمة ليس فقط المسلمين، ولكن بقية الاقليات الدينية الأخرى. وتحدثت البرابورة ويكتر عن تأييدها للقانون قائلة ان وجود التمييز على اساس ديني في مجال التوظيف سيؤثر دائما على شعاع «الفرص المتساوية» التي تعمل من خلالها دوائر الحكومة البريطانية. وتحدثت البرابورة قائلة ان المسلمين في بريطانيا وان كانوا اقلية الا انهم في السياق الدولي اغلبية، وأشارت للمنافع التي تجنيها بريطانيا من علاقتها مع الدول الاسلامية، وانتت على الدور الذي يقوم به ابناء الاقلية المسلمة في تمتين الصلات مع عالم الاسلام. وتحدثت البرابورة المسلمة اودين عن اهمية تعديل القانون قائلة ان الخطوة متأخرة نوعا ما، ومع ذلك فان الخطوة ضرورية من اجل بناء مجتمع متعدد الثقافات وتشاركي، وقالت ان العديد من ابناء الاقليات محرومون من منافع العمل والتوظيف لسبب بسيط ان تقاليدهم الدينية ومعاييرهم غير معترف بها، وقالت ان العديد من الاشخاص يمنعون من اخذ اوقات في اثناء الاحتفالات الدينية الخاصة بهم. وفي نهاية القراءة الثانية للقانون وهي الخطوة التي تقره كثيرا نحو اعتماده قانونا بعد تأييد الحكومة له، اثنى رئيس الجلسة على الطريقة التي قدم فيها لورد احمد القراءة، وقال لورد باتش ان القانون يحتاج لتعديل وانه من السذاجة يمكن ان يتم حرمان ابناء اقلية دينية من منافع القانون في الوقت الذي لم يمتنع ابناء اقليات دينية اخرى بالقانون. في معركة الاعتراف التي يخوضها ابناء المسلمين مع الحكومة البريطانية طالب المجلس الاسلامي البريطاني اعضاء البرلمان دعم مطالبهم في تضمين الدين في الاحصاء العام المقرر عقده في العام القادم. وطلب المجلس البرلمان بالتحرك سريعا قبل التاسع من الشهر القادم، وهو الوقت المحدد لامام الاستثمارات الاحصائية، وفي حالة فشل اللجنة المشرفة على الاحصاء تضمين الدين في اوراق الاستثمارات سيتم 10 عوام الاقليات الدينية الأخرى في بريطانيا سيتخطون 10 عوام اخرى. ويعتبر العديد من المراقبين ان هذه المسألة تعتبر حساسة، ففي حالة تطبيقها فان المسلمين يشعرون ان اصواتهم مسموعة في الدوائر الحكومية البريطانية.

## 445 الف تلميذ جزائري في امتحان البكالوريا

وقد اضطرت وزارة التربية والتعليم لاعادة هذا الامتحان الاسبوع الماضي وتفتحت تحقيقات لتحديد الواقفين وراء عملية التسرب. وليست هي المرة الاولى التي تسربت فيه اسئلة الامتحانات، بل كان شهرها ما حدث سنة 1992 عندما تسربت اسئلة للبكالوريا، وراح مجهولون يعرضونها على المتحدين في القاهي وعند مداخل مرآز الامتحان.

كامل التراب الوطني (48 ولاية) وسط تعزيزات أمنية مشددة تقاديا لتسرب الاسئلة. وقد اتخذت السلطات العمومية هذه الاجراءات لتفادي تكرار تسرب الاسئلة كما حدث قبل اسبوعين عندما تسربت اسئلة «الامتحان الأبيض» (التجريبي) لشهادة التعليم الاساسي في العديد من المؤسسات التعليمية بالجزائر العاصمة.

الجزائر - «القدس العربي»: يتوجه اليوم السبت أكثر من 445 الف طالب ثانوي الى مراكز الامتحانات لاجراء امتحانات شهادة البكالوريا بالجزائر. ويتوزع هذا الرقم على 1362 مركز امتحان تحت اشراف 80 الف مؤطر، من بينهم 21 الف استاذ أكفوا بتصحیح اجوبة الطلبة المتحدين. ويجري هذا الامتحان على مستوى

## تعثر لنظام الترجمة يعيق مواصلة محاكمة لوكربي

كامب زيبست (هولندا) - اف ب: طالبت المحكمة الاسكتلندية التي تنظر في هولندا بقضية التهمين الليبيين بارتكاب اعتداء لوكربي الجمعة ان يتم على وجه السرعة تحسين اداء نظام الترجمة في المحاكمة، وذلك في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الدفاع ضد عدم كفاية النظام المستخدم في قاعة المحاكمة. واوضح المتحدث باسم المحكمة ريتشارد بايلي الموجود في المكان لوكالة فرانس برس «ستقوم اجهزة المحكمة بتحسين نظام الترجمة بشكل مرض، كي يتمكن المتهمان من متابعة وفهم المرافعات الدائرة بشكل صحيح اعتبارا من استئنافها المتوقع الثلاثاء». واعترف ان «ذلك قد يؤدي الى المطالبة بابطاء اجراءات المحاكمة، ولم يستبعد ضرورة تأجيل محفل للمحاكمة في حال استمرار نظام الترجمة التعثر.

ورأى الخبير القانوني في جامعة غلاسكو البروفسور جون بي جيهته، ان تأجيلا مماثلا امر مرجح. واعلن لفرانس برس التي اتصلت به هاتفيا «في اقصى الحالات، قد يتم حتى الغاء المحاكمة لهذا السبب لكنني لا اعتقد بان ذلك قد يحصل». واكد محاميا التهمين الليبيين، وليام تايلور وريتشارد كين، الجمعة في المحاكمة ان موكليهما لم يحصلوا سوى على «ترجمة واحدة» وليس على تقرير خطي للمرافعات بالانكليزية التي ترجمت لهما في الوقت نفسه الى العربية. يشار الى ان انفجار طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الامريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في 21 كانون الاول (ديسمبر) 1988 ادى الى مقتل 270 شخصا. ويحاكم في هذه القضية كل من عبد الباسط خلي المقرخي والامين خليفة فحيمة منذ الثالث من ايار (مايو) امام محكمة اسكتلندية في كامب زيبست (وسط هولندا). والليبيان متهمان بانهما وراء وضع القنبلة التي فجرت الطائرة.



المفاوض الليبي في قضية الرهائن بالقبليين رجب الزروق (يمين) يصافح الطبيب الألماني هورست هيدلوف خلال لقائهما يوم الجمعة واودت الحكومة الألمانية هيدلوف للاسهام في حل قضية الرهائن.

## جمعية يرأسها نجل القذافي تقدم ذراعا اصطناعية الى احد خاطفي الرهائن في جنوب الفلبينيين

مقابل الافراج عن الرهائن. من جهة ثانية اجتمع المفاوضون الفلبينيون مع خاطفي الرهائن، لكن زيارة بعثة طبية دولية للمحتجزين الرضى تاجلت. ولم تظهر بعد اي علامة على تحقيق افراج بعد سبعة اسابيع من اختلاف جماعة ابو سيف لسياح وعمال من منتج غفس ماليزي. وفي جزيرة خولو النائية في جنوب الجزيرة قابل مفاوضان من مفاوضي الحكومة الرسميين الاربعة غالب اندانج زعيم جماعة ابو سيف المعروف بالقاتد ربوت واربعة آخرين من قادة المتطرفين يعرفون باسم القاتد جلويال والدكتور ابو والقائد في 40 والقائد مجيد. ووصل الطبيب الألماني هورست هيدلوف الى جزيرة خولو يوم الجمعة يحمل صناديق امدادات جديدة للرهائن الذين مرض اغلبهم ويحتاج اربعة منهم للنقل الى مستشفى بشكل عاجل، وابلغ الصحافيين «بخت لاقد المأساة».

وسينضم فريق طبي من الفلبينيين والفنلنديين

مقابل الافراج عن الرهائن. من جهة ثانية اجتمع المفاوضون الفلبينيون مع خاطفي الرهائن، لكن زيارة بعثة طبية دولية للمحتجزين الرضى تاجلت. ولم تظهر بعد اي علامة على تحقيق افراج بعد سبعة اسابيع من اختلاف جماعة ابو سيف لسياح وعمال من منتج غفس ماليزي. وفي جزيرة خولو النائية في جنوب الجزيرة قابل مفاوضان من مفاوضي الحكومة الرسميين الاربعة غالب اندانج زعيم جماعة ابو سيف المعروف بالقاتد ربوت واربعة آخرين من قادة المتطرفين يعرفون باسم القاتد جلويال والدكتور ابو والقائد في 40 والقائد مجيد. ووصل الطبيب الألماني هورست هيدلوف الى جزيرة خولو يوم الجمعة يحمل صناديق امدادات جديدة للرهائن الذين مرض اغلبهم ويحتاج اربعة منهم للنقل الى مستشفى بشكل عاجل، وابلغ الصحافيين «بخت لاقد المأساة».

وسينضم فريق طبي من الفلبينيين والفنلنديين

مواجهة بين «شيجان» و«السبيل» بسبب تطبيع المومني والفاثك يعلن؛ لدينا حريات لكن لا يوجد أحرار

## الأردن: كتاب لا يعرفون الكثير عن الملك ويطالبونه بتقريبهم .. ومقالات تهاجم مصانع «الاستعباد»

عمان – «القدس العربي»
من بسام الدبارين:

انتشلت الصحافة الأردنية الاسبوع الماضي بمشاعرته تفصيلية وجادة لنشاطات الملك عبدالعزیز الثالث المكشفة في الوفايات المتحددة وفي الاحتفالات الرسمية التي جرت لجمعته لاول عيد جلوس ملكي في العهد الجديد، فيما كانت تتابع كعادة سلسلة من القضايا اهمها عودة الجدل حول التطبيع و اوضاع المسيرة الديموقراطية في ظل آخر استطلاع تناول المسألة.

ولفظ ان بعض الكتاب المعرفين اعترفوا ضمنيا بانهم لا يعرفون الكثير عن الملك عبد الله خالفاً للملك حسين بن طلال الذي كان يتمتع وقتاً اضافيا الامر الذي انطوى على طلب ضمنني ببقاء الملك، كما ان آراء مشيرة نشرت على مسعبد تجرية الحريات بعد ان اشارت مقالات صحافية في وجود الحريات في البلاد لكنها تحدثت عن غياب الحراة.

وعلى صفحات «السبيل» و«شيجان» حصلت مواجهة بين ادارتي تحرير الصحيفتين فنشرت «السبيل» خيرا قانات فيه ان رئيس تحرير «شيجان» جهاد المومني الذي سبق ان لبى دعوة رسمية لزيارة اسرائيل وضع «فتوى» على نشر اخبار لجان مقاومة التطبيع في النقابات المهنية، وهو الامر الذي اثار غضب الاخير ونفاه بشدة مشددا في مقالته الاسبوعية على ان «شيجان» ستبقى وافية لمصالح الامة والوطن بصرف النظر عن الاتهامات التي تكال اليها.

المومني بدأ هجومه على الصحيفة الاسلامية قائلا: «قول الزملاء في «السبيل» ولكل من يفرض ضيقا وشكيا وخفيا وكاتبا فيها انثى لا اقصد الرد على الكذب فهو بين ولا يحتاج الى دليل لكني استهجن كيف لصحيفة تديرها جماعة عاقلة ان تقدم على اتهامي زورا وبهتان وما يهدد حياتي الحبية (ان وجد) دراسة مفارص لتأجيل الاخبار عن شخص غير مطيع.

وتحدي المومني ان يكون في «شيجان» سطر واحد يروج للتطبيع بكل معانديه الخرافية والعلمية عند تسلم مهامه فيها وقال: التحدي وجود كلمة او مقالة واحدة في صحيفتي تفتني تقضايا غير قضائية العرب لبي راسها قضية فلسطين ومطاردة المنسدين وقضيمه وتابع يقول: عيب ما بعده عيب ان تتحدث بالاحلال الصحافية على مستوى الكذب الحية باطرا ديني في يقدم المسائل المتكلمة من شهادة من الوفاة الصالحين.

### الديمقراطية الأردنية

وكانت عدة مقالات قد نشرت تعليقات على استطلاع مركز الدراسات الاسرائيلية الذي يركز على الديمقراطية الأردنية في منتصف الطريق وبدا التقييم فهد الفاتك في صحيفة «المرى» حيث قال: «إن الاستطلاع الذي اجراه المركز الدراسي الاسرائيلجية في الجامعة الأردنية يسوّل عن الشروط التي يحتاجها المواطن بوجوب توفورها في اي بلد يتنقل الى هذا البلد ديمقراطي، وقد اعطى السؤال كتابان احتملة ليخار منها المستجيب. 71 %

هو ضمان الحريات المختلفة والثاني هو المساواة والعدالة وضمان الحقوق 32 % والثالث هو التطور الثقافي والاقتصادي 13.2% أما العوامل الأخرى فقد وافق على كل منها أقل من 5 %.

يتابع الفائتة: معنى ذلك ان الجانب السياسي هو الالمهم وضمان مستوى الديمقراطية فالحرية العامة تأتي في المقدمة، والعدالة في المقام الثاني والتقدم الاقتصادي والثقافي في المقام الثالث وليس من الضروري ان يكون الحكم صحيحا، ولكن اهميته تنبع من كونه يمثل رؤية الناس لعاني الديمقراطية.

في هذا المقام نجد مفارقة هائلة في تقييم المواطنين لدى ضمان الحريات العامة في الاردن، ويبدو ان المواطن الأردني مسا زال يعيش العصر العرفي بقوة الاستمرار، ولا يصدق انه انتقل الى مرحلة الانطلاق والحرية، ما زال 88% من الناس يعتقدون ان حرية الانتساب الى الاحزاب ليست مضمونة الي درجة كبيرة وهناك 94% لا يعتقدون ان حرية الاشتراك في اعطاء مضمونة بدرجة كبيرة، فهل لاحظ هؤلاء ان 200 من حملة الدكتوراه يتعمصون امام رئاسة الوزراء منذ 45 يوما دون ان تتدخل السلطة بغير جلب من انتقد اعترضهم ومطالهم الي محكمة جزاء عمان!؛ واضاف الكاتب: صحيح ان الاعتصامات والمظاهرات يمكن ان تتعرض لخرابيم المياه الحمراء عندما تهدد امن الوطن، وا سلامة الممتلكات لتجأ الي العنف والقاء الحجارة، ولكن هذا هو الحال في اعرق البلدان الديمقراطية حتى لا تتحول الحرية الي فوضى يبدو احيانا كمنه لدينا قدر من الحريات ولكن ليس لدينا نفس القدر من الاحرار.

وتعليقا على نفس الاستطلاع استضافت اذى ردة «الحدث» الدكتور مصطفى الحمارنة السياسي داعم القصر الملكي تحريك عملية الإصلاح قائلا ان ممارسات جميع الحكومات المتعاقبة منذ عام 89 باستثناء حكومة طاهر المصري كانت ممارسات غير ديمقراطية، مشيرا الى ان الخوف من الاجهزة الأمنية تزايد بعد التحول الديمقراطي ومؤمدا ان الحكومة منذ عامين تستطيع ان تغفل ما تشاء في اي اتجاه. وفي مسألة الاعلام اعتبر الحمارنة ان التلفزيون ما زال اداة بيد الحكومة استخدمته في قضايا مهمة مثل قضية حماس واستقبال رئيس الوزراء للمنتدى وقضية الخريشة مؤكدا ان هذا الاستخدام تم بطريقة دأئية، كما تحدث عن تراجع كبر في شعبية الحياة الحزبية قائلا ان جبهة العمل الاسلامي تراجمت كثيرا حسب البيئات الاصلية من حيث الشعبية لكنها رغم ذلك ما زالت في الطليعة.

### مصانع اسرائيل في الشمال

وفي نفس الصحيفة اختار طارق المصاروة التقييم على اضرار العمالات الأردنية في مصنع اسرائيلي بالشمال حيث قال: مع الاسف، لم تجد صحافتنا من المهب فتح الملفات، حتى بعد اضرار بانثاها العمالات في مدينة الحसन الصناعية على الرغم كلنا نعرف ونسكت؛ والعمالات اضررين لان وواتهنن تبدأ من 40 وتتهي ب60 دينارا في الشهر، مع ان الحكومة

تقول ان الحد الأدنى لاجور هو ثمانون دينارا.

واضرين لآتهن يعملن عشر ساعات مع ان قانون العمل لا ينض على ذلك الا باجسر، واضرين لآتهن يطالبن بمدير مصنع غير اسرائلي، وفيهكم كتابية.

ويؤكد المصاروة: وفتح ملفات المدن الصناعية «المؤهلة» مهم ليس لاننا نخطب في التطبيع، وانما لان اجتراح المستر «استحسان» (اسرائيلي) لهدد العرب هو ميهن لنا ولسلامة والمصدية العزيزة الوفايات المتحددة، فاذا كانت واشطن تريد مكافأتنا على السلام بفتح الباب امام صادراتنا فليس من المفروض ربط هذه المزكمة بالرشك الاسرائيلي، فهذا الرشوك الذي نهج فيه عمالات وعمال الخليل العرب نصف قرن كامل، نقل مصانع الكيمياء الي اردن ليحول بطالة الأردنيان الي استعباد.

في هذه المدينة «المؤهلة» بيعت الاسرائيلي بالفاشما، ويفرض سعر المادة الخام وحوالي العمال التندنية، ويحمل المنتج الي اسرايل ويلفه ويصدره الي الوفايات المتحددة حيث يقوم تجار الفخرق البيروق ببيعه فما الذي يكسبه الاردن من هذه العملية؟؟ وما دخل السلام والازهار بهذا العملية؟؟؟ وقال الكاتب: احسد صناعتنا الأردنية الحخرتية كانت تصدر وحدها الي الوفايات المتحددة بحشرة ملايين دولار قبل ظهور العنصرية في المدن المؤهله، وقد اغلق الاسريكيون الباب في وجه صادراته لان المطرطن فتح الباب امام حااييم شلوخييم وشركاته في اذعيايم الزينس «القائمتين» الاسريكيون الضحافة الي فتح الملفات، فقد كسر طوقنا نجوم الاثارة السياسية، والهاليب السارح، وتعرفنا على المصح الفارن والدجاج المدكسن، والامام المرطن والاستثمارات التي لا اسماها لصاحبا.

### كيف نتقرب من الملك

اما نشاطات المعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني فقد اثارت اعجابيي العديد من الصحافيين والكتاب، وتشار منهم محمد الصبحي في «العرب اليوم» الذي نشر مقالا جاء فيه: «يختمت لاري كينغ مقابله مع جلالة الملك بالقول «اننا مسخرة لوالدك».. واوع... ولكن جلالة الملك مفعرة لكل الأردنيين ايضا، وبالتاكيد سترفع رؤوسنا عاليا ايضا ذهنا فقد كان فينا الحسين وترك لنا عزة النفس وعبد الله بن الحسين انه اشهر جميل غامر ان يكون للمره ملك شاب يبهر العالم بمطهقه وبقوله وسمو قهره وقلقه.

فيقول الصبحي: اترقب ان اصدقا عريبا سانتي قبيل اشهر: ما زارك بحيلاله الملك؟ كسان جوايي غامضا فلم يكن الرجل يريد جوايا عاسا ولا حماسا بالظفر، انه يريد جوابا كاتب صحافي سياسي يقرض انه يعرف جيدا مزاي اوقدارت واجوبره، ولم يكن غموض جوايي عن لبنان من السؤال كما يفعل السياسيون احبابا، وانما عن جهل شبه تام بالجواب كما اصبح سدمو الامير ملكا يسره. لم نتج لنا فتح كتاب فرصة معرفته عن قرب، وهذا بالضبط سبب عفاجاتنا بقدراته المدمشة التي تتخض يوما بعد يوم. ورغم ذلك فان من الواعية الثابتة بالنسبة

لي وكثيرين غيري اننا لم نعرف على جلالة الملك، حتى الان عن قرب، ومن الضروري ان يسترجع المرء باستمرار ذكرياته القريبة عن جلالة الملك الراحل الذي كان رغم اختلافاته الهائلة يمتحننا الفرصة كل عدة اشهر للالتقاء معه وناقشته، ولعل هذا ايضا السبب في ان بعض المرءلاء وانا منهم نشعر بان الحسين كان اقرب فكريا الينا، وربما لطول المرحلة التي عشناها مع جلالاته، وربما لاننا لم نعرف بدقة اكبر على أفكار سيدنا عبد الله الثاني.

الصحبي قال ايضا «ارغب في ان اقول لسيدنا اثنا نلتسم طريقتنا ونتاجح افكارك عبر المقالات والمطحات العلمية، ونريد ان نساهم في التغيير والبناء الجديد، ونشعر بالراحة التامة لسماح الملك فقد كنا هناك دائما من يعتقد ان دهاء يسبق خيرات ملك شاب، وكان لدينا مشاوح ان يخرج بناس في عزل الملك عن الشعب، نحن نشعر الان بارتياح شديد وخيرا وليس اخرا لا يخفى ان نقول كاردنيين اثنا والقون من النجاح مع جلالة الملك لا ابد من السامعية في النجاح فهناك دائما ما يتوجب على كل فرد ان يفعله».

في صحيفة «الدستور» كانت اتهامات الكتاب مختلفة نسيبا فقد كتب رشاد ابو داوود لكن بطريقة مختلفة من فلف اللائحين وقال: اقترح، وبدون مقدمات، على كل المهتمين بشؤون اللائحين، والمفاوضين عن اللائحين، والتبايكن على قضية اللائحين ان يقرأوا بغاية قصة خساد وزهرة التي نشرتها علي

### عمان – «القدس العربي»:

تحدثت عنها.

واكد عبد الله الثاني ان مجمل التغييرات التي تجري وتعد في البعد الاقتصادي لن تتم بحال من الاحوال عن المسيرة الديمقراطية وانه يتسك بتجنيز هذه المسيرة وحمائيتها من اي محاولة تستهدف الاساءة اليها او اغتصابها على ان يعمل القانون لتعميق الديمقراطية واحترام الرأي والرائ الاخر والالتزام بروح الدستور. لذلك دعا الملك مواطنيه جميعا الي الاستعداد للقيام بواجبهم الوطني في الانتخابات البرلمانية القادمة لاختيار من يعتقدون بانهم ويستحق استيعاب التغيير المنشود.

وقال، سيمر بعض الوقت قبل ان تبدأ بجني ثمار ما اعديته وهذا لا يعني ان السبق قد يتحقق فارضا على الامم مطمئنة وما تحقق يبشر بالخير الكثير في المستقبل القريب.

واضاف: لمطوحاتي كبيرة وتحقيقها يتطلب منا جميعا العمل بروح الفريق الوطني المتجانس لاستيعاب طمعيات الصمر ومواكبتها وحتى نستطيع استيعاب هذه التحديات علينا اعادة النظر جذريا في خططنا وبرامجنا التدريبيه والبشرية للانسجام مع التحديات التي ترضينا ثورة البرمجيات وتكنولوجيا الاتصال.

صحف العالم اس. خالد ابنه مخيم برج الشمالي في لبنان وزهرة ابنة مخيم الدهيشة داخل فلسطين، التقيا لاول مرة، يوم تحرر الجنوب اللبناني، ولان دق الحياة لا يجففه الاحتلال ولا يتغيره اسرع اسراييل، تندقق آلاف الفلسطينيين في الغراب والرباط واقرى العلاقات مع الوفايات المتحددة صفحي الغربية الي الحدود بين المنفى والوطن، والشهد وحده بغري عماء الاجتماع وعلماء والهدايا.

وشرح الكاتب يقول: خالد كان يسعم عن زمرة وزهرة تسعم عن خالد وهما من الجيل الثالث للثكية، ربما كان جاهما من هجروا بيتهم وربما لم يروا والدهما وبعضهما الا عبر التاريخ المحكي لكن السياج الحدودي الجديد في العظيرة اقرب اكثر الي فلسطين فاقتربت العلاقات الفلسطينية من تحقيق الحلم الاصفر.

الجنود الاسرائيليون، دون ان يفكروا ماذا يعملون سعادة بريرد بين التوسايم الفلسطينيين، يتقلون رسائل او ملباس، والشهد وحده بغري عماء الاجتماع وعلماء النفس والانسايات للبحث والتقيب لتحليل واستخلاص النتائج وحدهم خبراء السياسة، واي سياسة؟؟ الذين لا يرون في الشهد سوى «مفاوضات، وارقام ونعوضات، الخفضية ايها السادة اعمق بكثير، انشد الالمما ييدو، وكم الف خالد وزهرة كانوا يتخمنون ان يتزوجوا دون اسلاك شائكة.

## في كلمة وجهها للمواطنين بمناسبة اول عيد جلوس ملكي له

## الملك عبد الله يعد الاردنيين بجني ثمار التغيير الاقتصادي العام المقبل

### عمان – «القدس العربي»:

تعد في البعد الاقتصادي لن تتم بحال من الاحوال عن المسيرة الديمقراطية وانه يتسك بتجنيز هذه المسيرة وحمائيتها من اي محاولة تستهدف الاساءة اليها او اغتصابها على ان يعمل القانون لتعميق الديمقراطية واحترام الرأي والرائ الاخر والالتزام بروح الدستور. لذلك دعا الملك مواطنيه جميعا الي الاستعداد للقيام بواجبهم الوطني في الانتخابات البرلمانية القادمة لاختيار من يعتقدون بانهم ويستحق استيعاب التغيير المنشود.

وقال، سيمر بعض الوقت قبل ان تبدأ بجني ثمار ما اعديته وهذا لا يعني ان السبق قد يتحقق فارضا على الامم مطمئنة وما تحقق يبشر بالخير الكثير في المستقبل القريب.

واضاف: لمطوحاتي كبيرة وتحقيقها يتطلب منا جميعا العمل بروح الفريق الوطني المتجانس لاستيعاب طمعيات الصمر ومواكبتها وحتى نستطيع استيعاب هذه التحديات علينا اعادة النظر جذريا في خططنا وبرامجنا التدريبيه والبشرية للانسجام مع التحديات التي ترضينا ثورة البرمجيات وتكنولوجيا الاتصال.

### الدفاع الأردني عن العراق

وعودة لرحلة الملك الي امريكا عبر مقال طويل لرئيس تحرير «العرب اليوم» طاهر العدوان نقطظ منه ما يلي: نتمنى ان تكفل جهود الملك عبد الله بالنجاح في اقامة افضل الروابط واقرى العلاقات مع الوفايات المتحددة امريكية، وان ينجح الاردن في الوصول الي جملة اهدافه الاقتصادية والسياسية والتجارية والمالية على سكة هذه العلاقة، ابتداء من مطب اقامة منطقة التجارة الحرة مع الوفايات المتحددة وانتشاء بزيادة رقم المساعدات امريكية للاردن في مختلف الميادين.

اذا كان الفلسطينيون لا يجدون من يلجأون اليه من اجل استعادة حقوقهم غير واشنطن، وهو ما يفعله العرب الآخرون على المسارات السلمية، كذلك تفعل الدول العربية التي تعניהا قضية السلام مباشرة، فان تركيز دبلوماسية الملك لبتاح و واشنطن من اجل التفتيش على الحلول لمشاكل الاردن والمصاعب التي تعترض اقتصاده الومني هو تركيز بكتاهه ويستحق تاييد ومساندة جميع الأردنيين.

وقال العدوان: واذا كان العرب يقيمون التكتلات اقليمية التي تجمع الدول الكبيرة والدول الثرية من خلال صيالحات التعاون او اعلان دمشق، والتي تتحدو سياساتها الاردن بخدمة قضايا اهتمه بدون احقاد او التمييز لهذا الصنف او ذاك على الساحة القومية، فما الذي يمنعه من مطالبة المواطنين في الارسال النبع مباشرة الي الاردن من الوصول الي راس النبع مباشرة الي

## نشاطات مشبوهة لسياح

## على الحدود الاسرائيلية الأردنية

عمان - «القدس العربي»:

سلم مزارع اردني في شمالي البلاد للسلطات المختصة «جهازا مجهولا» قال انه سقط بمظلة ورفية على مزرعته القريبة من الحدود مع اسراييل، وقال المزارع محمد عبيدات ان الجهاز مربوط بمظلة كتب عليه باللغتين العربية والعبرية «من يجد هذا الجهاز ويسلمه سيحصل على مكافأة مبدية».

ووفقا للسلطات المختصة فان الجهاز الذي سقط من الجانب الاسرائيلي عبارة عن راص حواري، لا علاقة له بأي من اعمال التجسس ويطلق بين الحين والاخر في اطار عمليات فنية للردود الجوي، لكن هذه التوضيحات لا تقع تقارير صحافية محلية تحدثت عدة مرات الاسبوع الماضي عن نشاطات مشبوهة ا الجانب اسراييليين قرب الاراضي والمزارع الأردنية الشمالية الحاذية للحدود مع اسراييل.

وكانت صحيفة «شيجان» الاسبوعية قد تحدثت عن نشاطات مشبوهة في هذا الاتجاه مؤخرا وقالت ان السلطات المختصة ضبطت سيارة خيالية من لوحة رقمية استقلها اربعة ا الجانب مجهولين شاب رابع اسراييل قبل ثمزوها وبخلوا اد الشراوع الفرعية قرب الحدود مع اسراييل قبان لن يتواروا عن الانظار.

وذكرت الصحيفة ان رجال الامن عنروا داخل السيارة المجهولة على اوراق عصرية وورقة نقد اسرائيلية اضافة الي مطارية وجهاز شحن اذني الموجه للات كرتونية، وعدة اذلة دقيقة. وقيل لك افاد احد المزارعين في منطقة الشمال بان اربعة سياح نمسوايين بقوا العدة ايام قرب احدى المزارع الحاذية للحدود الاسرائيلية، وبشكل غير الابرتياح، وادعوا انهم يقومون بجولة سياحية في الدول العربية قبل ان يغادروا الي سورية على نحو مفاجئ اثر توجيه اسئلة لهم من قبل الاهالي.

## تحذير الديمقراطيين من الدفاع عن حزب العمل .. و«الوفد» تغمز ابراهيم شكري والصحف القومية تتجاهل اتفاقه مع حمدي احمد!

## «أخبار الأدب» تحذر من تحالف الناصريين والخوان المسلمين وتهاجم السعوديه وانتقاد الماركسيين التائبين عند دول النفط

القناة، والشخصيات التي تتم استضافتها من مثلي هذا التيار والاحتفاء بها، انتني انبه فقط، واتفق في تقيب الصحافيين وقدرته على صون النقابية وحماية تاريخها وورثها، وبقيعة الزملاء ازاء محاولات البعض الذين منتهامهم صوابتنا فاذا بهم يريدون توظيف النقابية في نشاطات حزبية، ولاهداف ضيقة صغيرة، وقال جلال، ان الدولة السورية كثيرا، صبرت على «الصحف»، وكان من الضروري ان تتدخل لتوقف عنها، الا انه طالب بعودتها بشرط لا تعود كما كانت منشورا تحريزيا وادعوا اساقمة خالد في نفس عدد «الاحبار» تحذيرا مشابها، الا انه خص بانثر كتحالف الرئيس السادات مع الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية، لمحا دون ليعبر نودول الخليل في ذلك، وهاجم حزب العمل وصحيفته، وتنادى المثقفين قائلا «من المؤسف ان المثقفين والاحزاب الديمقراطية ادعوا لومها وبساذجة رئيس الحزب لا يملك باي حال تقرير تعديلات ايا كانت تحركت ضد الحزب الفاشية باسم الحرية، وهذا نقاد سياسي يجنون شمارة الاثني عشر علما».

#### الأخوان

ويبدو -وربك الأعلم- ان اسامة يريد اثاره شكوكنا في الاخوان المسلمين، وانهم لم يتسبوا بعد ثوية نضوية، يريدون بها جيمينا لنا في الدفاع عن حقهم في العمل السياسي اسوة بغيرهم، وان يكفوا اناهم عنا على الأهل، خاصة وه هم يوجهون مؤلفا حرجا مع النظام، يحتاجون فيه الي ان يعجبوا، وقد يكون له بعض الحق في تخوفنا منها، الا ان فيماذا لا تقسر ما كتبه احدهم، وهو محمد عبد العتيم عن خالد الذكر في «أفاق عربية»، وهو يتحدث عن تكري الزهريه قائلا «أذكر له هزيمة امسة استعانت للطاغية حينا، فاستعنت له بالوعظ، وتكره، فذلت له الرقاب، وفيه ظلم يستوفقه احد، وطغى، فلم يوقف عند حده انسان».

وقال هذا الاخواني مستخدما تعبير التغيير عند سويد الصحف باقلام اللامعدين والمثقفين والفساد والطغيان والمهللين بحملة الاشتراكي كانت الهزيمة، وحين وكثوا الي دول النفط، وحين احتلها على انكار وجود الله والدين، والمسكرين، وجر البلاد الي التبعية له والسير في ركابه.

وليذا، يبدو انهم مسبقون ما يتعرضون له من ضيقات، وابتعاثات، لا حل عنها الحامي محمد السيد في مقابلة، «اسك تقابي حلق حوش اسك تقابي، ريشه نمفوش يقول لكاي، اعمى قضية قول اسلامي والله فترة سيولوه فيديو وضوت وضوت حزر له مصحف وكتاب وسبحة وكمبيوتر وعاثورات واسطوانات وكان سدكات

واتعتقد آخر وه عامر شماخ انه سيرحم الحكومة بسبب حماية حلق حوش هذه، فقال في مقال آخر بعنوان «... الاخوان... الاعتقالات... الاعتقالات... الاستنحون ما تفعلون؟» فقد عثرات السنين وانهم تقنصون عليهم ولتفوقن له اتهامات بائلة، آخرها حيازة كتب وطبعات تدعو الي اقامت جماعة مسيطرة، وهذه الكتب وتلك المنشورات اشترها الاخوان من السوق كما يشترها غيرهم..

ناصري - عضو مجلس النقابة، ونشرت مانشيتا في

صحفتها الاولى عنوانه: «في نقابة الصحافيين تحالف سياسي بين الاخوان والناصرين لقمع الادب»، وكان عملا مؤسفا بكل المقاييس فلم يتكف الجريدة بهذا العنوان الاستفزاري، وانما كانت القدمة التي مهدت لها الاقوال من ضرورة الثورة واعينها لتشرمى نور استنفازا آخره ضوء نقابة الصحفيين وقالت «هكذا ترفض النقابة ضمن التصديده وقلعة الدفاع عن كل التيارات والاتجاهات اجتماعا لتجمع المثقفين وتقييم مائة مستديرة يكون احد المشاركن فيها واحد من اثنين صغارا بيان جميع الاحزاب الاسلامية بلحنج الرواية للمصريين الذين يفهمون الكلمة بعمقها الموزي المعروف لكل الناس، عسا ان الذي نعرفه ان هنن الثقافة في كل دول العالم اذا ارادوا ان يتسودروا من الخارج ليلاهدمهم، فانهم يستوردون ذهبا ولؤلؤا وفكرا ظفليا ولا يستوردون الخردا من الاخرين لان الشعب المصري عنده الكفاية والحمدلله».

واضاف حسامية: «كل من يدافع منكم يقول: الرجل اقبل نقطة ليصل بين القران والخراء من قبيل منكم ان اقول -مثلا- (رئيس الوزراء عشاء) واتفق باتهم وضعت نقطة بين سيادته والخراء» وتكفي في نفس مسلم ان نصف الا ان رجل جلالاته- بما لا يتفق على نصف به البشر الممل فرأئنا».

استمرحت صفحة «الشابغ الخائنة» في «أفاق عربية»، بالتركيز على هذه الروائع من خلال الحديث عن جدير الذي تسميه «حيطه حيطه»، قال فيه ردا على سؤال حول تطلعنا للمرحلة المقبلة: «اسعى لافتح ابواب ادبي بحمامات القبة يكون منازلا لافتح الحذايق يتعلم الاديب من خلال اللقاءات كيفية استخدام النقطة النظرية في العملية الادبية» كما اورد ان اسوق يشري لادباء الشاذاذ حيث انني خصصت وفقا عبارة عن سبع دورات مياه يستخدم ريعها في منح جائزة تشجيعية سنوية لادباء الشاذاذ.

وتحرج من دورات المياه ومحتوياتها النسخ راحة زعية في الصفحة الدنيدية جبريدة «الاشهر التي نشرت عليها كل يوم جمعة زميلتنا الفت الخشباب تنشر تحقيقا اعد احمد عزاب قائلته في الآداب احسان كامل: «اذا كان مجمع البحوث الاسلامية يري ضرورة عرض الاعمال الادبية التي تتناول قضايا ينادي عليها فيجب ان يشارك في تقييمها بعض النقاد في الآداب المشهود لهم بالكفاءة العلمية في هذا المجال حتى يتكفل التقييم للعمل موضوعيا وشاملا من حيث النكول والمضمون، وان غيابه الناقد الادبي عن تقييم جميع البحوث للعمل الادبي يجعل تقييم علماء الدين جنيا، غير موضوعي لانه سيعتمد على اجزاءه وفقرات من العمل الادبي والحكم عليها بعدد في السياق العام للبحر المن كل».

لكن الدكتور عبد الرحمن العدوي عضو مجمع البحوث الاسلامية رفض الاقتراح اشارة مثل هذا القاءد ما اعضاه مجمع البحوث عند اجازة عمل من الاعمال تذكرنا بمطالبة البعض عند مناقشة قانون الخلق باشراك المرأة مع اعضاء المجمع في بحث الموضوع ولكن اعضاء مجمع البحوث الاسلامية من الرجال لا يدرون قفه المرأة السلمة ونسبي مثل هؤلاء المظالمين ان وضع قفه المرأة هف علماء الاسلام من الرجال».

ان المعركة الأخرى التي تسبب فيها حيدر جمع الادب جريدة «أخبار الأدب» في معركة مفتوحة ضد الناصريين بسبب المائدة المستديرة التي اقامتها اللجنة الثقافية بنقابة الصحافيين ويراسها حمدين صباحي -



صفحة 9

## صفحة عبرية

## القيصر



كلينتون يصافح الاسد اثناء القمة الغاشلة في جنيف

الإدارة الأمريكية بأن هناك أساسا موثوقا للتوصل للاتفاق ستبادر في حينه إلى الدعوة للقمة الثلاثية.

### باراك يتصادم

باراك بعد نفسه لامكانيتين: إذا حدثت الانطلاقة في قمة عرفات كلينتون فيسعمل هو إلى كامب ديفيد (إذا عقدت القمة هناك) مع الخطوط الحمراء التي حددها لنفسه. أما إذا قُشلت الخطوة فسيضع أمام الجمهور الموقف التي اتخذتها إسرائيل في المفاوضات. في

الحالة الأولى سيطرح باراك على الجمهور اتفاقا يضمن نهاية الصراع مع الفلسطينيين ويعدل درجة محدودية الخط الأضر من خلال ضم قسم صغير من الضفة ويحدد ترتيبات أمنية مقنعة ويسمح لأغلبية المستوطنين بالبقاء تحت السيادة الإسرائيلية ويسمح لبعضهم اختيار البقاء تحت الحكم الفلسطيني (ضمن مكانة خاصة تضمن علاقتهم بدولة إسرائيل). ويضمن استمرار السيطرة الإسرائيلية على شطري القدس. والاتفاق سيكون مغلفا بغطاء مغري من الدعم الأمريكي.

في الحالة الثانية سيكرر باراك الصيغة التي استخدمها بعد فشل المفاوضات مع سورية. وهو على قناعة أنه سيحصل على دعم الجمهور في كلا الحالتين. المستوطنين بالبقاء تحت السيادة الإسرائيلية ويسمح للجمهور تلق برأيه وتؤيد خطوته وهذا هو سبب برودة الاعصاب التي أبداها عشية التصويت على حل الكنيست بالأمس.

عوزي بزيمان

(مترجم) 6/8/2000

## اليمن المتطرف بدأ بتبني أسلوب العصيان المدني لإقناع الشارع الإسرائيلي بالثورة ضد باراك

اليوم اجمعا وطنيا. وليس هناك أي واحد من قادة اليمن الرسمي قادر على قيادة الصراع البرلماني مثلما فعل ننتياهو في عام 1995. فقيادة الليكود الحاليون كانوا شركاء في «وأي» والخليل، وهم يتقارنون بين الحين والآخر على أبواب حكومة باراك.

مسعر بيغلين صغير، وقد عكس بيئي بيغن حجمه هذا بقوله «أنا قائد بدون مروءة» وربما لهذا السبب ويسبب الفرق الحقيقي - الذي لم يتعامل معه إلا الميمن ولا اليسار- بين حركة «هذه بلادنا» وحركة حاخامات «حكم أهدار الدم» ومغالب عمير يتوجب النظر بصورة مغايرة للعبود التي الشراغ في الثاني من

توزر (يولي) القادم. الدولة التي لا تعرف كيف تعالج بصورة صحيحة من لا يتجاوزون الحدود -سجدت نفسها في وضع صعب مع اولئك الذين اجتازوا هذه الحدود (أي الخطوط الحمراء). هذا السبب لا يدعو لتقبل نظرية بيغلين الذي يدعي انه هو من آخر قتل راين، وإنما يتوجب فقط فهم ماهية الديمقراطية وكيف نفرق بين من يشكل خطرا عليها (وعندنا منهم كشيرون وخطرون وبعاد أكثر مما يعترف به بطران) ومن لا يشكلون.

عوفر شيلح (يديعوت احرونوت) 6/8/2000

بدرجة لا تقاس من التفاهم بين واشنطن ورام الله، وسيمر في فترة اختبار خلال لقاء كلينتون عرفات. من المحتمل أن يكون الرئيس الأمريكي شريكا للمطلب الإسرائيلي من عرفات بأن يكشف أوراقه وأن يسمح باستيضاح الأمور ومعرفة امكانية التوصل للتسوية الدائمة.

الأقل احتمالا من الناحية الأخرى ان يكون كلينتون موافقا على الموقف الإسرائيلي حول عناصر التسوية (حجم الانسحاب، ومستقبل المستوطنات ومكانة القدس..الخ)، من وجهة نظر اسرائييلية لا تخلو من النظرة فوقية، عرفات يوشأ على ارتكاب غلطة حياته والحكم على شعبه بالفوضى المحيطة في نفس الوقت إذا لم يلقط ذلك الفرصة التي يقدمها له باراك: اتفاق اطار يوذي خلال اربعة اشهر الى اتفاق دائم يعترف بالدولة الفلسطينية ويعلن عن انسحاب إسرائيل من الجزء الأكبر من الضفة والقطاع ويسمح لبعض اللاجئين بالعودة إلى إسرائيل في اطار جمع شمل العائلات ويعلن عن الاستعداد الإسرائيلي للتداول في المستقبل حول التواجد الفلسطيني في القدس. هذه القائمة المعروضة تتراقف مع زرمة مساعدة امريكية محترمة تهدف الى تجسيد بركة السلام للشعب الفلسطيني سرعا.

زيارة اوليرايث دثلت على ان عرفات لا يشتري البضاعة، وهو لا يتأثر كثيرا بالسخاء الذي ينسبه الاسرائيليون لانفسهم. شروط التسوية الدائمة التي يطرحها في الخرف المغلقة، تكرر التصريحات التي تصدر عنه علنيا. بالعكس عرفات يطلب بالتطبيق الفوري للخضعة الثالثة التي يتوجب حسب فهمه ان توفر له الغالبية الضفة الغربية باستثناء المستوطنات والمواق الامنية الاسرائيلية.

اسرائيل اعلمت انها مستنعب في هذه الحالة من 1 الى السنة من الارض فقط. اليهود باراك يصل الى

استنقاء بان عرفات لم يستوعب بعد الحاجة لعقد التسويات، هذا كان رأي ديفيد ليفي في الاسبوع الاخيرة خلافا لتقدير شلومو بن عامي وجلعاد شير الذين افترضا ان التفاهم الذي يتوصلنا اليه مع ابو

العلاء وحسن عصفور يلزم عرفات ايضا. في الواقع يدعي رئيس الحكومة الآن انه لا يعرف مدى الحقيقة في مواقف عرفات. صحيح ان الاعتراف الخلاصية تحتج في ستوكهولم من اجل ايجاد مساحات البرونة لدى الطرفين، وقد حصل في هذه المسألة تقدم فعلي، ولكن باراك يسأل نفسه في وقت

حسب انتبايح من التقوا اوليرايث في إسرائيل سيسقول الرئيس الامريكي لعرفات انه يشعر بالمسؤولية الشخصية لاستنقاء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بسبب التزامه بذكرى وتركة اسحق رابين الذين سقط على مذبح مساعي السلام. ومن الشكوك ان تكون هذه وجهة نظر الرئيس الامريكي القادم. كلينتون سيسقول لعرفات ايضا ان من الافضل له ان لا يفوت الفرصة السانحة للشعب الفلسطيني التي يوفرها حكم يهود باراك لان احدا لا يعرف متى سيظهر رئيس حكومة اسرائييلي آخر يكون على استعداد وتصميم مثله لوضع حد للصراع مع الفلسطينيين ودفع ثمن مرتفع (حسب التصورات الفلسطينية) وفي اطار ذلك الاعتراف بدولتهم، والتصويت في الكنيست بالامس يؤكد هذا الموقف ويدهمه.

هذا تحليل اسرائيلي لنتائج زيارة اوليرايث في هذا الاسبوع، وهذا التحليل يتضمن التقدير الذي لا يخلو من التمني بأن يهود باراك يتغلب على ياسر عرفات في معركة كسب تأييد البيت الابيض. حتى اذا كان هناك شيء من الحقيقة في هذا الشخصيش الا ان مغفوله محدود، وهو صحيح بالنسبة للخلاف مع الفلسطينيين حول هدف المفاوضات وليس حول مضمونها.

### عرفات يتيهرّب

الصورة اتضحتم أكثر مع زيارة اوليرايث في الوقت الذي يسعى فيه باراك للوصول للحظة الحقيقة الحاسمة في المفاوضات حول عناصر التسوية الدائمة يتيهرّب عرفات من كشف موقفه في هذه القضايا ويسعى برفا من ذلك إلى تحقيق حقيق العودة، فورية.

عرفات كور امام اوليرايث مطالب من إسرائيل: اطلاق سراح السجناء، وتنفيذ الانسحاب الثالث.. الخ -ولم يتناول بشكل جدي امكانية التوصل إلى تسوية للخلافات حول التسوية الدائمة. وقد كرر ايضا موقفه المغلقة وغير المقبولة في نظر إسرائيل (الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) شرقي القدس عاصمة لفلسطين وتطبيق حق العودة)، اوليرايث خرجت خائبة الأمل منه على الأقل حسب رأي بعض الاسرائيليين الذين التقوا معها.

الافتراض بأن التفاهم بين تل ابيب وواشنطن اكبر من ذلك الذي يسعى فيه باراك للوصول للحظة الحقيقة الحاسمة في المفاوضات حول عناصر التسوية الدائمة يتيهرّب عرفات من كشف موقفه في هذه القضايا ويسعى برفا من ذلك إلى تحقيق حقيق العودة، فورية.

عرفات كور امام اوليرايث مطالب من إسرائيل: اطلاق سراح السجناء، وتنفيذ الانسحاب الثالث.. الخ -ولم يتناول بشكل جدي امكانية التوصل إلى تسوية للخلافات حول التسوية الدائمة. وقد كرر ايضا موقفه المغلقة وغير المقبولة في نظر إسرائيل (الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) شرقي القدس عاصمة لفلسطين وتطبيق حق العودة)، اوليرايث خرجت خائبة الأمل منه على الأقل حسب رأي بعض الاسرائيليين الذين التقوا معها.

صورة رافعة من اجل التغيير الايجابي في عمل أداء الحكومة: سواء من خلال تشكيلية ائتلافية جديدة من خلال فرض قواعد سلوك جديدة على اعضائها. باراك يفضل تجاهل المس الخطير بمكانته وصلحياته القيدية المكثمة في قرار تقديم موعد الانتخابات ولديه تعليق قوي وراسخ لقراره- الالتزام تجاه الناخب باستنقاء احتمالية التوصل إلى اتفاقات سلام مع الفلسطينيين والسوريين.

### كلينتون متردد

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وصلت إلى الوضع الذي تريد العجول فيه ان ترضع، ولكن البقرة لا ترغب بالارضاع: اليهود باراك معني جدا بعقد قمة، وياسر عرفات هو الآخر يريد هذه القمة، لاسباب اخرى، ولكن الرئيس كلينتون متردد: فهو غير مستعد لأن يضع نفسه مرة اخرى في موضع مهيمن دبلوماسيا مثلما حصل معه في قمة جنيف مع حافظ الاسد. وهو يخشى ان يتزك من خلفه ارضا محروقة في علاقات الفلسطينيين والاسرائيليين من الناحية الأخرى.

لذلك لم تتفق زيارة مادلين اولبرايث إلى تل ابيب ورام الله في هذا الاسبوع الطريق بالضرورة لعقد القمة الثلاثية وإنما ارادت أكثر من ذلك ان توضح لقادة إسرائيل والفلسطينيين بأن عليهم ان يتخذوا خطوات وان يغيروا المواقف التي تتور شوهة الرئيس الامريكي لدعوتهم معا اليه للقمة الحاسمة. وعلت الا ان بعض الأشخاص الذين التقوا اولبرايث في تل ابيب في لقاء عاين ان الرئيس كلينتون يلقي مسؤولية المصائب التي تبرز في المفاوضات على عرفات وليس على باراك. حسب هذه الرواية من المتوقع ان يكون الرئيس الامريكي لرئيس السلطة الفلسطينية في لقاءهما الذي سيعقد في الاسبوع القادم بأنه اذا لم يصف البرونة فوراً على موقفه، سيفوت الفرصة التاريخية الموجودة امامه: الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة تحظى باعتراف إسرائيل ودعم وترحيب الولايات المتحدة.

كلينتون سينكر عرفات بأن قفرته الرئيسية أخذه في السناغ وان ما تبقى امام الأطراف لا يتجاوز عدة أسابيع وعليهم ان يتوصلوا فيها للتوقيع على الاتفاق وان أحدا لا يستطيع ان يضمن للفلسطينيين بأن تكون الابرار الأمريكية القادمة مثقمة وضالعة في جهود حل الخلافات مثلما هي الحال اليوم.

### اتفاق سياسي مع الفلسطينيين او السوريين سينقذ الحكومة الحالية من وروطتها

## شاس خرقت قواعد اللعبة البرلمانية وسخرت من الديمقراطية لأسباب هامشية

-يعرف ان قواعد الف باء الديمقراطية غير متسوية في نوعي قسم من الاحزاب التي تشغل مقاعد الكنيست. وعندما يلقي بالقواعد الاساسية إلى سلة القمامة البرلمانية - فمما يندبني الحديث معهم؟ ولكن لباراك جدول اعمال وطني. فهو يسعى إلى انتهاء المفاوضات مع الفلسطينيين في معطيات مساومة صعبة وهو يسمع اصواتا من دمشق تدعو إسرائيل إلى الحوار المتجدد رغم الصمت الذي في المفاوضات المباشرة مع سورية. واذا كان يؤمن بالفعل بأن لديه اسلا في ان يعرض على الفلسطينيين والسوريين اقتراحا يوذي القبول به إلى السلام ورفضهم إلى بلورة تأييد العالم المتور باسرائيل، فانه لا يجوز له ان يتنازل عن وجود شاس في الحكومة حتى ولو كانت مجرد حاجة تزيينية أكثر مما هي مضمون حقيقي.

ومن جهة اخرى فان العصلة تبقى على حالها. فأي فائده يجذ باراك في ابقاء وزراء الكتل المنزورة في الائتلاف اذا كانت على أي حال تحرق كل القواعد؟ ومن سيضمن له ان تكون هذه الالهانة في الاخيرة؟ فان من المعقول الافتراض بأنه اذا كانت كتل شاس ويسرائيل بعليا والمغال لم تعاقب هذه المرة، لاجتيازها الحاجز الأكثر خطرا، فانها ستكرر من عمل ذلك المقتبل. لا توجد اجوبية سهلة على هذه الاسئلة باستثناء جواب واحد وان كان ضعيفا

الا انه جدير بالثروي الهادي:؛ حين تكون شاس

معرفة ان قواعد الف باء الديمقراطية غير متسوية في نوعي قسم من الاحزاب التي تشغل مقاعد الكنيست. وعندما يلقي بالقواعد الاساسية إلى سلة القمامة البرلمانية - فمما يندبني الحديث معهم؟ ولكن لباراك جدول اعمال وطني. فهو يسعى إلى انتهاء المفاوضات مع الفلسطينيين في معطيات مساومة صعبة وهو يسمع اصواتا من دمشق تدعو إسرائيل إلى الحوار المتجدد رغم الصمت الذي في المفاوضات المباشرة مع سورية. واذا كان يؤمن بالفعل بأن لديه اسلا في ان يعرض على الفلسطينيين والسوريين اقتراحا يوذي القبول به إلى السلام ورفضهم إلى بلورة تأييد العالم المتور باسرائيل، فانه لا يجوز له ان يتنازل عن وجود شاس في الحكومة حتى ولو كانت مجرد حاجة تزيينية أكثر مما هي مضمون حقيقي.

ومن جهة اخرى فان العصلة تبقى على حالها. فأي فائده يجذ باراك في ابقاء وزراء الكتل المنزورة في الائتلاف اذا كانت على أي حال تحرق كل القواعد؟ ومن سيضمن له ان تكون هذه الالهانة في الاخيرة؟ فان من المعقول الافتراض بأنه اذا كانت كتل شاس ويسرائيل بعليا والمغال لم تعاقب هذه المرة، لاجتيازها الحاجز الأكثر خطرا، فانها ستكرر من عمل ذلك المقتبل. لا توجد اجوبية سهلة على هذه الاسئلة باستثناء جواب واحد وان كان ضعيفا الا انه جدير بالثروي الهادي:؛ حين تكون شاس

■ ماذا ينبغي ليهود باراك ان يفعل الآن، على خلفية أزمة تقديم موعد الانتخابات، بعد ان أهانته شاس ليس هو شخصيا فقط بل ومنصبه والديمقراطية؟ قبل كل شيء ينبغي له ان يذكر نفسه ما درج على ان يقوله لصادقائه في ان الرد الناشء عن الاحساس بالالهانة لن يكون ناجعا ابدا.

المسلسل الذي انتهى بالقرار التمهيدي للكنيست تقديم موعد الانتخابات جدير بالعناية الدقيقة. فوزراء شاس يطرحون حجة معقولة في ان رئيس الوزراء فشل في انه خشي الحسم بينهم وبين يوسي سريد. وبرايهم فان 30 مليون شكيل لا تساوي عدة اشهر من التسوف. ولتكمهم تصرفوا مع رئيس الوزراء وكأنه آخر الشبان. فقد تمكن من اقناع المحافظ ذات الصلة بالخلاف بأنه يتوجب وضع وسائل مالية اضافية تحت تصرف شبكة التعليم الدينية «معيان» لنشاس، ولم يتفق سوى بدين بل حل: واحد يعنى بتفعيل الجمعيات الملائقة لهذه المؤسسات التعليمية والآخر لا يتذكره أي من المسؤولين عن الاتصالات بهذا الشأن.

لقد خرقت شاس قواعد اللعب البرلمانية وسخرت من الديمقراطية بسبب امور غير التسوف. ففي الامة، ففي الدولة الديمقراطية فان قادتها كانوا يسرعون فماتحيت سيارات (الفلوفو) قبل ان يبدؤوا برفع ايديهم في الاجتماع الكامل للكنيست في صالح تقديم موعد الانتخابات. ولكن من كبراك- وروساء الوزراء الذين سبقوه



باراك يقرأ ملاحظة كتبها له يوسي سريد الذي يجلس بجانبه اثناء جلسة التصويت في الكنيست حول تكيك الانتخابات

في الائتلاف في ظل ما زال باراك يستطيع الإبقاء على الائتلاف الحالي. وذلك إلى ان يتم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. بعدها يستطيع ان يجري استفتاء شعبيا أو التوجه إلى انتخابات جديدة.
دستاقلة رئيس الحكومة: خطوة اخيرة يائسة، يستطيع رئيس الحكومة الاستقالة من منصبه. وميرر هذه الخطوة: بسبب الوضع السييء في قيادة الليكود فان باراك يؤمن انه يستطيع ان يفوز بأغلبية ساحقة وان يشكل ائتلاقا مستقرا.

### أغلبية عادية

التصويت اليوم على مشروع قانون حل الكنيست

- اقترح القانون يمر. - الطرفان: شاس واليمين باراك- يمحصنان بمواقفهما ولا يوافقان على التنازل. - تحدث تطورات تقود إلى الانتخابات المبكرة للكنيست. - الانتخابات الجديدة (حسب تقديرات النائب ابيغدور ليبرمان) تجري في تشرين ثاني (نوفمبر) 2000.

امكانية تحقق هذا السيناريو ضعيفة. السيناريو الرابع: -مشروع القانون يمر. -رئيس الحكومة يعاقب شاس ويقتل وزراءها وربما أيضا وزراء المغال ويسرائيل بعليا. -باراك يبدأ الاتصالات مع الليكود حول العودة للوحدة التي تستند إلى 69 عضو كنيست: للعمل (26) الليكود (19) ميريتس (10) الوسط (6) شينوي (6) برونفغان (2).

امكانية تحقق هذا السيناريو منخفضة جدا. السيناريو الخامس: - لا تبدأ أغلبية لحل الكنيست. -مقدمو مشروع القانون يسحبون اقتراحهم وينظرون الفرص القادمة التي ستكون ربما في احد الاشهر القريبة القادمة.

-شاس تواصل التمهيد بتشاطات معارضة على هذا النحو و ذلك من اجل ضمان «المساواة لكل اطفال اسرائيل». الجميع يتوقع الازمة التالية ببطولة شاس ويوسي سريد.

### ما هي امكانيات باراك؟

- حكومة اقلية: احدي الامكانيات هي ان يعيق باراك حكومة ضعيفة تستند إلى 52 نائبا على دعم (10) الوسط (6) شينوي (6) برونفغان (2) وربما شعب واحد (2) فيما يوذي اعضاء الكنيست العرب الـ (10) ميريتس هذا الخراج.
امكانية تحقق هذا السيناريو ضعيفة. السيناريو الثالث:

تؤدي إلى ضياع جزء كبير من ناخبها لصالح شينوي. المغالان: الكفاح المرتقب حول الضفة الغربية سيعزز قوة المغال في الانتخابات القادمة. مع ذلك فان الحزب منشق من الداخل وغارق في مصاعب اقتصادية. حزب الوسط: حزب الوسط هو احد الاحزاب التي ستتضرر أكثر من الجميع من تكيك الانتخابات. وذلك لان وضعه الحالي لا يسمح له بالمحافظة على قوته. الكتل العربية: قوة الاحزاب قد تبقى كما هي وربما ترتفع أو تتخفض- وكل ذلك منوط بالحلمة الائتلاف التي ستجري والسؤال هو ما اذا كان سيتم اجراء وحدة بين الاحزاب العربية او ستبقى متفرقة. يهوداوت هتوراه: ليس ثمة سبب يدعو يهودوت هتوراه إلى الارتياح من تكيك الانتخابات: حيث ان لكثله اتفاقيات مريحة مع باراك وتحصل على كل الميزات الضرورية لتعزيز مؤسساتها التوراتية.

شينو: من شأن الانتخابات في التوقيت الراهن ان تزيد من قوة شينوي بثلاثة حتى اربعة مقاعد. مقابل ذلك اذا اقترح باراك على الكثلة الدخول في الحكومة فانه لن تكون لها مصلحة في الانتخابات مبكرة.
يسرائيل بعليا: يعيش اعضاء يسرائيل بعليا باحساس ان الانتخابات المبكرة من شأنها ان تزيد من قوة الحزب. مقابل ذلك فان جمهور الناخبين للحزب يعارض الانسحاب من الائتلاف.

اسرائيل بيتنا: رئيس الحزب ابيغدور ليبرمان معني جدا بالانتخابات المبكرة، وهو يشعر انه عزز قوته وسط المهاجرين الروس وان قوته في الانتخابات القادمة سترتفع بصورة كبيرة.
شعب واحد: لم يحقق حزب عمير بيرتس في هذه المرحلة انجازات خاصة يعرضها امام جمهور الناخبين.
اضافة إلى ذلك فقد ينضم إلى حكومة ضعيفة في حالة انسحاب شاس من الائتلاف.

الخيار الديمقراطي: حصلت هذه الكثلة على مقعين في الكنيست الحالية وهما بحاجة إلى عدة سنوات في العمل البرلماني من اجل ان يستطيعا



# العلاقات الثقافية العربية الصينية في الميزان

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

صدر في تونس العدد الجديد من المجلة العربية للثقافة التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج الثقافة والاتصال وهي مجلة نصف سنوية يديرها المسؤول الأستاذ محمد اليلبي ويرأس تحريرها الأستاذ محمد صالح الجابري وقد جاء هذا العدد بالرقم 38 مكرسا بشكل كامل للحوار بين الثقافة الصينية والثقافة العربية انطلاقا من مشروع المنظمة منذ عام 1994 بإقامة ندوة في بيروت حول التفاعل بين الثقافتين العربية والغربية من خلال الأدب ثم احتفتها سنة 98 بندوة عن العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى عقدت بتونس عززته بندوة الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية عقدت بمدينة بكين عاصمة الصين الشعبية في الفترة من 23 - 27 - 1999 وكانت مآثر اهتمام وسائل الإعلام ورجال الفكر في الوطن العربي وينتظر أن تعقد المنظمة خلال عام 2000 ندوة مماثلة للحوار بين الثقافات الأفريقية والثقافة العربية كما برمجت في نطاق مشروعاتها القادمة ندوات أخرى للحوار بين الثقافة العربية وثقافة أمريكا اللاتينية

ولأممية ندوة الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية خصص هذا العدد من المجلة بمجمله للأبحاث والدراسات التي قدمت خلال الندوة من الباحثين والخبراء العرب ونظراتهم الصينيين كي توفر مصدرا عن هذه العلاقة بين الثقافتين لكل من يرغب في الاستفادة من ذلك

يكتب الدكتور محمد السيد سليم الأستاذ في جامعة اللغات والثقافة ببكين عن السياسة الصينية إزاء القضايا العربية وجهة نظر عربية طبعها وفي مقدمة بحثه يميز الدكتور سليم بين أربعة مراحل كبرى لتطور العلاقة العربية الصينية تتميز كل منها بخصائص معينة فيما يتعلق بنوعية القضايا المطروحة في تلك العلاقات ومضمون ودرجة اهتمام كل طرف بالقضايا

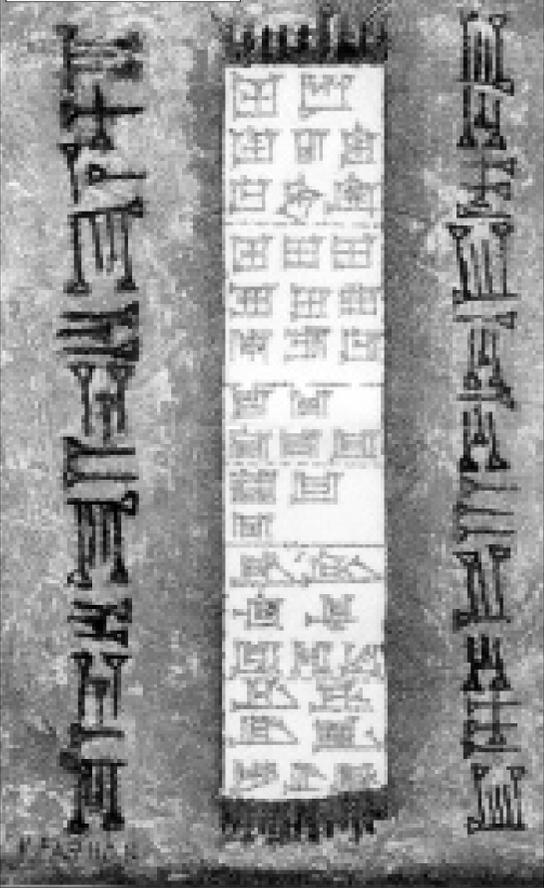
تعدت المرحلة الأولى منذ القرن الثاني قبل الميلاد حتى ظهور الإسلام في القرن السابع وهي مرحلة شهدت نشأة العلاقات العربية الصينية نتيجة فتح طريق الحرير القديم في القرن الثاني قبل الميلاد والطريق البحري بين مصر والشرق العربي من ناحية الهند وشرقي آسيا، من ناحية أخرى اتسمت هذه المرحلة بهيمنة قضايا التبادل التجاري من خلال رحلات السفن الصينية إلى السواحل الشرقية للوطن العربي والسفن العربية إلى الموانئ الصينية

وقد استمرت ظاهرة التبادل التجاري خلال المرحلة الثانية التي بدأت مع ظهور الإسلام في القرن السابع، وامتدت حتى مقدم العصر الاستعماري في القرن السادس عشر، إلا أن العلاقات العربية الصينية بدأت تشهد دخول القضايا الثقافية والدينية، المتمثلة في استفادة العرب من تقدم الحضارة الصينية، وسعي العرب في الوقت ذاته إلى نشر رسالة الإسلام في شرقي آسيا كذلك تميزت تلك الفترة بانقطاع في العلاقات العربية الصينية نتيجة توقف التجارة الأجنبية مع الصين عموما في القرن التاسع ونتيجة الغزو المغولي للصين والعالم العربي في القرن الثالث عشر، وفي خضم هذا التفاعل الطويل استقر بعض التجار المسلمين في الصين وكوونا جاليات عربية إسلامية هناك.

تبدأ الحقبة الثالثة من العلاقات العربية الصينية في أوائل القرن السادس عشر وتمتد حتى أوائل القرن العشرين وبالتحديد نهاية الحرب العالمية الأولى وتتمسك هذه المرحلة التي يعكس تسميتها بالحقبة الاستعمارية بتأثر العلاقات بين الثقافتين بعقد الفترات الاستعمارية، ذلك أن مجيء الاستعمار الهولندي في جزر الهند الشرقية اندونيسيا حاليا والاستعمار البرتغالي في السواحل الغربية للهند والمحيط الهندي والبحر الأحمر ثم هيمنة الدولة العثمانية على العالم العربي خلال الحقبة التاريخية ذاتها، كل ذلك أضعف التفاعل العربي الصيني المباشر حيث انشغلت الصين بمواجهة الحملات الاستعمارية الأوروبية، كما دخل العالم الإسلامي في فترة عزلة طويلة نسبيا في الإطار العثماني

لم تبدأ العلاقات العربية الصينية، في العودة الا لخلال فترة ما بين الحربين مع تصاعد حركات التحرر العربية والصينية ومع تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام 1949، ثم استقلال بعض الدول العربية ظهر عامل التفاعل السياسي والدبلوماسي في العلاقات العربية الصينية، كما أنه أثناء مناقشات الأمم المتحدة للقضية الفلسطينية عامي 47 و 48 اتخذت الصين موقفا محايدا حين امتنعت عن التصويت على مشروع قرار تقسيم فلسطين وطالبت بتسوية تفاوضية بين العرب واليهود لا يتم فرضها بالقوة

أما المرحلة الرابعة فتبدأ مع الثورة الصينية سنة 1949 وتمتد حتى نهاية الحرب الباردة وأخر الثمانينات كانت القيادة الصينية ترى أن توثيق العلاقات العربية الصينية من شأنه أن يدعم حركات التحرر في العالم الثالث ويضعف من قوى الاستعمار الغربي من ناحية أخرى فإن بعض الدول العربية رأت في الصين شريكا استراتيجيا مهما في إطار الحرب الباردة ولعبت الصين دورا مهما في عقد صفقة الأسلحة الشيوعية مع مصر عام 1955 وأعقب ذلك اعتراف مصر بالصين الشعبية عام 56 إلا أن دولا عربية أخرى استمرت في تجاهل الصين الشعبية رغم أن الأخيرة رفضت الاعتراف بإسرائيل ردا على إعلان إسرائيل المبرك الاعتراف بالصين الشعبية وهكذا بدأت تتطور مشاركة استراتيجية عربية صينية اتسمت بسيطرة القضايا السياسية الأمنية على العلاقات العربية الصينية ويمكن القول ان القضية الفلسطينية كانت هي القضية المحورية في تلك العلاقات مع دخول الصين عضوية الأمم المتحدة وبدء العلاقات مع الولايات المتحدة ثم بدء عصر ما يسمى بالتحديات الأربعة تحت قيادة دينغ تشياو بينغ، سنة 1978 حدث تحول في السياسة الصينية إزاء القضايا العربية حيث تم التركيز على بحث الدول العربية على الوحدة كطريق لحل القضايا العربية وحل القضية الفلسطينية والندوة التي التوسية السلمية للقضايا الخلافية في الشرق الأوسط وهو ما تمثل في تأييد الصين لاقتراحات كامب ديفيد عام 1978.



عملان للفنان كريم فرحان وفي الالطار صورته (القدس العربي)

# الفنان التشكيلي العراقي كريم فرحان : المأساة الراهنة لحظة عابرة في تاريخ العراق الألفي!

مورج - سويسرا  
«القدس العربي»

مغلقة، إنهم منقطعون تماما في حين إن الفن يتطلب التواصل والإطلاع المستمر على تجارب الآخرين بمعنى إن مجرد دراسة أوليات وأجديات الفن التشكيلي والحصول على شهادة أكاديمية الفنون الجميلة لا يصنع فنانا حقيقيا. والمدارس الفنية الحديثة في العالم هي ثمرة التواصل والتفاعل بالدرجة الأولى. وهناك مشكلة أخرى في ساحة «الداخل» نتجت عن ظروف الحصار الإجرامي ضد العراق وهي أن هدف الفنان أصبح ماديا بحثا فهو يرسم أو ينحت لكي يواظم الموت ويستمر على قيد الحياة هو ومن معه.

■ إلا تعتقد بأن هذه الظاهرة السلبية فنيا لها ما يبررها إنسانيا؟

■ قد تكون مبررة إنسانيا ولكنني أتكلم عما يسببه الانقطاع وعن تأثيرات الحصار التي أوجدت حالة من التشابه والنمطية في ما يقدم من إنجازات. صحيح أن لكل فنان مشروعوه الفني الشخصي والتميز في هذا الحد أو ذاك ولكن ضغط الحاضر أقوى من محاولات التميز في المشروع ثم إن الفن الحديث لا ينبغي فيه التوقف عند مدرسة فنية أو جمالية واحدة الحركة مستمرة هنا، إضافة إلى ذلك فالفنان وأخص التشكيلي بالكلام في حالته هو ضحية لظروف سياسية واقتصادية صعبة وهو بحاجة إلى جو مفتوح يشعره بالراحة والطمأنينة لكي يستطيع التأمل والعمل، وبالمناسبة فقد اطلعت على نماذج كثيرة من إنتاجات فنانين عراقيين مازالوا في الداخل فلاحظت مثلا إنها أعمال لا تخفي جودتها على عين الفنان ولكن لم أشعر بأنها تنتمي للمدرسة الفنية العراقية ذات السمات والملامح المعروفة بل هي أقرب إلى المدارس الفنية الغربية والسبب كما يبدو هو الدافع المادي والكسب السريع، والطريف أن الفنان العراقي في الخارج أكثر التصاقا بروموزه وملامحه وعناصره العراقية ويستعدون إلى تأمل هذا الموضوع بعد قليل إن شئت ولكن دعني الاحظ أيضا: إن الفنان العراقي في الداخل يتعرض لعملية استغلال وإتزاز مستمرة، فمثلا تجد لوحة لفنان عراقي جيد ومعروف معروضة الآن على شبكة الانترنت بسعر 150 دولار وهذا المبلغ مهم بالنسبة للعراقي المحاصر ولكن السعر الحقيقي الذي قد يبيع به الوسيط أو السمسار هذه اللوحة يصل إلى خمسة أضعاف هذا المبلغ أو أكثر من ذلك.

■ تعود إلى معرضك الأخير. ثمة تنوع أقرب إلى التباعد في المجال الفني لأعمالك في هذا المعرض وفي الوقت نفسه تشود ألوان معينة على بعض اللوحات أما استعمال مجموعة ألوان متميزة في عمل واحد فهو أمر نادر أو قليل الحدوث. ما تفسيره؟

■ إنني استخدم في عملي الفني مواد مختلفة كيف تنظر إلى عملية الإبداع الفني التي يخوضها الفنان المرغم على العيش بعيدا عن أرضه الأولى أرض الطفولة؟ وإن يقف الفنان العراقي اليوم مقارنًا بإنجازات مرحلتين التأسيس والريادة؟

■ عملية الإبداع الفني التي يخوضها فنان بهذه الصفات ترتبط وتنجلى بشكل مطلق بموضوع التساؤل حول الجذور التي تعضى عبر تجارب فريدة إلى معانته عوالم بصرية وصيغ فنية وثقافية مختلفة أن تكون تلك التجارب مصحوبة بالشعور بالأصالة والصدق في التعبير. قد يكون الفنان العراقي خارج وطنه أو فرحان من زميله المحاصر لأنه يستطيع العمل بحرية ويطلع مباشرة على كل ما هو جديد فنيا. الخ ولكنه في المقابل تعيس الحظ لأنه بعيد عما سميت أرض الطفولة، أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فالإجابة عليه تتطلب النظر بواقعية إلى قضية تقسيم الساحة الإبداعية العراقية جغرافيا على الأقل إلى داخل وخارج، ففي الداخل نرى الإبداع والمبدعين يعيشون في علية

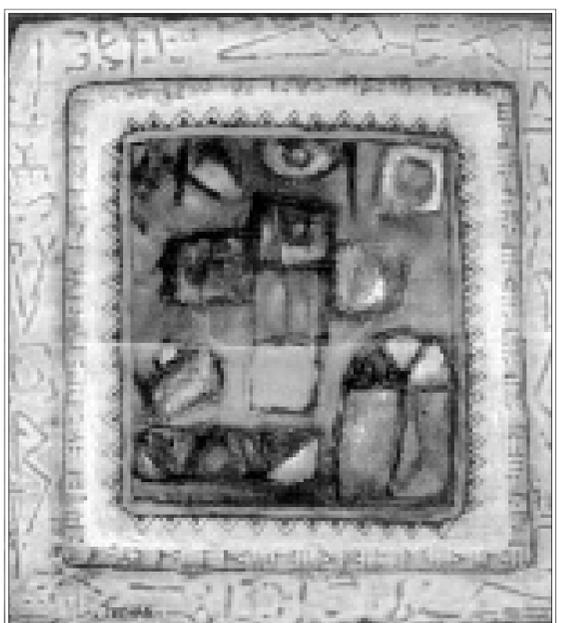
أضع وأحضر بعضها بنفسى أما اللون فهو مكل ويجري تحديده حسب موضوع العمل. بعض الأعمال قد تحتاج إلى لون واحد بدرجاته المختلفة وأعمال أخرى قد تحتاج إلى عدد من الألوان وبعض الأحيان اكتفي باللون الموجود في المواد التي وضعها على اللوحة فهذه المواد بحد ذاتها مصدر لوني منها.

■ هل هناك علاقة ما بين مساحات اللوحة وشكلها في تحقيق مقاربة فنية للتراث الرافداني القديم؟

■ ربما لاحظت ميلتي إلى الشكل القريب من المربع في لوحات المعرض الأخير وهناك أيضا الأشكال المستطيلة، فأبواب البيوت الشبائيك البسط الرسائل البابلية كلها مستطيلة أو أحب أن تكون هكذا بحكم التوسع، أما اتجاهات البيوت القديمة الغرف المراقم والرقم الطينية... الخ تكون مربعة أو شبه مربعة الشكل وهذا هو ما يحدد الإطار العام أو الشكل المحيط باللوحة وربما تعلم بأن الإطار قد اخفى وتم إلغاؤه من اللوحة في العديد من المدارس الفنية الحديثة. أما بخصوص العمل البحثي وتوظيف التراث السومري والبابلي القديم فهو عندي مشروع كبير وطويل يمتد إلى بداياتي في الثمانينات وليس مجرد حالة أو موضه وقد شرعت منذ فترة بتعلم ودراسة الكتابة المسمارية وهي ليست سهلة ككل اللغات المقطعية وخصوصا إنني تعلمها عبر لغة وسيطة أجنبية وليس عبر العربية مباشرة.

■ عودة إلى الداخل ومعاناة الفنان العراقي. كيف تقيم وتنظر إلى هذه التجربة الإنسانية المأساوية؟

■ ربما يتميز الفنان العراقي عن الفنانين العرب بكونه ذاق الأمرين كما يقال ففي الداخل هناك آثار الوضع السياسي والاقتصادي وما يترتب على ذلك من شحمة في المواد الفنية



ومع بداية التحولات العالمية الجذرية سنة 1991 والمتهملة بانتهيار الاتحاد السوفياتي وصعود التحالف الرأسمالي الغربي بزعامة الولايات المتحدة ورسوخ الوحدة الأوروبية والصعود الاقتصادي الصيني بدأت مرحلة جديدة في العلاقات العربية الصينية تميزت بظهور قضايا جديدة في القضايا الاقتصادية والثقافية في احتلال المراكز المتقدمة في جدول أعمال العلاقات العربية الصينية وبالذات مع صعود النموذج الصيني للتنمية القائم على اقتصاد السوق الاشتراكي وما قدمه من إضافات إلى فكر التنمية الاقتصادية ومع ظهور نظرية صراع الحضارات التي أكدت أن الصراع القادم سيكون بين الحضارتين الشرقاوسوية ومعها الحضارة الإسلامية في مواجهة حضارة الغرب ولكن ظهر أن هناك شركاء آخرين يدخلون على خط العلاقات الصينية مما أدى إلى تغيير كيمي في مستوى الاهتمام المتبادل.

ويختتم الباحث قائلا أنه من المؤكد أن أحد مصادر الخلل الرأهن في العلاقات العربية الصينية يعود إلى الطرف العربي إذ أن الصوت العربي ليس متجانسا، كما أن المصالح العربية فيما يتعلق بالتعامل مع الصين ليست متماثلة، كما أن ما لدى العرب من تكنولوجيا ربما لا يتشكل دافعا قويا لتطوير تلك العلاقات ومن ثم فإن جزءا مهما من مسؤولية تطوير العلاقات العربية الصينية يقع على العرب بصفة خاصة.

وفي تقدير الدكتور محمد السيد سليم فإن المصالح العربية الصينية المشتركة تدفع في اتجاه تنشيط وتطوير عناصر سجل الإنجازات في العلاقات ما بين الطرفين ليس فقط بحكم التراث التاريخي والثقافي المشترك ولكن أيضا بحكم التحديات المشتركة التي يواجهها العرب والصينيون في ظل نظام عالمي جديد يصر على تنميط العالم في قالب عربي.

وفي العدد نفسه يكتب الدكتور محمد عبد الوهاب الساعات مدير بعثة جامعة الدول العربية باليمن عن الموقف العربي من القضايا الصينية ويكتب الدكتور أسمايل ديشي الأستاذ بمعهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر عن آثار ومآثر العرب في اليمن.

ومن الجانب الصيني يكتب الدكتور تسي تونغ الأستاذ بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين بحثا جاء تحت عنوان الثقافة والعصرنة وفيه سرد لجلل نقاط الانعطاف في الثقافتين الصينية والعربية ونقاط التقاط والاختلاف بينهما، إلا أنه يؤكد في خاتمة بحثه أن المستقبل هو ملك للثقافات القادرة على النهل من نظيراتها والاستفادة منها والإضافة إليها حيث أن الصورة المثقفة للثقافة الصينية ولثقافة العربية في مستقبلها وليس في ماضيها مهما كان تليدا.

ويكتب الأمين العام السابق لاتحاد أذاعت الدول العربية والخبير الاعلامي البارز الأستاذ عبد الله مشقرون عن صورة الصين في الإعلام العربي وفي هذا البحث معلومات ضافية عن أهميات الكتب العربية المنقولة إلى اللغة الصينية. فحسب الباحث تكون سنة أجزاء من ألف ليلة و ليلة قد نقلت مباشرة من العربية إلى الصينية وصردت في الاربعمئات. ومن الكتب التي حازت على الاهتمام في سياق الترجمة كتاب النبي لجران خليل جبران وكتاب الأيام للدكتور طه حسين بترجمة من المستعرب الصيني ناشيون وكتاب كليله ومنة ورواية يوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم ورواية الأرض لعبد الرحمن الشراقي والعمر لحظة ليويسف السباعي وعنتر بطل العرب وقارس الصحراء لعمر أبو النصر ورواية السابع وعشر من رمضان وغادة كبرلاء لجرجي زيدان وكتاب الأدب المعاصر في مصر لشوقي صيف، هذا إضافة إلى مختارات أدبية شعرية وقصصية تضم أسماء معظم الكتاب العرب المعاصرين، وجدير بالذكر في هذا الصدد أن أول ترجمة كاملة في الصين وباللغة العربية للقرآن الكريم هي التي أنجزها العالم الأستاذ محمد صميم مكيان في جامعة بكين.

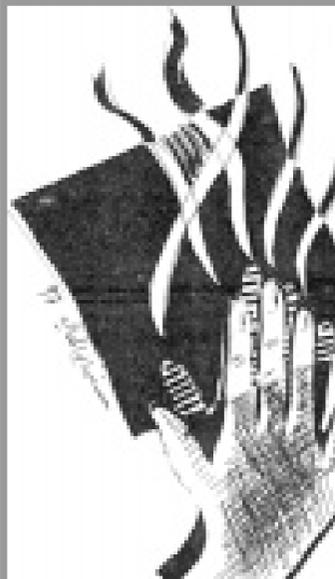
ويكتب لي تشين تشونغ عن التأثير العربي في الصين عبر التاريخ مركزا على الجوانب العلمية ومزئلة العلماء المسلمين في العصر الوسط.

أما الدكتور علي عقلة عوران الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فقد قدم بحثا طريفا بعنوان قراءة عربية في الأدب الصيني وهو بحث شيق ومنتج وطويل جاء في ست وخمسين صفحة من المجلة يقف فيه الباحث وقفتين مهمتين واحدة مع الشعر الصيني في مقارنة مع الشعر العربي والغربي والاخرى مع القصة والرواية في الصين.

وفي العدد أيضا مقال للدكتور سعود ضاهر أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعة اللبنانية عن الموروث التاريخي للعلاقات الثقافية العربية الصينية والتفاعل الثقافي المبكر بين الطرفين. ثم يتحدث الباحث عن تطور العلاقات بينهما في التاريخ الحديث والمعاصر، وفي فقرة مهمة من مقاله يتحدث الدكتور مسعود عن دعم الصين الثابت للحقوق الأساسية للشعب العربي الفلسطيني وعن شعارات الثورة الثقافية الصينية ومدى تأثيراتها على القضاء الثقافي العربي

ويكتب الدكتور حاتم بن عثمان الوزير الاستشاري بالجمهورية التونسية والمفكر المعروف عن العلاقات الثقافية العربية الصينية في ظل العولمة، ويفرق الأستاذ الباحث في علم مفاهيم العولمة بين علاقتنا مع الغرب وعلاقتنا مع الصين إذ أننا نجد دائما من منطلق مكوناتنا الحضارية والحضارية عما يجمع بين الشعوب والدول من قيم إنسانية خالدة نتخذها أرضية للتقارب والتحاور الدائم مع الآخر في سبيل السلم والامن وخير البشرية جمعاء.

أي ذلك فقد حوى العدد الجديد من المجلة العربية للثقافة التي تصدرها منظمة الألكسو على تسعة بحوث أخرى تندرج في سياق تبيان واقع وأفاق العلاقات الحضارية والثقافية بين العرب والصين مع ثبوت بالملكات التي القبت في الندوة المذكورة أعلاما أضافت إلى التقدير الخشامي لندوة والتوصيات. جاء هذا العدد الخاص من المجلة بواقع 384 صفحة من القطع الكبير.



\* شاعر من الغرغري يقيم في بروكسل، وهذا مقطع من نص شعري أطول

## التقاء: علاء الامي

واحدًا وحدا  
لستقبلهم شقراوات بمعاطف  
يرصعها البرد  
في المنافي الأشد ضراوة.  
تبا للحب الإلكتروني  
ضيقهم تماما  
كما ضيعت عينايا دمعائتها السخينة.  
حتى الكباء لم يعد مجدبا  
ليسعف روعي البردانة  
أنا القادم من جهة الشمس  
محتني هذي البلاد المظيرة  
أنا القادم من جهة النخل  
هائم على وجهي  
في صحراء لا تشبه الصحراء  
أحصي خساراتي  
فلا تكنيني الأصابع  
تائه، أجردر أفتال روحي  
من المحيط الأطلسي  
إلى بحر الشمال  
تائه، والحيوة عكازي  
طائر رغم أنفي  
أسأل الغيمة في عرض السماء:  
متى نبتت لي الأجنحة؟  
تائه، لست أدري  
كيف أردتني الطريق

لستقط البعبات في حبها  
ومظلات الجعائز  
فيكتب عنها ناغم أدبي  
خبير في شؤون الشعر والوعلة  
أعني الناقد ذا النظراتين السديتين  
مذ قرأت له كلاما طليعا في الحدائة  
وأنا أرمس الحلم مكعبات  
ومثلثات وأنصاف دوائر  
وأكتب عن الشعر في الزمن الافتراضي  
عن الحب في عصر الذكاء الإصطناعي  
وعن مواعيدي الغربية  
في حداثتي الأنترنيت.  
ضيعتني الأنترنيت،  
بددت دفئي الباقي  
ولم أجن منها سوى الوحدة  
والقلق...  
فأصدقائي تائهون  
في سوق المضاربات الغرامية  
منهمكون في كتابة الرسائل العابرة للقلوب  
والقارات  
يعرضون حرارتهم الفصحية  
ولو أعجم الترجمة  
على مانكاتات النواذف الإلكترونية القارسة  
بيدون متحلقين وودودين  
كبنلاء فرنسيين

## وَيْدَا أَحْفَر فِي جَلِيدِ حِي

طه عدنان \*  
[إلى الشاعر ابراهيم الانصاري]  
يخبيني  
أكثر من هذه خيبة  
الغائرة اللبينة فزضت قصادتي  
فيما الأمس رأسها المتقافز عبثا  
كهر هرم أعبته الحيلة  
ويرد الغاصل.  
تبا للكمبيوتر  
ولقرص الصلب المزدهم  
كحمام النساء في حبي القديم  
تبا لي  
وأنا أزج بالشعر  
في مضارب التشفير  
يارب، كان مالي وهذي التكنولوجيا الزعومة؟  
كنت فيما مضى  
أخط أشجاني

# رجاء الجداوي: على باب منزلي أخلع ثوب الفنانة واصبح السيدة حسن مختارا!



رجاء الجداوي (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»: في بداياتها الفنية جمعت الفنانة الفديرة رجاء الجداوي بين اهتمامها بعروض الأزياء والتجميل. أدت المهتمتين بجدارة تامة، وروان انحازت في السنوات الأولى لعروض الأزياء التي رأت في ادائها مهمة وطنية تقوم بها في الداخل والخارج لإبراز وجه مصر الحضاري. التجربة المهنية الطويلة تركت أثرها في شخصية رجاء الجداوي، فإذا بها إنسانة تكتنز كما كبيرا من المعرفة والثقافة التي تأسر محدثيها. أنها إنسانة تؤمن بصوار الأذهان قبل أي حوار آخر. وهي الفنانة التي تختار ادوارها بعناية ودقة، فتحن نجدها باستمرار حيث العمل الدرامي الناجح والمؤثر، وحيث العمل المسرحي الذي يمتد لسنوات كما مشاركتها في مسرحيات الفنان عادل امام.

مع الفنانة رجاء الجداوي كانت قراءة في مسيرتها الفنية، هنا تفاصيلها:

■ كيف انطلقت في عالم عروض الأزياء منذ بداية الستينات، أي في زمن كانت فيه العائلة المصرية محافظة؟  
■ بدأت عروض الأزياء في مرحلة كانت فيها مصر تقود هجوما كاسحا على مختلف الاستعمار الانكليزي، وكان الشارع المصري مشجعا لكل من يشارك في إحدى مهمات التصوير. ومن ضمن هذه المهمات عروض الأزياء التي كانت تقوم بها عارضات اجنبيات، لكن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اصدر قرارا بأن لا يقبل مصر في الخارج الا المصريين، وهكذا كانت العارضة المصرية الاولى قبل ان يبلغ السابعة عشرة من العمر، حيث عملت لتكوين مجموع من الفتيات وتدريبهن للقيام بهذه المهمة، وكنا نسافر الى الخارج أكثر من مرة بالسنة في اسابيع سياحية مصرية تقدم فيها حضارات مصر وانعكاسها على الأزياء ولتمثيل القطر المصري.

■ لا شك بان هذه المسؤولية منذ الصغر تركت انعكاسها على تكويني الشخصي؟

■ الاحتكاك السريع بالعالم الخارجي والاختلاط بأشخاص متنوعين يزيد قوة الشخصية لدى المرأة، وانطلاقا من ذلك لم تعد علاقتي بالآخرين منطلقا من نظرتهم الي كأمراء، بل كان بيننا حوار ينطلق من خلال المخ، أي من النوع الذي يعشق الاحتكاك الأذهان لأنه يولد شرارة، تنتقل مع حوله، منذ البدايات لاحب اصحاب العقول الشامية والنساء اللواتي لا يتقن الكلام، واعتبر ان العلاقات البنوية على الملأ يمكن لها ان تستمر وتبقى، وانسان الذي يخالص عقلي يخلفن عن الانسان الذي يسعد بيدي، فمن يعالز عقلي سوف يعيد ليغزله ثانية وثالثة.

■ كيف تولد لديك الشعور بالمسؤولية عن الذات؟

■ تلتحق علمي في مدرسة داخلية لمدة عشرة سنوات متوالية، وكانت متعلمتي الوحيدة في الطائفة، عايشت ومصادقت الكثير من الشخصيات من خلال الكتاب، منهم

راسين ومولير وكورنيل ودمان.. لم اعش الطفولة بحذافيرها، ولا المراهقة بكل معانيها، كنت الازم من هم اكبر مني سنا، وكان بحثي الدائم عن الكلمة قبل الشكل.

■ كيف تلازم الفن لديك مع عروض الأزياء؟

■ خطوتي الاولى في التمثيل كانت سنة 1959، مثلت في فيلم «دعاء الكروان» مع فائق حمامة واحمد مظهر. وبعدها بجوالي سنة بدأت عروض الأزياء التي تلازم مع التمثيل، فاشتركت في ستة افلام متتالية اديت فيها اوارا صغيرة، ومن ثم انطلقت مع السينما لحوالي ست سنوات تواليت فيها رحلاتنا الى الخارج لتمثيل مصر في شتى انحاء العالم، ومع عودتي كان من الصعب ان اعود الى حيث كنت في السينما، فكانت فرصتي الحقيقية في التلفزيون الذي نلت معه فرصا كبيرة وادوارا متنوعة.

■ ومتى كان آخر حضور لك في السينما؟

■ اني حاليا اتابع تصوير فيلم بعنوان «فرقة بنات»، اقدم في هذا الفيلم دور سيدة لديها فرقة استعراضية، لكنه بالتأكيد ليس الدور الذي ابحث عنه في السينما، ومن وطيلة، بينما التلفزيون يكتب لكل المعاصر الموجودة في العمل فيكون كل ممثل يتلأ في مشهد، وبسبب ذلك حققت ذاتي في التلفزيون أكثر من السينما وكنت عنصرا له شكته الخاص.

■ من هم المخربون الذين اقتنوا التمثيل معك منذ طفولتي؟

■ انهم كثر، منهم الاستاذ احمد توفيق وزوجته رباب التي كتبت النصوص وتولت مهمة الاخراج ايضا، وقد عملت معها هذا العام في مسلسل يعيش خلايا الدماغ، وهو فنان مثقف جدا وقارئ، نهم، تواصل اللقاء بيننا لسنوات تركني اعرف من خلال خطواته وهو يدخل عرفته ان كان عصيبا ام هادئا، واعرف متى اسأل ومتى ارجع في السؤال، متى اعترض ومتى اوجل الاعتراض، علاقات الكواليس وطيدة جدا فيها احترام وحب متبادل، وبغير ذلك الامور تظهر واضحة على المسرح.

■ هل اطلقت التلفزيونية بنشر اكثر الاحيان بجملة استقرائية؟

■ نعم والحمد لله..انا متزوج من حسن مختار مدرب جراحات الرمي في الفريق القومي، مضي على زواجنا 29 سنة، وتم بعد تعارف استمر ثلاثة ايام، ساعة تتحاور في قضية عامة او عمل فني او ادبي، عادل امام من النوع الذي يعيش خلايا الدماغ، وهو فنان مثقف جدا وقارئ، نهم، تواصل اللقاء بيننا لسنوات تركني اعرف من خلال خطواته وهو يدخل عرفته ان كان عصيبا ام هادئا، واعرف متى اسأل ومتى ارجع في السؤال، متى اعترض ومتى اوجل الاعتراض، علاقات الكواليس وطيدة جدا فيها احترام وحب متبادل، وبغير ذلك الامور تظهر واضحة على المسرح.

■ هل تشعرين شروحا على الاوار التي تقلبها بها؟

■ نعم والحمد لله..انا متزوج من حسن مختار مدرب جراحات الرمي في الفريق القومي، مضي على زواجنا 29 سنة، وتم بعد تعارف استمر ثلاثة ايام، ساعة تتحاور في قضية عامة او عمل فني او ادبي، عادل امام من النوع الذي يعيش خلايا الدماغ، وهو فنان مثقف جدا وقارئ، نهم، تواصل اللقاء بيننا لسنوات تركني اعرف من خلال خطواته وهو يدخل عرفته ان كان عصيبا ام هادئا، واعرف متى اسأل ومتى ارجع في السؤال، متى اعترض ومتى اوجل الاعتراض، علاقات الكواليس وطيدة جدا فيها احترام وحب متبادل، وبغير ذلك الامور تظهر واضحة على المسرح.

■ هل تتذكر العمل مع الخرجين هل يؤدي الي تعاقبهم بكون اسباب العمل؟

■ طبعاً، وعندما يصبح المخرج متقنا لزوايا المثل وامكاناته، كما ان العمل مع مخرج جديد يمكنه ان يفجر لدى الممثل اشياء لم تظهر من قبل.

■ هل تشعرين شروحا على الاوار التي تقلبها بها؟

■ نعم والحمد لله..انا متزوج من حسن مختار مدرب جراحات الرمي في الفريق القومي، مضي على زواجنا 29 سنة، وتم بعد تعارف استمر ثلاثة ايام، ساعة تتحاور في قضية عامة او عمل فني او ادبي، عادل امام من النوع الذي يعيش خلايا الدماغ، وهو فنان مثقف جدا وقارئ، نهم، تواصل اللقاء بيننا لسنوات تركني اعرف من خلال خطواته وهو يدخل عرفته ان كان عصيبا ام هادئا، واعرف متى اسأل ومتى ارجع في السؤال، متى اعترض ومتى اوجل الاعتراض، علاقات الكواليس وطيدة جدا فيها احترام وحب متبادل، وبغير ذلك الامور تظهر واضحة على المسرح.

# الوجه الجديد احمد سعيد عبد الغني: دخلت الى عالم الفن بالصدفة



احمد سعيد عبد الغني

القاهرة - من هيام الذهبي:

ابن الوز عوام، هذا ما تؤكدته العوامل الوراثية وما يؤكدته الوجه الجديد احمد سعيد عبد الغني بعد ان شاهدناه في العديد من المسلسلات التي عرضت مؤخرا وخاصة بعد تخرجه من كلية السياحة والفنادق، الا انه دخل الى عالم الفن بالصدفة كما يقول في هذا الحوار:

■ كيف كانت بدايتك الفنية؟

■ ذهبت يوما الى المسرح لزيارة والدي وشاهدني وقتها المخرج جمال عبد الحميد وعرض علي دورا صغيرا في مسلسل «يزينا» وكان دور (جورج) احد ابناء الجالية اليونانية ورغم قصر الدور الا انه كان دورا متميزا وترك انطباعا لدى الجمهور. بعدها شاركت الفنانة سمية الانفي في مسرحية «الايام المخورة»، ثم تواليت الاعمال الفنية والمسلسلات واخرها كان «المغرب فات» و«جسر الخطر» و«ام كلثوم» و«اوراق مصرية» وجميعها عرضت في رمضان الماضي وعرفتني أكثر لدى المشاهدين.

■ لكك الوحيد بين اخوتك هويت الفن؟

■ بالفعل لم يشأ احد من اخوتي ان يقرب من هذا المجال ولم يحبوا المهنة ولكنني اعشق الفن، يمكن ان خالتي هي الفنانة العظيمة زهر العلا وحيي والودي وكونه فنانا، وان يتغلب علي والذي الهواة أكثر لان الصحافة اخذته أكثر من الفن.

■ هل كان لو والدك تأثير عليك مع او ضد؟

■ والدي لم يكن يفكر في انني سوف اكون ممثلا مثله ولم يكن يشجعني في البداية لكنه عندما رأي امثلي اقتنع بموهبتي ومن ثم اصبح يشجعني واصبح فخورا بي.

■ هل حلم بان تكون في الشاشة الاولى وخاصة انك تتمتع بدرجة عالية من الوسامة؟

■ ربنا يسهل ويسمع منك والمسألة ان كان لو والدك تأثير عليك مع او ضد؟

مسألة قبول من عند الله والوسامة ليست مقياس نجاح الفنان من عدمه، ما هي مواصفات فتى الشاشة في رأيك؟

■ ان يكون حضوره طابعا وطبيعيا يسرق العين من اول وهلة وان يتمتع بالقبول والقدرة على التمثيل وبلا شك الموهبة اولا.

■ من تحب من الفنانين، بعد والدك طبعاً؟

■ احد جدا احمد رمزي وعادل ادم وخاصة انه شخصية منفردة في الفن وعمل «كاركاتير» خاص به، كما احب الريحاني والفنان نور الشريف لانه مثقف وقوي ويهتم بعمله جدا. ولذلك احاول دائما ان اتق نفسي واقرأ كثيرا كل ما تقع يدي عليه في شتى المجالات.

■ هل طرقت السينما بابك؟

■ حتى الان لم اجرب السينما ولكنني اعشق المسرح وتربيت عليه وعندما كتبت اذهب مع والدي كنت اجلس بين الكواليس واحب هذا الجو جدا، واجمل لحظة عندي ظهوري على خشبة المسرح.

■ ما هي احلامك كوجه جديد؟

■ نفسي اتعامل مع كل المخرجين الكبار مثل الاستاذ يحيى العلمي والاستاذ انعام محمد علي مرة اخرى والاستاذ محمد فاضل ايضا، اما في السينما فاحب ان اتعامل مع الاستاذ داود عبد السيد وشريف عرفه والاستاذ خيرى بشاره وندر جلال وسهير سيف وكل مخرجي مصر الكبار بدون ان انسى احدهم.

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

■ ما هو جديدك؟

■ سوق العصر، وهو دور جديد مكتوب بعناية من الاستاذ الكبير محمد جلال عبد القوي وتدور أحداثه في الفترة من 1950-1960 والصراع بين الخير والشر داخل نفسه والتناقضات التي تحركه المسلم من اخراج الاستاذ هاني اسماعيل مع مجموعة كبيرة من النجوم والايطال منهم الفنانة فادية عبد الغني وكامل ابو ريا وغيرهم. (اب)

## نبيل مطر في «الاتراك والعرب والانكليز في عصر الاكتشاف» [1 من 3]

سلطان المغرب عرض على الملكة اليزابيث غزو الويست انديز وطرد الاسبان منها  
تمهيط الاسلام في المخيلة الانكليزية كان تمثيلا للتمثيل ولا علاقة له بالمواجهة الحقيقية معه

## عرض وتقدير: ابراهيم درويش

تطمح هذه الدراسة لاكتشاف طبيعة العلاقات العربية البريطانية في القرنين السادس والسابع عشر، وهي الفترة التي تعرف بالادبيات الانكليزية بـ «عصر الاكتشاف»، ويحاول الكاتب مطر استعادة هذه الفترة عبر تحليله للادبيات التي تصدت لهذه الفترة وقراءة اوراق الدولة البريطانية ومراسلات ملوكها مع العالم الاسلامي. وتقدم الدراسة معلومات غنية عن الطبيعة التي احتك فيها البريطانيون «الانكليز» بالعالم العربي، سواء في حوض البحر الابيض المتوسط و مع الاتراك العثمانيين. كما يتتبع الباحث حيوات العرب والمسلمين الذين اموا ربوع الجزر البريطانية من الاسرى، والقراصنة والسفراء وهم الاشخاص الذين قدموا اولاً الجزر البريطانية و اجبرتهم ظروف الصراع البحري على ذلك. ويعتقد الكاتب ان اعداد الذين تحركوا من الامبراطوريات والدول الاسلامية وبريطانيا كبير، وفي بعض الاحيان تكونت في داخل العاصمة لندن نواة اقلية عربية تركية، لم يصلنا منها الا بعض الاشارات.

## عن تاريخية العلاقات مع الجزر البريطانية

شهدت العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين اهتماما بجدور العلاقات بين عالم الاسلام والغرب، في بريطانيا تحديدا اختلفت الدراسات الأكاديمية بظاهرة الاسلام البريطاني. وعلاقة الاسلام بالجزائر البريطانية، ومع ان مجمل الدراسات التي قدمت عن العلاقة بين الاسلام وبريطانيا اهتمت بدراسة حجج الجاليات المسلمة العربية والاسيوية منها وحثتها ضمن ظروف القرنين التاسع عشر والعشرين، وحاولت هذه الدراسات تحليل ظروف الهجرة ضمن منظور اجتماعي او انثروبولوجي ولم يلفت العديد من هذه الدراسات لتاريخية هذه العلاقات و الجذور التاريخية للعلاقات بين عالم الاسلام والجزر البريطانية. ومن هنا فإن الكثير من الدراسات ركزت على مجموعات من المسلمين الذي عاشوا في بريطانيا، كما في حالة مجموعة عبد الله فوليم الذي انشأ في نهايات القرن التاسع عشر مسجدا في مدينة ليفربول واصر عددا من الكتيبات التعريفية بالاسلام، وكان يقدم نفسه كعميل للسلطان العثماني وكقنصل فخري ليشاه ايران، او جامع وكينج الذي تم انشاؤه بمبادرة من مستشرق هنغاري، هو الدكتور لاينتر الذي عمل في شبه القارة الهندية وقرر انشاء جامعة اسلامية في بريطانيا ويعتقد ان سلطان بهولاي الهندي قام بانشاء مسجد وكينج في نهايات القرن التاسع عشر، ولكن مشروع الجامعة لم يتحقق، وفي عام 1998 اعتبرت وزارة التراث القومي البريطاني المسجد القريب من مدينة صغيرة تقع على خطه ستة الحديد جزءا من التراث القومي الواجب حمايته.

غالبا ما ربطت المحاولات لتاريخ التواجد لاسلامي في بريطانيا، بالبحارة العرب اليمينيون والصوماليين الذين كانوا يعملون في السفن

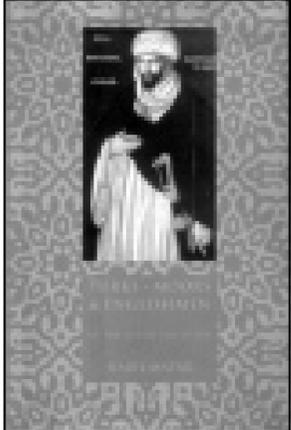
وبريطانيا والذي تعود جذوره للقرن السابع عشر. ويصف مؤرخ محلي نقل عنه هالديي وصفا للموقف الانكليزي من العربي في شوارع انكلترا، حيث يتحدث هذا المؤرخ عن لباس العربي «الزاهي الذي يبدو على نقيض صارخ مع الالوان الكئيبة للباس من حوله، وفي البداية كان منظر الواحد من هؤلاء الرجال يزيهم الغربي حدثا غير مألوف للغاية، وكان الناس يتوقفون ويبتسمون لدى مرور احدهم ولكنهم الان كفوا عن كونهم متأرجحين...»، وينفخ الانجاه نشات جالية سورية ولبنانية في مانشستر وكان لها حضور في القرن التاسع عشر، حيث اقتضى الامر تعيين قنصل عثمانى لتلبية قضايا ابناء الجالية الذي تزايد عددهم وكان موقعا لاهتمام الصحافة المحلية، خاصة بعد انتشار حالات الافلاس ومحاولة تهرب بعض التجار من الاعباء المالية المتقاة عليهم، وقد تم دراسة هالديي صورة عن مجتمع مزدهر في تلك الفترة، قام ببناء تجارته والاستفادة من الظروف المحلية والدولية واعطى الانكليز فرصة جديدة لمشاهدة العربي بشحمة ولحمه.

## مطر وقراءة جذور العلاقات في القرنين السادس والسابع عشر

تقع دراسة هالديي السابقة، كما اسلفنا ضمن الفترة التي اصبح فيها الاحتكاك بين عالم الاسلام وبريطانيا طبيعيا نوعا ما، ومن هنا نلظ الفترة الاولى التي حدثت فيها احتكاكات بحاجة للبحث والتقصي وهو ما يقوم به الباحث الفلسطيني البروفسور نبيل مطر، الباحث في معهد فلوريدا للتكنولوجيا تعتبر من المحاولات الجادة في هذا السياق. وتتمتع اهمية دراسات مطر في هذا الاجزاء من تاريخها على صورة العلاقة بين الطرفين في مراحلها الاولى، اي قبل ظهور النزعات الاستعمارية عند البريطاني، وقبل ان تصبح بريطانيا قوة عظمى، ومن هنا فان الاسلام والمسلم في الاعمال البريطانية الاولى لم يكن يقدم من خلال مفهوم «نحن وهم» او مفهوم العلاقة مع «الآخر» البربري المختلف. وضمن هذا الاتجاه حمل مطر صورة الاسلام في عهد النهضة الانكليزية، كما قام بدراسة تجارب البريطانيين في العالم الاسلامي في كتابه الجميل «الاسلام في بريطانيا، الذي صدر عام 1998. وضمن هذا السباق فان لقاء العربي الباحث في الازواك وملفات عصر الاكتشاف البريطاني يقدم مطر دراسته الجديدة التي تحمل عنوان «الاتراك والعرب والانكليز في عصر الاكتشاف، الصادر حديثا عن دار جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة. ويحاول الكاتب ان يقدم رؤية عن دائرة العلاقات التي قامت بين بريطانيا والعالم الاسلامي/شمال افريقيا والاتراك، وصورة الاسلام في الوعي البريطاني، وتواجد المسلمين جسديا في الشوارع البريطانية وعلاقتها بالصورة التي قدمتها الادبيات الانكليزية عن عالم الاسلام. ويقدم مطر في بداية دراسته نقدا تحليليا للدراسات التي حاولت استحصار علاقة بريطانيا بعالم الاسلام، ويقول ان هذه العلاقة تم تحليلها ضمن الخطاب الاستعماري او ما بعد استعماري مع ان بريطانيا في عهد الاستعمار لم يكن لديها خطاب استعماري خاص وموجه لعالم الاسلام.

يناقش نبيل مطر قائلان ان العهد الاليزابيثي في بريطانيا وخلال القرن السابع عشر تعرف البريطانيون على الحضارة الاسلامية ومنجزاتها. ففي الوقت الذي شهدت هذه الفترة عهدا من الاكتشاف في مغامرات تجاه امريكا والتي غيرت بالضرورة وجه العالم فان الانكليز انما شعروا اهل المغرب تنفقا من اخبارها. ومع ان وجهة الوفد ظلت محلا للتكهنات وقياما اذا اجهت نحو الدانمارك وحسب المستشرق ليفي بروفنسال الى القسطنطينية، لا ان الباحث البريطاني اثن أكد ان الرحلة كانت لبلط ملك الفايكينج تيرجيس ايرلندا، وقام باعادة تركيب الرحلة في كتابه «الشاعر والعارفة: محاولة لاعادة تركيب سفارة الغززال الى الفايكينج». وتحدث الكاتب بشكل تفصيلي عن علاقة الغززال مع ملكتهم «نود» التي كانت تشغل بالعارفة والكهانة.

ويمكن اعتبار هذه السفارة من اوائل السفارات الاسلامية للجزر البريطانية، مع ان بعض المصادر تحدثت فيما بعد عن قيام ملك انكليزي باعتناق الاسلام، وقيام طلاب انكليز بالسفر للجامعات الاندلسية للدراسة فيها، اضافة للعثور على عمال عربية وشواهد قبور في منطقة ديفون شائر، مما تشير الى تاريخية الاتصالات بين عالم الاسلام والجزر البريطانية. وكما اسلفنا فان هناك كما كبيرا من الدراسات والبحوث التي حاولت دراسة صورة الاسلام في الادبيات الانكليزية، وتواجد الاسلام الجسدي في بريطانيا. ويبدو ان الدراسات حول وجود الاسلام الجسدي في بريطانيا مدفوعة ايضا بحجج التواجد المسلم فيها، ومحاولة ابناء الجيل الاول والثاني منهم لتأكيد تواصلهم مع الواقع الذي يعيشون فيه وبناء رؤية عن هذا الالتصاق بالبحث عن «المضي» كدليل على جذور الجاليات الاقليات هذه في الواقع البريطاني. وكان الباحث البريطاني فريد هالديي قد قدم عددا من المشاركات عن العرب اليمينيون الذين كانوا في بريطانيا، وتحدث عن جالية فاسية، ناجحة في مانشستر، حيث اقامت هذه الجالية حضورا لها في داخل السياق الانكليزي وازدهرت نتيجة للتعاون الاقتصادي بين المغرب



غلاف الكتاب

اليهودي والهندي الامريكي، بل ان العربي والتركي كان اكثر الة للمجتمع الانكليزي من المسلم الذي يعيش في وسط اسيا او مسلمي شبه القارة الهندية. ومع ان بلاط الملكة اليزابيث وبلاط الملك جيمس اقاما علاقات دبلوماسية مع البلاط الصوفي الابراني في الهند الا ان هذه العلاقات ظلت مرتبطة بمصالح اقتصادية وتجارية اكثر من العلاقة مع العرب في حوض المتوسط والاتراك.

## الحضور العربي في المسرح والناشر

يقدم الكاتب مشروعه على دراسة الحراك الاجتماعي والثقافي بين المسلمين الاتراك والعرب وبريطانيا، ففي الفترة التي يتصدى الباحث لدراستها قامت اعداد كبيرة منهم بزيارة اللواتي الانكليزية والوليزية، وعاش العديد منهم في السجون الانكليزية فيما استقبل البلاط الانكليزي اعدادا اخرى من سفراء السلطنات والممالك الاسلامية. ومن هنا فان هذا الحضور الجسدي لعالم الاسلام في لندن، قدم صورة عن الطعام العربي، وتبحرت الخبول العربية التي كان يحملها السفراء معهم كهدايا للبلط البريطاني في شوارع العاصمة الانكليزية. وضمن هذا السياق فان لقاء العربي والتركي مع الانكليزي كان حقيقيا، والذي تم على عدة مستويات، منها اللقاءات الرسمية في البلاط وقاعات الاحتفالات التي ظهر فيها الترك والعرب باليستهم الزاهية، كما التقى الانكليزي العربي على ظهر سفن القراصنة، وقامت السفن الانكليزية بنقل الحجاج المسلمين الى مكة وذلك لتجنبيهم خطر القراصنة المسيحيين في ماطلة.. كما التقى الانكليزي مع التركي والعربي على الشواطئ العربية لعقد صفقات تجارية معهم.

ويقول الكاتب هنا، ان اللقاءات بين الطرفين تعددت واللقاءات الرسمية تحولت الى لقاءات عاطفية وجنسية، وعلى الرغم من عدم وجود احصاءات عن الاتراك والعرب الذين حضروا على التراب الانكليزي الا انه لن تكون مبالغين بالقول ان اعدادهم لا تقل عن اعداد الانكليز الذين شاهدوا شخصية العربي والتركي على مسرح لندن.

ضمن سياق المواجهة بين العربي - التركي والانكليزي يقدم الكاتب مطر تحليلا للطريقة التي تم فيها تمثيل العربي/التركي في كتيبات وادبيات النهضة الانكليزية، فمع اعتراف الكاتب بوجود ادب كبير ممثل بالمسرح الذي قدمه بيل وكيد ومارلو وشكسبير وغريغيل وميسون وديبورن وويجود، وجوفي وكتابات رحالة من امثال موريسون وساندرسون وسانديز وغيرهم فان الصورة التي تم فيها تمثيل العربي والتركي بدون ملامح مميزة، وبدلا من ذلك تميزت الشخصية هنا بكونها غير اخلاقية تتحدث عن «العربي اللئيم بالخرافات، كما هو الحال عند شكسبير او التركي الغاضب عند جوفي. ومن هنا فان الشخصية القممة على المسرح كانت متخيلة ولم تكن تمت بلمسة لشخصية العربي

والتركي التي تحركت في الشوارع الانكليزية. ومع اعتراف الكاتب باهمية هذه الاعمال لدراسة الطريقة التي تم فيها تمثيل الاسلام والمسلمين في الادبيات الانكليزية الا انه يطالب بدراسات سياقية تدعم هذه الاعمال وتقدم في طياتها الحقائق التي وصلت اليها عن المواجهة الحقيقية التي تمت بين العالين. ومن هنا فان الوثائق الرسمية البريطانية في السجون ومذكرات المعتقلين ووثائق اخرى قدمها انكليز عاشوا بين ظهري المسلمين وتعلموا لغتهم تقدم اطارا اكثر واقعية لتصوير حقيقة المواجهة التي تمت بين الطرفين.

ويهر مطر عن استغرابه من الكتابات الانكليزية التي احدثت ان المواجهة الانكليزية مع عالم الاسلام تمت فقط عبر السياق الادبي، وادعى اصحاب هذا الاتجاه ان الانكليزي واجه العربي والمسلم في الساحل الافريقي وفي مناطق اخرى الا ان التاجر الافريقي/العربي لم يقم بزيارة بريطانيا، وهنا العيب الذي تقدم اطارا اكثر واقعية لتصوير حقيقة المواجهة التي تمت بين الطرفين.

ويهر مطر عن استغرابه من الكتابات الانكليزية التي احدثت ان المواجهة الانكليزية مع عالم الاسلام تمت فقط عبر السياق الادبي، وادعى اصحاب هذا الاتجاه ان الانكليزي واجه العربي والمسلم في الساحل الافريقي وفي مناطق اخرى الا ان التاجر الافريقي/العربي لم يقم بزيارة بريطانيا، وهنا العيب الذي تقدم اطارا اكثر واقعية لتصوير حقيقة المواجهة التي تمت بين الطرفين.

ويهر مطر عن استغرابه من الكتابات الانكليزية التي احدثت ان المواجهة الانكليزية مع عالم الاسلام تمت فقط عبر السياق الادبي، وادعى اصحاب هذا الاتجاه ان الانكليزي واجه العربي والمسلم في الساحل الافريقي وفي مناطق اخرى الا ان التاجر الافريقي/العربي لم يقم بزيارة بريطانيا، وهنا العيب الذي تقدم اطارا اكثر واقعية لتصوير حقيقة المواجهة التي تمت بين الطرفين.

## غياب الخطاب الاستعماري في كتابات هذه الفترة

في ادبيات هذه المرحلة من النادر جدا العثور على خطاب استعماري انكليزي يطالب باستعمار البلاد الاسلامية بنفس الطريقة التي طالبت فيه



الملكة اليزابيث الاولى المعروفة بالملكة العذراء واعلاه تبدو صورة الاميرة الهندية بوكا هوتاس

الادبيات نفسها باستعمار امريكا. فاذا كان الفرنسيون قدموا صوره النمطية المبكرة عن العربي والتركي في اعمال مثل «اغنية رونالد»، او في الادب الاسياني «دون كيشوت»، وغيرها من الاعمال في الايطالية التي استست بالضرورة لاحتياج الكاتب ان التعديل الذي ظهر على صورة العربي/المسلم في المخيلة الانكليزية ظل يدور في اطار الاعمال المسرحية ولم يتعداها الى وثائق الدولة، فالأوراق التي اقام عليها الباحث عمله لا تحمل في طياتها ملامح عنصرية او منطيات جنسية عن العربي الشهواني، التي بدأت بالظهور في مراحل متقدمة اخرى.

حتى في مجال الاحتكاك بين المسلم والانكليزي فان المسلم الذي نظر اليه باعتباره شخصا مختلفا لم يكن في يوم من الايام هدفا استعماري، ولهذا فلم يكن المسلمون يشبهون سكان المستعمرات من العبيد السود والهنود الحمر، كما ان هذه المرحلة الذي حمل موضوعات اسلامية لم يكن يحمل ملامح الفن الذي قدمه الفنان الانكليزي عن الهندي الامريكي، والذي ظهرت فيه الانثى الامريكية الهندية مستسلمة وقابلة على الاستعمار، كما في لوحة جان فاندر سترين التي صور «مكتشف» امريكا امريكو فيسبوتشي واقفا ينظر الانثى العارية. بل ان اول رسم صنع في انكلترا لسلم والذي تم رسمه عام 1600 لسفير مغربي، حيث قدم الفنان ملامح السفير البريطاني للمسلمين بتقديم صورة عن سلطته واهميته في قلب انكلترا. ولان المسلمين كما يقول الكاتب لم يكونوا هدفا للاستعمار قام الانكليزي باختراع صورة بديلة عنهم، حاولت تشويه صورته، وحدثت تعديلات عليها، وتمت هذه العمليات بنجاح في المراحل الاخيرة من العهد الاليزابيثي وعهد الجاكوبيين وعهد كارولين والتي تميزت بتباعد نبرة العصرية الانكليزية، ومن هنا فان كتاب الدراما والرحالة و علماء اللاهوت قاموا بصناعة صورة عن المسلمين والتي عرفت بالصورة البريطانية الحاضر، وعليه فان التمثيل البريطاني للمسلمين كان كما يقول الباحث تمثيلا للتخيل ولا ينتمي للمواجهة الحقيقية التي تمت مع المسلمين، ومن اجل ان يتم تمثيل المسلمين ضمن مفهوم «الآخر» كان على البريطانيين استعادة مفهومهم عن الآخر بما يحمله من استعجاب واحتقار والذي تم تطبيقه على الهنود الامريكيين وتعميمه على المسلمين. ويرى الكاتب ان الانكليزي لم يكن قادرا على تعميم هذه الصورة لان المسلمين لم يكن ممكنا اسكاتهم بالرماسة التي تم من خلالها اسكات الآخرين/ من الهنود الحمر. ومن ذلك كان التمثيل الانكليزي قادرا في مرحلة متأخرة على تطبيق نفس الخطاب الاستعماري على المسلمين بعد تدهور الامبراطوريات الاسلامية وانحدارها.

## مستويات الاحتكاك بين العربي/التركي والانكليزي

يعتقد الكاتب ان الاحتكاك بين العالين المختلفين ثقافيا وادبيا وحضاريا تم على عدة مستويات كان اهمها التجارة. ويقول الكاتب ان الملكة اليزابيث كانت اول ملكة بريطانية تقيم علاقات منفحة مع المسلمين، فقد قامت بتلقي هدايا السلطان العثماني، ولم تكن تخفي حبها للزي العثماني، ولهذا اعطت رعاياها حرية لامة علاقات تجارية مع المسلمين، ويبدو ان هذا الالتفات كان مدفوعا كما يقول الباحث بالبحث عن اسواق جديدة لتجارها الحصول على دعم عسكري من العثمانيين ضد الاسبان، وتشير مراسلاتها للسلطان العثماني مراد، ان كلا الطرفين اتفقا على السماح للتجار من كلا الطرفين للتعاون والتحرك بحرية كاملة، واكد لها السلطان مراد في واحدة من مراسلاته ان رعاياها يمكن لهم القدوم والتحرك بحرية في السلطنة العثمانية مع توفير الحماية لهم.

ومن اجل تأكيد حسن نواياها تجاه السلطان العثماني فان الملكة امرت بحاربها وامراء بحريتها باطلاق سراح الاسرى المسلمين الذين تم انقاذهم من الاسبان، ويقدم الكاتب العديد من الوثائق التي تشير الى اعداد من الاسرى الذين تم اطلاق سراحهم، ومع ذلك يقول الكاتب انه لا توجد ادلة عن الحالة الاجتماعية التي عاش فيها الاسرى في بريطانيا، ولا الكيفية التي تم فيها التعامل مع المستوى الثاني الذي تمت من خلاله العلاقة كان السجناء المسلمين، والذي كان يتم القبض عليهم في عمليات الانكليز البحرية ضد السفن المسلمية الذين كانوا يغشرون على السفن الاحتكاك ازيد بعد العملية الانكليزية غير الناجحة على الشواطئ الجزائرية عام 1621، ونتيجة لاعمال الانتقامية التي قام فيها القراصنة العرب، فان اعدادا كبيرة من الانكليز تم القبض عليهم وعرضوا في اسواق العبيد في الجزائر. وينفس الاتجاه فان اعدادا اخرى من المسلمين تم القبض عليهم وضجوا في سجون الملكة او اعدموا في الفور، وتحدثت تقارير عن قيام الانكليز في عام 1620 باعدام قرصنة سفينة تركية كاملة تم القبض عليها. وضمن هذا السياق يتحدث الكاتب عن السجناء الذين كانت اعدادهم تتزايد حسب الظروف السياسية، كما يشير الى حالات الهروب التي كانوا يقومون فيها من المعتقلات السنية.

ويتعرض الكاتب للمراسلات التي تمت بين الملك البريطاني تشارلس الاول والسلطان المغربي سيدي علي بن محمد الذي طالب باعادة السجناء المسلمين الى ارض الاسلام، ووعد باطلاق سراح ما اسماهم افراد «عشائر الانكليز» الذين لن يبقى منهم احد في ارض الاسلام. ويعتقد الكاتب ان الفترة في عهد اليزابيث او ال ستوارت لا توجد ادلة عن بيع سجناء مسلمين كرقيق في الاسواق الانكليزية ومع القراصنة القادمة شهدت حالات من استرقاق المسلمين كما في حالة حامد طنجاوي الذي اصبح رقيقا لادوق ليونك وظل معه يخدمه حتى فر من الاسر، وشارك في تدريب المسلمين وطرد الانكليز من طنجة عام 1667.



## العتيبي ينتقل رسمياً الى اتحاد جدة

بدأ العتيبي مسيرته الكروية في 6 تموز (يوليو) 1989 مع الشباب حيث تلقاه المدرب ابراهيم تحسين احد اشهر المدافعين السعوديين في السبعينات وكان نجم الشباب والمنتخب، وشمله بال رعاية والاهتمام واستطاع تسجيله رسمياً في كشوفات النادي عام 1990 وبدأ التدريب مع فريق الناشئين، واستطاع ان يقدم اداء لافق مع فريق الناشئين حتى تم اختياره في مطلع 1993 ضمن تشكيلة منتخب الشباب السعودي الذي شارك في ذلك العام في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس اسيا للشباب التي اقيمت في منطقة القصيم في السعودية.

ورغم اخفاق منتخب بلاده في التأهل إلا انه استطاع بموهبته الفذة فرض نفسه على تشكيلة المنتخب الاولمبي السعودي الذي كان يصارع من اجل التأهل لاولمبياد اتلانتا 1996 وشارك في التصفيات عام 1995 وكان احتياطياً للمهاجم المشهور عبيد الدوسري.

يمتاز العتيبي بالحرقة، والمهوية الكروية الكبيرة اضافة الى السرعة في الانطلاق ويمتلك مؤهلات فنية عالية جعلته يناقش المخضرم سامي الجابر نجم نادي الهلال والفذ عبيد الدوسري مهاجم الوحدة، ويصفه خبراء اللعبة في السعودية بأنه ابرز المهاجمين في الفترة الحالية ويتوقعون له مستقبل باهر على الصعيد الدولي والمحلي.

■ الرياض - أ ف ب: وقع مهاجم الشباب ومنتخب السعودية لكرة القدم مرزوق العتيبي رسمياً عقدا انضم بموجبه الى اتحاد جدة مقابل 9 ملايين ريال سعودي (نحو 2.4 مليون دولار).

وبرر رئيس الشباب الامير خالد بن سعد انتقال العتيبي (25 عاماً) الى الاتحاد بتراكم الديون على ناديه والتي تبلغ 17 مليون ريال سعودي (نحو 4.5 مليون) على حد قوله.

وكان الامير بن سعد أكد ان العتيبي ليس للبيع ولن يفرط فيه النادي خصوصاً بعدما احرز مع فريقه بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة التي اقيمت في القاهرة على كأس الامير فيصل بن فهد وقدم مستوى رائع جعله عرضة للتنافس بين الاندية العربية والسعودية التي ابدت رغبتها في خلف هذه المهبة.

ولفت العتيبي الاظفار في بطولة القارات التي اقيمت في المكسيك لا سيما بعد ان اسهم بشكل كبير في فوز المنتخب السعودي التاريخي على نظيره المصري 1-5، سجل منها 4 اهداف، وهو سجل 6 اهداف من اصل 8 اهداف للسعودية في هذه البطولة (الاخران في مرمرى البرازيل حين خسرت السعودية 2-8).

وصار العتيبي ثاني سعودي يهز الشباك البرازيلية بعد «لاعب القرن» ماجد عبدالله الذي سجل هدف السعودية في مرمرى البرازيل في اولمبياد لوس انجلوس عام 1984.

## بطولة القارات الثانية لكرة اليد فوزان للسويد وكوريا الجنوبية

■ الدمام (السعودية) - أ ف ب: فازت السويد على السعودية 27-24، وكوريا الجنوبية على البرازيل 26-22 في الدمام ضمن بطولة القارات لكرة اليد على كأس الامير فيصل بن فهد.

وجاءت المباراة الاولى قوية اخرج فيها المنتخب السعودي نظيره السويدي بطل العالم بعدما قدم اداء لافتاً على مدار الشوطين، خصوصاً في الثاني الذي تقلص فيه الفارق احياناً الى نقطتين.

وكاد المنتخب السعودي ان يفجر مفاجأة كبرى عندما وصل الفارق الى هدفين قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بيد ان ضعف دفاعه وسوء حفظه مهاجميه حالاً دون تحقيق ذلك.

وقال مدرب السويد بعد المباراة:

«لم اتوقع ولو للحظة ان يكون المنتخب السعودي ندا لنا، وذلك ليس تقليلاً من شأنه، بل لان فارق الخبرة الكبيرة كان يرشحنا للفوز بسهولة، لقد لعب السعوديون مباراة كبيرة، اما المباراة الثانية فجاءت مثيرة خصوصاً في الشوط الثاني الذي تعادلت فيه الكفان، وكان منتخب كوريا فرض سيطرته على مجريات الشوط الاول، وفي الشوط الثاني انتفض المنتخب البرازيلي وتحسن ادائه وضيق الفارق، وكانت كوريا فازت في مباراتها الاولى على مصر وخسرت في الثانية امام السويد، في حين خسرت البرازيل اولي مباراتها امام السعودية وتعادلت في الثانية مع مصر.

## البرازيل تؤكد عدم سحب ترشيحها لاستضافة كأس العالم 2006

يذكر ان رئيس الفيفا لايدلي بصوته الا في حال تعادل مرشحين في الدور النهائي من عملية الاقتراع لحسم النتيجة في مصلحة احدهما.

وفي جوهانسبورغ المح جاك فانتر وتشوك بلايزر رئيس وامن عام اتحاد الكونكاف لكرة القدم (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) خلال الزيارة الاستطلاعية التي يقوم بها الى جوهانسبورغ انهما قد يصوتا لمصلحة جنوب افريقيا لاستضافة مونديال 2006، وقال فانتر في مؤتمر صحفي: «نحن الاتحاد الوحيد الذي لم يعلن بعد رسمياً دعمه لهذا البلد او ذلك»، مضيفاً «لم نتخذ بعد قراراً للمصلحة من سنسوت، غير ان اصواتنا ستصوب في خانة واحدة».

وتابع فانتر: «لقد نالت جميع الدول التي دعمناها سابقاً شرف الاستضافة، وستكون جنوب افريقيا سعيدة عندما تعلم بنتيجة التصويت» مؤكدا ان اتحاد الكونكاف لن يختار مرشحه قبل 30 حزيران/يونيو، موعد انعقاد مؤتمر لوكسمبورغ.

ومن المقرر ان يلتقي فانتر وبلايزر مع رئيس جنوب افريقيا تايو مبيكي ومع سلفه نيلسون ماندلا.

من جهة اخرى، اعلن وزير الرياضة في جنوب افريقيا نغكوندي بلغور انه سيتوجه الى المغرب نهاية الاسبوع الحالي في محاولة لاقناع هذا البلد بالانسحاب من السباق.

ريودي جانيرو - أ ف ب: أكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق زيكو، رئيس لجنة ترشيح البرازيل لاستضافة مونديال 2006، ان بلاده لن تسحب ترشيحها.

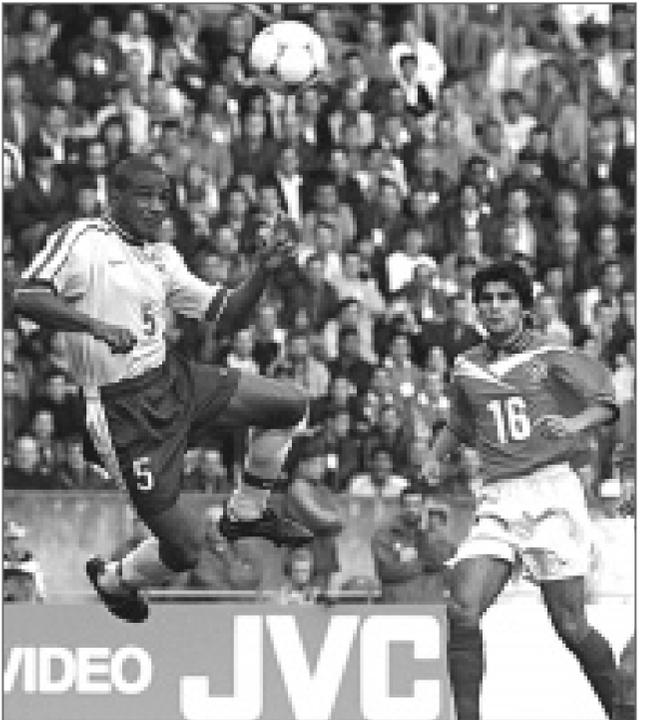
وجاء تأكيد زيكو ردا على ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية اول من اسس الاربعة حول احتمال قيام البرازيل بسحب ملفها.

وقال زيكو في مؤتمر صحفي «بالنسبة لي، كل شيء يسير بشكل طبيعي كما في السابق، سنذهب الى مؤتمر لوكسمبورغ في 30 حزيران (يونيو) وهو الاخير قبل اختيار البلد المضيف في 6 تموز/يوليو المقبل».

وكانت الصحيفة البريطانية ذكرت ان جنوب افريقيا والبرازيل قد تتوصلا الاسبوع المقبل الى اتفاق حول منح اصوات دول جنوب امريكا الثلاثة (الارجنتين والبرازيل والباراغواي) الى جنوب افريقيا على ان تدعم الاخيرة البرازيل في استضافة مونديال 2010.

يذكر ان البرازيل تتنافس مع المغرب وجنوب افريقيا والمانيا وانكلترا على استضافة مونديال 2006.

وتملك امريكا الجنوبية 3 اصوات، واتحاد الكونكاف 3 اصوات، واوربا 8، واوقيانيا 3 اصوات، وكل من اسيا وافريقيا 4، واوربا 8، واوقيانيا 3 اصوات واحدا، اضافة الى صوت رئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، والامن العام للفيفا، السويسري شنن روفين ميشال.



لقطة من احدى مباريات المنتخب البرازيلي (صورة من الارشيف)

## بلجيكا تحتجز ثلاثة بريطانيين قبيل كأس أوروبا

■ لندن - رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية ان ثلاثة بريطانيين اعتقلوا في بلجيكا الجمعة وتستجوبهم الشرطة بشأن مزاعم من حيازتهم اسلحة قبيل بدء مباريات كأس أوروبا لكرة القدم.

وقالت وسائل الاعلام البلجيكية ان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا في بروكسل صحافيون في صحيفة «نيوز اوف ذا ورلد» الشعبية البريطانية.

واضافت انهم كانوا يحملون اسلحة في موضوع صحافي يعدونه ليثبتوا ان حمل الاسلحة غير محظور في بلجيكا.

وقال المتحدث باسم الصحيفة البريطانية انه لا يستطيع ان يؤكد ما اذا كان المعتقلون مراسلين للصحيفة، وابلغ رويترز «سيدر بيان قريبا ليوضح الموقف».

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تنتظر المزيد من المعلومات من الشرطة البلجيكية عن كيف سيتم التعامل مع المعتقلين، وابلغت رويترز «الامر يرجع للشرطة في تقرير ما اذا كانت ستوجه لهم اتهامات ام ستقوم بترحيلهم». ومن المقرر ان تبدأ مباريات كأس أوروبا لكرة القدم التي تشارك في استضافتها بلجيكا مع هولندا اليوم السبت.

واعطت الشرطة البريطانية للشرطة في هولندا

وقد قالت الشرطة البلجيكية ان الصحافيين اشتروا مجموعة من السكاكين والاسلحة النارية من متجر في بروكسل لظواهر ان الاسلحة المحظورة في بريطانيا حيازتها قانونية في بلجيكا وقال التلفزيون البلجيكي ان الصحافيين اشتروا سكاكين وبنادق صيد بقيمة 40 ألف فرنك بلجيكي (950 دولاراً) واقاموا بترتيبها في حديقة قرب القصر الملكي بوسط بروكسل لتسويرها.

وقال مسؤول كبير في الشرطة للتلفزيون «لاحظت الشرطة ان البعض يعرضون اسلحة في الطريق. هذه الاسلحة غير ممنوعة ولكن بعضها خطير ويمكن ان يؤدي الى القتل».

وقالت المتحدث باسم الصحيفة «لقد اتخذنا خطوات فورية لدى السلطات لضمان الافراج عنهم بسرعة».

■ باريس - رويترز: حققت الفرنسية ماري بيرس مفاجأة وهزمت ماريتينا هينغيس اللاعبة الاولى على العالم 4/6 و7/5 و2/6 لتصل لنهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وستلعب بيرس المصنفة السادسة مع المصنفة الخامسة الاسبانية كورشيستا مارتنيز التي هزمت مواطنها ارنانشا سانشيز المصنفة الثامنة 1/6 و2/6 في الدور قبل النهائي.

واقتربت بيرس بذلك من تحقيق امهلا بان تصبح اول فرنسية تفوز بالبطولة الفرنسية منذ فرانسواز دور عام 1967.

وكان هذا سابع فوز للاعبة الفرنسية على اللاعبة السويسرية في 17 لقاء بينها.

وقالت هينغيس اللاعبة الاولى على العالم «لعبت بيرس مباراة عظيمة واستحقت الفوز ولكني بالطبع بخيبة امل».

كما فازت مارتنيز على سانشيز 1/6 و2/6 وكانت هذه اول مرة تفوز فيها مارتنيز على سانشيز منذ خمس سنوات حيث انهزمت منها في سبع مباريات متتالية منذ عام 1995.

## المغرب: لن يسحب طلب تنظيم كأس العالم

■ الرباط - أ ف ب: عزز الفتح الرباطي موقعه في الصدارة في مباراة مؤجلة من الدوري المغربي لكرة القدم في الرباط.

وسجل مصطفى بيدودان (24 44) ومراد حديود (56) اهداف الفتح الرباطي، وفاضل (75) وعبد الطيف اكجا (85) هدفي حسنية اغادير.

ورفع الفتح الرباطي رصيده الى 51 نقطة بفارق 4 نقاط امام الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي اللذين يلتقيان مساء في مباراة مؤجلة ايضا، في حين تجمد رصيده حسنية اغادير عند 45 نقطة في المركز الخامس.

■ الترتيب:

1- الفتح الرباطي 51 نقطة من 27 مباراة

2- الرجاء البيضاوي 47 من 27

3- المغرب الفاسي 47 من 27

4- الواد البيضاوي 45 من 27

5- حسنية اغادير 45 من 27

6- نهضة سطات 44 من 27

7- اولمبيك خريبطة 37 من 27

8- شباب المحمدية 34 من 27

9- الجيش الملكي 32 من 27

10- الاتحاد الرياضي 32 من 27

11- النادي المتكاسي 30 من 27

12- اولمبيك المراكشي 29 من 27

13- الواد الفاسي 23 من 27

14- رجاء بني ملال 23 من 27

15- شباب المسيرة 23 من 27

16- سبورتنج سلا 20 من 27

## المغرب: لن يسحب طلب تنظيم كأس العالم

■ الرباط - رويترز: قال المغرب الجمعة انه لن ينسحب من سباق تنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2006 ليقتضي على امال جنوب افريقيا باحتمال التوصل لاتفاق بهذا الشأن أثناء زيارة وزير الرياضة الجنوب افريقي نجكوندي بالفور للمغرب في مطلع الاسبوع.

وقد قال مسؤولون من جنوب افريقيا الجمعة ان بالفور سيحاول اقناع المغرب بالانسحاب من السباق لتبقى جنوب افريقيا الممثل الوحيد للقارة.

وقال ادريس بن هيمان نائب رئيس اللجنة القاسمة على طلب المغرب تنظيم البطولة لروبيرتز «اشقاؤنا في جنوب افريقيا موضع

ترحاب لزيارتنا في اي وقت يشاءون، ولكن يجب الا يتصوروا ان هذا يعني تقديمنا اي تنازل في حملتنا لتنظيم كأس العالم 2006».

واضاف «قبلنا لقاء الوفد الجنوب افريقي ولكننا لا نعرف حقا جدول المباحثات».

وليس هذا اول مرة تحاول فيها جنوب افريقيا اقناع المغرب بسحب طلبه، وقد طلبت ايضا البرازيل وانكلترا والمانيا استضافة البطولة وستصوت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاختيار الدولة الفائزة بحق تنظيمها في السادس من تموز (يوليو) في زيورخ.

## بيرس تهزم هينغيس وتصل لنهائي بطولة فرنسا

انجاز مواطنتها فرانسواز دور عام 1967. واحزمت اللاعبتان بطولة كبرى واحدة حتى الان حيث سبق لمارتينيز ان فازت ببطولة انكلترا المفتوحة في ويمبلدون عام 1994، ونالت بيرس لقب بطولة استراليا عام 1995.

ويبلغ غهما المباراة النهائية، كسرت اللاعبتان احتكار لقب البطولة الفرنسية من قبل الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيك سيليوس والاسبانية ارنانشا سانشيز اللواتي احزمت اللقب 12 مرة في السنوات الـ13 الاخيرة.

ويبلغت مارتنيز المباراة النهائية بتغلبها على مواطنتها ارنانشا سانشيز الثامنة 1-6 و6-2، في حين تخبطت بيرس زميلتها في منافسات الثنائي في رولان غاروس السويسرية ماريتينا هينغيس الاولى 4-6 و5-7 و6-2 وحرمتها من احراز لقب البطولة الفرنسية الوحيدة التي تنقص خزائنها في البطولات الاربعة الكبرى.

وتسعى بيرس الى تسجيل اسمها كأول لاعبة فرنسية تحرز لقب رولان غاروس منذ

الترابية لانها تنتمي الى المدرسة الاسبانية، وهي تسعى الى احراز اللقب لتحقيق حلم راودها سنوات عدة خصوصا بعد كسرها عقدة فشلها في بلوغ المباراة النهائية وخسارتها امام مواطنتها سانشيز في المباريات السبع الاخيرة التي جمعت بينهما منذ عام 1995.

وتقول مارتنيز، التي تشرف على تدريبها صدقتها الارجنتينية باتريسيا تارابيني، «أخوضت المباراة النهائية للمرة الاولى منذ احترافي، لكنني اذا خسرتها اليوم فاني سأعتبر نفسي كما لو لم اخض بطولة جيدة».

يذكر ان مارتنيز بلغت المباراة النهائية لرولان غاروس للمرة الاولى بعد فشلها 3 مرات في نصف النهائي اعوام 94 و95 و96.

وكانت مارتنيز تغلبت على بيرس 4-6 و3-6 و6-3 في الدور الـ32 لرولان غاروس العام الماضي، قبل ان ترد الفرنسية بعدها مرتين الاولى 2-6 و2-6 في ربع نهائي دورة لايبزغ، والثانية 1-6 و4-6 في ثمن نهائي دورة سيدني الاسترالية.

ويهدأ تكون مارتنيز قد فازت باربعة لقاءات من 17 مباراة اجمالا لعلبتهما مع مواطنتها الفائزة ببطولة فرنسا ثلاث مرات.

وتسعى الاسبانية كورشيستا مارتنيز المصنفة خامسة والفرنسية ماري بيرس السادسة اليوم السبت على الملعب الرئيسي لرولان غاروس في باريس الى احراز لقب بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب ثاني البطولات الاربعة الكبرى (الغران شليم) للمرة الاولى عندما تلحقيان في المباراة النهائية.

ويبلغت مارتنيز المباراة النهائية بتغلبها على مواطنتها ارنانشا سانشيز الثامنة 1-6 و6-2، في حين تخبطت بيرس زميلتها في منافسات الثنائي في رولان غاروس السويسرية ماريتينا هينغيس الاولى 4-6 و5-7 و6-2 وحرمتها من احراز لقب البطولة الفرنسية الوحيدة التي تنقص خزائنها في البطولات الاربعة الكبرى.

وتسعى بيرس الى تسجيل اسمها كأول لاعبة فرنسية تحرز لقب رولان غاروس منذ

■ باريس - رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية ان ثلاثة بريطانيين اعتقلوا في بلجيكا الجمعة وتستجوبهم الشرطة بشأن مزاعم من حيازتهم اسلحة قبيل بدء مباريات كأس أوروبا لكرة القدم.

وقالت وسائل الاعلام البلجيكية ان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا في بروكسل صحافيون في صحيفة «نيوز اوف ذا ورلد» الشعبية البريطانية.

واضافت انهم كانوا يحملون اسلحة في موضوع صحافي يعدونه ليثبتوا ان حمل الاسلحة غير محظور في بلجيكا.

وقال المتحدث باسم الصحيفة البريطانية انه لا يستطيع ان يؤكد ما اذا كان المعتقلون مراسلين للصحيفة، وابلغ رويترز «سيدر بيان قريبا ليوضح الموقف».

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تنتظر المزيد من المعلومات من الشرطة البلجيكية عن كيف سيتم التعامل مع المعتقلين، وابلغت رويترز «الامر يرجع للشرطة في تقرير ما اذا كانت ستوجه لهم اتهامات ام ستقوم بترحيلهم». ومن المقرر ان تبدأ مباريات كأس أوروبا لكرة القدم التي تشارك في استضافتها بلجيكا مع هولندا اليوم السبت.

واعطت الشرطة البريطانية للشرطة في هولندا



اللاعبة الفرنسية ماري بيرس

## ونورمان الى النهائي

■ باريس - رويترز: صعد السويدي ماجانوس نورمان لنهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بفوزه على الارجنتيني فرانتكو اسكيلاري 1/6 و4/6 و3/6 في الدور قبل النهائي.

وهذه اول مرة يتأهل فيها المصنف الثالث السويدي لنهائي احدي البطولات الاربعة الكبرى (الجراند سلام) كما انه اول سويدي يصعد لنهائي بطولة رولان جارس منذ ستيفان ادريج في عام 1989.

■ ميز فولغيرتم - بلجيكا - رويترز: قال دوري نيل مونتيانو لاعب خط الوسط في منتخب رومانيا لكرة القدم انه يعتقد ان المانيا ستعجز عن احتواء لاعب خط الوسط جورج هاجي في مباراتهما يوم الاثنين في المجموعة الاولى لكأس أوروبا، وقال للصحافيين بمعسكر تدريب رومانيا قرب بروكسل «في الوقت الحالي ليس هناك لاعب الماني واحد يمكنه ان يهزم هاجي».

ومن ناحية اخرى قال المدافع دان بتريسكو الذي يلعب في صفوف تشيلسي الانكليزي ان رومانيا لا يخدمها الاداء

## متفرقات من الملاعب العالمية

■ لا يزال المهاجم الفرنسي الدولي دافيد تريزيغيه يجهل ما اذا كان سيبقى في صفوف موناكو الموسم المقبل ام سينتقل الى اللعب خارج فرنسا.

ويشارك تريزيغيه مع منتخب بلاده في كأس الامم الأوروبية التي تنطلق السبت في بلجيكا وهولندا.

وكان النادي الفرنسي حدد قيمة انتقال تريزيغيه بنحو 200 مليون فرنك فرنسي (نحو 30 مليون دولار).

■ وقع لاعب وسط منتخب اسبانيا غيرمو امور عقدا انتقل بموجبه من فيورنتينا الايطالي الى فياريال الاسباني لمدة عامين من دون الكشف عن القيمة.

وسبق لامور ان دافع عن الوان برشلونة قبل يستغني عن خدماته المدرب لويس فان غال نهاية موسم 1997-1998، ثم انضم الى فيورنتينا من دون ان يتمكن من تقديم شيء يقطع فيه جمهور النادي.

وقد خاض امور 312 مباراة في الدوري الاسباني سجل خلالها 47 هدفا.

وسيلعب امور الى جانب المهاجم الدولي فيكتور

فرنانديز (26 عاماً) الذي انضم الى فياريال لمدة 7 سنوات لقاء 1,5 مليار بيتيتا (نحو 9 ملايين دولار).

■ أكد رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان المهاجم الدولي راوول غونزاليز يلانكو (23 عاماً) لن يترك صفوف الفريق وقال: «لن يترك النادي ابدا واعرف انه لن يهتم بالعروض المقدمة له الاخرى وهو سيبقى وفيا للنادي».

0 انتقل مدافع دينامو زغرب الكرواتي ستيبان توماس للدفاع عن الوان فيستنيتي الايطالي لمدة خمس سنوات لقاء 4 ملايين مارك (نحو مليوني دولار).

وسبق لتوماس (24 عاماً) ان فاز ببطولة الدوري المحلي 5 مرات ويكأس كرواتيا 3 مرات مع كرواتيا زغرب الذي انضم الى صفوفه للمرة الاولى عام 1993 قبل ان يعود اليه عام 1996.

■ أعلن نادي تولوز الفرنسي انه ضم الى صفوفه حارس كايزرسلوترن الألماني اندرياس رينكه (31 عاماً) لمدة اربع سنوات.

وسبق لرينكه ان دافع عن الوان هامبورغ قبل الانتقال الى كايزرسلوترن الذي احرز معه بطولة المانيا موسم 1997-1998.

## مونتيانو: المانيا لا يمكنها ايقاف هاجي

■ ميز فولغيرتم - بلجيكا - رويترز: قال دوري نيل مونتيانو لاعب خط الوسط في منتخب رومانيا لكرة القدم انه يعتقد ان المانيا ستعجز عن احتواء لاعب خط الوسط جورج هاجي في مباراتهما يوم الاثنين في المجموعة الاولى لكأس أوروبا، وقال للصحافيين بمعسكر تدريب رومانيا قرب بروكسل «في الوقت الحالي ليس هناك لاعب الماني واحد يمكنه ان يهزم هاجي».

ومن ناحية اخرى قال المدافع دان بتريسكو الذي يلعب في صفوف تشيلسي الانكليزي ان رومانيا لا يخدمها الاداء

## خطة مصرية لإنشاء 8 جسور على نهر النيل

القاهرة - «قدس برس»: تخطط وزارة النقل المصرية لإقامة 8 جسور على نهر النيل تربط ضفتيه الشرقية والغربية. وأكد وزير النقل الدكتور إبراهيم الدميري الجمعة أن خطة الوزارة للسنوات الخمس القادمة تشمل إقامة الجسور العلوية على النيل في كفر الزيات وأشمون وطلخا وجرجا وملوي وطما وقط وكوم أمبو بكلفة تصل إلى مليار جنيه.

كما تعتزم الوزارة إنشاء جسور علوية فوق خطوط السكك الحديدية لتوفير درجات أمان أكبر وتحولات خارج المدن والتكتلات السكنية المزدحمة لحل أزمة المرور.

الدولار يساوي 3,4 جنيه.

## اليابان تقترض المغرب 107 ملايين دولار

الرباط - رويترز: قالت وكالة المغرب العربي للأنباء أن اليابان قدمت المغرب قرضين بشروط ميسرة الخمس بما إجماليه 11,359 مليار ين (107,4 مليون دولار) لتمويل مشروعات توسعة في شبكات المياه والسكك الحديدية في المملكة.

ولم تقدم الوكالة تفاصيل عن القرضين واكتفت بالقول إنهما بخاثة تراوح بين 1,7 في المئة و 2,2 في المئة ويتعين سدادهما خلال 30 عاما مع فترة سماح قدرها عشرة أعوام. وأفادت الوكالة أن اليابان هي ثاني أكبر مانح مساعدات للمغرب بعد فرنسا بقروض ومنح إجماليها 41 مليار ين. الدولار يساوي 105,65 ين.

## ارتفاع معدل النمو الاقتصادي باليابان

طوكيو - رويترز: سجل الاقتصاد الياباني انتعاشا حادا بنسبة 2,4 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2000 مما ساعده على تحقيق نمو بنسبة 0,5 في المئة في العام المنتهي في الحادي والثلاثين من آذار (مارس) بعد عامين متتاليين من الانكماش. ووقم نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام بأكمله يقل قليلا عن الرقم الرسمي الذي استهدفته الحكومة والبالغ 0,6 في المئة.

وهذا النمو الفضلي نبأ سار لرئيس الوزراء الياباني يوشيدو موري الذي يواجه ائتلاف الحاكم انتخابات عامة في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الحالي. وعدم تصحيح الرقم المستهدف كاملا يعثل انتكاس طفيف للحكومة لكن مسؤولين عدوا في الأيام القليلة الماضية إلى تأكيد أن الاتجاه إلى النمو أكثر أهمية من تحقيق الرقم المستهدف بالضبط. ومعدل نمو الاقتصاد الياباني في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام هو الأكبر منذ الربع الأول من عام 1996 عندما نما الاقتصاد بنسبة 2,6 في المئة. لكنه يقل عن متوسط توقعات خبراء اقتصاديين في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2000. وقد تراوحت توقعات هؤلاء الخبراء بين 1,9 في المئة إلى 3,7 في المئة.

## استقرار أسعار المنتجين بأمريكا

واشنطن - رويترز: أعلنت وزارة العمل الأمريكية الجمعة أن أسعار المنتجين استقرت دون تغيير في أيار (مايو) الماضي مع تراجع أسعار الطاقة للشهر الثاني على التوالي. وباستبعاد أسعار المواد الغذائية والطاقة التي تشهد في العادة تقلبات أكثر من غيرها فإن أسعار المنتجين ارتفعت بنسبة متواضعة تبلغ 0,2 في المئة في مايو عن شهر نيسان (أبريل) الماضي. وكانت الزيادة الشهرية في أسعار المنتجين في أبريل 0,1 في المئة. ويادرج أسعار المواد الغذائية والطاقة انخفضت أسعار المنتجين 0,3 في المئة في أبريل.

# صناعة السياحة اليمنية تسعى لتجاوز الآثار السلبية لخطف الزائرين الاجانب

صنعاء - من ادموند بلير:

يطوف رجال من قبيلة القيري العاصمة اليمنية بحثا عن رهينة. ويتعقب الرجال المسلحون بعض السياح الاجانب الى فندق في صنعاء، لكن عقب دخولهم لم تظهر المجموعة مرة أخرى. ويتوجه رجال القبيلة الذين خاب املمهم الى فندق ثان دون نجاح. لكن عندها، ووفقا لتصريحات دبلوماسيين في صنعاء، صادف الحظ رجال القبيلة ان خطفوا اوروبيا ينتظر خارج عيادة اسنان.

واحتجز سفير بولندا لدى اليمن لمدة ثلاثة ايام في آذار (مارس) الماضي قبل ان يفرج عنه. وتعرض للخطف عشرات الاجانب كثير منهم من السياح في السنوات الاخيرة في هذا البلد الفقير المغرقت في القبلية مما أضر بجهود اليمن لتطوير صناعة السياحة الناشئة والحصول على عملا صعبة هو في أمس الحاجة اليها.

وتلقت صناعة السياحة في اليمن ضربة كبيرة في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 عندما خطف متشدون اسلاميون 16 سائحا غربيا في ابين بجنوب البلاد. وقتل اربعة سياح في محاولة متعذرة لانقاذ الرهائن.

وقال مسؤولون ان اليمن وهو من أفقر دول العالم نظريه خسر عائدات تصل الى 200 مليون دولار في عام 1999. عندما انخفض عدد السياح العديدة التي تلقت سيلا من الغاء الحجوز على السياح في العام السابق.

وقال يحيى الحيفا صاحب شركة المأمون انترناشيونال للسياحة، وهي احدي الشركات المتعددة التي تلقت سيلا من الغاء الحجوز السياحية بعد حادث ابين «أهم شيء للسياح هو الامن».

بروكسل - رويترز: رحب ستيف بالمر الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت كورب عملاق صناعة برامج الكمبيوتر الجاهزة الجمعة بعرض وزارة العدل الأمريكية إجراء مزيد من المحادثات بهدف تسوية الخلاف المحدث بينهما بشأن اتهام مايكروسوفت بانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار.

وقال بالمر في مؤتمر صحفي اثناء مؤتمر نظمه خسر اصحاب

ويكافح اليمن الذي يشتهر بمناظره الجبلية الخلابة وفنونه المعمارية التقليدية الفريدة واثاره القديمة التي ترجع الى عصر ملكة سبأ من اجل محاربة السمعة السيئة.

ويقول مسؤولون ان قضية ابين حدث معزول. فمعظم عمليات الخطف يرتكبوها رجال قبائل ساخطون وليسوا اسلاميين ويسعون لتحسين الخدمات في المناطق القبلية، مثل افراد قبيلة القيري الذين يحاولون الضغط على الحكومة للافراج عن افراد منهم في السجون. ولتشديد اجراءات مكافحة الخطف انشأت الحكومة محكمة خاصة تصدر احكاما مغلفة على المخالفين. وفي آذار (مارس) حكم على مزارع عمره 21 عاما بالسجن خمس سنوات لدوره في خطف ثلاثة مواطنين امريكيين في العام الماضي.

وقال عبد الله السعيدى نائب وزير الخارجية اليمني لرويتزر «انه بلد آمن. اذا ذهبت الى ابي مكان في العالم فانه يتعين عليك توخي الحرص اينما ذهبت».

واضاف ان الخطف «ظاهرة تتلاشى» وان اخر قضية كانت خلفت سفير بولندا في آذار (مارس).

وقال ايضا ان المشكلة «مبالغ فيها» فيما عكس تصريحات بعض شركات السياحة التي تشكو من ان وسائل اعلام بالغت في هذه القضية.

ويقول كثير من الاجانب المقيمين في اليمن انهم يشعرون ايضا بالامان في العاصمة القديمة صنعاء مثل أي مدينة في أوروبا أو الولايات المتحدة ان لم يكونوا يتعرون بامان أكبر.

غير ان احوال شركات السياحة بدأت في الازالة الاخيرة فقط في التحسن حيث يأتي سياح من فرنسا ومانيا وإيطاليا واسبانيا. وما زالت بريطانيا تنصح رعاياها رسميا «ضد قضاء أي عطلة في اليمن أو السفر لاسباب غير ضرورية».

وقال عمر عمر المدير العام لمجموعة يونيفرسال التي تمتلك واحدة من اكبر شركات السياحة في اليمن «اننا نحبها دائما بأنه لم يخطف احد من سياحنا. وازدادت الشركة لها علاقات طيبة بالعديد من القبائل وتتلقى النصيحة من وزارة الداخلية لتجنب المناطق التي بها مشاكل».

وعمليات الخطف داخل العاصمة مثل خطف السفير البولندي نادرة لكن بعض المناطق بالغة الخطورة. وتشتهر منطقة مارب التي تقع شرقي العاصمة قرب بعض حقول النفط الرئيسية بعمليات الخطف. وبها ايضا بعض اقدم الآثار اليمنية ومن بينها المعابد وسد امبراطورية سبأ التي تقول الاساطير ان ملكة سبأ حكمتها. وتشتهر المناطق الواقعة شمالي صنعاء وهي من اقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم برجال القبائل الذين يصعب السيطرة عليهم مما يحول دون ارسال سياح الى الشهارة وجسرهما الحجري الذي يرجع الى القرن السابع عشر والذي اقيم فوق ممر عميق.

وهناك مناطق اخرى شهرتها افضل. ففي حضرموت، ومن اهم مدنها شبام ببيانيها التي ترتفع ثمانية طوابق وترجع الى القرن السادس عشر وبنيت من الطوب اللبن، لم يبلغ سوى عن بضع عمليات خطف. وقد اعلنت الامم المتحدة مدينة شبام مثل المدينة القديمة في صنعاء من مواقع التراث العالمي.

وعلى ساحل البحر الاحمر الذي يتباهى بميناء الخالم يتم الابلاغ عن حوادث خطف. وقد اعطى هذا الميناء الشهير اسمه لنوع معروف من انواع البن.

وفي اجزاء عديدة من اليمن الذي يشتهر بانتشار 50 مليون قطعة سلاح لسكانه البالغ عددهم 17,5 مليون نسمة يحتاج الاجانب لان من الشرطة لسفر بالطريق البري واجتياز حواجز الشرطة العادية.

## مايكروسوفت ترحب باجراء محادثات مع الحكومة الامريكية لتسوية خلافاتها

وقال القاضي توماس جاكسون حكم بتفكيك المجموعة الصناعية الى شركتين بعد ادانتها بخرق قوانين مكافحة الاحتكار. واعلنت مايكروسوفت انها ستستأنف الحكم. واعتبر كلاين انه في حال ارادت الحكومة العليا النظر في القضية قاطعة الطريق على محكمة الاستئناف «فاني اعتقد ان المداولات ستبدا الفصل المقبل (الخريف) على ان تنتهي مطلع العام 2001».

قد اعلن ليل الخميس ان الوزارة مستعدة لبدء محادثات مع شركة مايكروسوفت من اجل التوصل الى تسوية ودية. ووضح اثناء المؤتمر الصحافي الاسبوعي في الولاية وقتل واعتقد بان التسوية الودية هي الاجراء المفضل في هذا النوع من الخلافات. ووافق كلاين «انها في صالح الصناعة والشركة والبلاد وافضل من اجراءات قانونية مطولة».

الاعمال في بلجيكا «ما زلنا نريد تلك الفرصة». وازداد في معرض اشارته الى محادثات سابقة استهدفت التوصل الى تسوية لكنها انهارت في نيسان (ابريل) الماضي: «نود تسوية هذه القضية. لم نستطع ذلك في الانسحاب مباحثات. ولن يكون من المناسبا الادلاء بمزيد من التعليقات في هذا الوقت».

وقال بالمر في مؤتمر صحفي اثناء مؤتمر نظمه خسر اصحاب

لندن - من سارة الجمال:

قالت مصادر نفطية تتابع قطاع الطاقة الليبي انه تقرر على ما يبدو ارجاع صدور قانون النفط الليبي الجديد الذي انتظرته شركات النفط الاجنبية طويلا الى اجل غير مسمى اثر التغييرات السياسية الاخيرة في طرابلس.

واوضحت المصادر ان هناك حيرة بشأن ما اذا كان هيكل قطاع الطاقة الذي اعيد تشكيله سينجح بشكله الراهن، وهو الامر الذي يفسر جزئيا ارجاع مشروع قانون النفط الليبي. وكانت ليبيا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) والتي يبلغ متوسط انتاجها اليومي من النفط 1,3 مليون برميل يوميا قد عمدت الى حل وزارة الطاقة في آذار (مارس) الماضي وعينت الوزير عبدالله سالم البردي وزير الطاقة السابق رئيسا لشركة النفط المملوكة للدولة.

ومنذ ذلك الحين تتولى شركة النفط الوطنية الليبية ادارة السياسات الخاصة بالطاقة تحت اشراف اللجنة الشعبية العامة (مكتب رئيس الوزراء) وقال مصدر ان «احدى المشكلات الرئيسية تتمثل في ان احدا لا يعرف ما اذا كانت شركة النفط الوطنية الليبية ستستمر في هيكلها الحالي

نيس (فرنسا) - رويترز: اعلنت شركتنا سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز وغاز دو فرانس التي تحتكر توزيع الغاز في فرنسا مساء الخميس انهما وقعتا اتفاقا لاقامة مشروع مشترك لتقاسمان ملكيته.

ويشمل عقد المشروع الذي تم توقيعه على هامش أعمال المؤتمر العالمي للغاز المنعقد في نيس بفرنسا ثلاث نقاط رئيسية. فهو يستهدف تسويق مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويا ومد فترة العمل بعقدود تورد بمقتضاها سوناطراك الى جاز دو فرانس مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال حتى عام 2013 بعدما كان مقررا اصلا انتهاءها عام 2002.

كما اتفقت الشركتان العملاقتان على التعاون في تطوير احتياطات الغاز الطبيعي في الجزائر وغيرها. وأوضح عبد الحق بوحفص رئيس سوناطراك وبيير غادونيه رئيس غاز دو فرانس في مؤتمر صحفي انهم سيسوقون مليار متر مكعب مسن الغاز سنويا «حول منطقة البحر المتوسط واماكن اخرى».

وقالا ان هذه الكمية ستجني من امدادات الغاز الطبيعي المسال التي ستقدمها سوناطراك الى غاز دو

# ليبيا ترجىء قانون النفط الجديد بعد تغيير هيكل صناعة الطاقة

لا. ولا يعرف احد هل ستعود دائمة أم مؤقتة». وازداد المصدر ان «قانون النفط القديم يسري في ليبيا منذ 45 عاما وهم يريدون ضمان ان القانون الجديد سيستمر هو الاخر طويلا».

وقال مصدر اخر «كان كل شيء جاهزا لاحالته (مشروع القانون) ولكن مؤتمر الشعب العام (البرلمان) ولكن من غير المحتمل ان يحدث هذا الامر الان بعد تعديل الهيكل».

واستطرد المصدر قائلا انه «من المحتمل الا يرى النور».

وقالت المصادر ان مشروع القانون كان يتضمن بنودا تقضي بتوزيع المهام الاشرافية بين وزارة الطاقة وشركة النفط الوطنية الليبية. واستطردت تلك المصادر قائلة انه الان وبعدما الغيت الوزارة فان بعض جوانب مشروع القانون اصبحت غير ذات معنى ويصعب تمريرها في صيغتها الراهنه.

وبدلا من ذلك فان شركة النفط الوطنية الليبية تحكف على تعديل اتفاقات التنقيب والمشاركة في الانتاج لتدخل فيها بعض البنود التي كانت واردة في مشروع قانون النفط الجديد. وكانت شركات النفط تنتظر احراز تقدم بشأن التشريع النفطي الجديد منذ عام.

وعرضت ليبيا في الشهر الماضي مساحات جديدة للتنقيب وحددت

## سوناطراك تبرم اتفاق مشاركة مع غاز دو فرانس

فرنسا وهي 10,25 مليار متر مكعب سنويا. و80 في المئة من هذه الامدادات الاجمالية مبرجة في عقود ينتهي العمل بها عام 2013. والكمية الباقية وهي 20 في المئة مشمولة باتفاقين لشحن ما إجماليه مليارا متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال.

وكان من المقرر انتهاء اجل مذين الاتفاقين عام 2002، ولكن تقرر مد العمل بها 11 عاما اخرين. وقال بوحفص في المؤتمر ان سوناطراك ترى انتفاحا في قطاع الغاز العالمي وانها حريصة على اقتناص حصة فيه. وسوناطراك مورد غاز كبير الى أوروبا وتسعى لزيادة مشاركتها في أنشطة المنبع بقطاعي النفط والغاز خارج الجزائر.

وغاز دو فرانس ثالث اكبر شركة غاز في أوروبا وهي تسعى بنشاط للدول في اتفاقيات مشاركة مع منتجين مثل سوناطراك في محاولة لرفع طاقتها الانتاجية من الغاز الى 15 في المئة من اجمالي شحنتها مقارنة مع اربعة في المئة حاليا. وقال غادونيه ان شركته «مهمة بالوصول الى احتياطات الغاز لا بالمشاركة في استغلالها».

وافاد دون الخوض في تفاصيل انه تم تعديل الاتفاق طويل الاجل الذي تورد بمقتضاه سوناطراك شحنتا غاز الى غاز دو فرانس.

## شركة الغاز الاسبانية تسعى لتنويع مشترياتها وعدم الاقتصار على الشحنت الجزائرية

شركة جاز ناتشورال تجري محادثات لتوقيع اتفاقات قصيرة ومتوسطة الاجل تتراوح مدتها بين عامين وثمانية اعوام مع شركة قطر للغاز المسال. وازداد «نحن مهتمون بالحصول على المزيد من الغاز من الخليج وبلغنا مرحلة متقدمة في المحادثات مع قطر».

وتابع ان غاز ناتشورال تجري ايضا محادثات مع بريتش بترولوم اموكو والهيئة المصرية العامة للبترول بشأن الحصول على كمية كبيرة من الغاز من مصر. واعلنت بريتش بترولوم اموكو والهيئة المصرية العامة للبترول يوم الاربعاء الماضي انهما وقعتا خطاب نوايا لبناء محطتين للغاز الطبيعي المسال وسوائل الغاز على ساحل البحر المتوسط قرب حقول بريتش بترولوم اموكو.

بحثه مع مشروع عين صلاح وهو مشروع مشترك بين شركة بيرتيش بترولوم اموكو وشركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز. لكن مسؤولين في بريتش بترولوم اموكو قالوا ان شركتهم تركز الان على السوق الاسبانية وان الشركاء في عين صلاح يوشكون على توقيع عقد لبيع «كمية كبيرة تقدر بنحو خمسة مليارات متر مكعب (سنويا) من الغاز». وسينتج مشروع عين صلاح نحو تسعة مليارات متر مكعب سنويا من الغاز وابرص المشروع بالفعل تعاقدات لبيع اربعة مليارات متر مكعب من الغاز الى شركة اينيل الإيطالية.

وتبلغ احتياطات حقل عين صلاح من الغاز 7,5 ترليون قدم مكعب. وقال لوبيز دي سيلانيس ان

نيس - رويترز: قال خوسيه لويس لوبيز دي سيلانيس المدير التنفيذي لشركة غاز ناتشورال الاسبانية الجمعة ان شركته تجري محادثات لشراء الغاز من مشروع عين صلاح الجزائري ومن منتجين في الشرق الاوسط في محاولة لتنويع مصادر امداداتها.

واضاف في مقابلة مع رويترز على هامش مؤتمر الغاز العالمي في مدينة نيس الفرنسية «يجري مفاوضات مع عين صلاح وليبيا وقطر». وتابع ان «جاز ناتشورال تبذل جهودا لتنويع (مصادر امداداتها من الغاز)» مضيفا ان الجزائر مدت اسبانيا بستين في المئة من وارداتها من الغاز في العام الماضي. وامتنع لوبيز دي سيلانيس عن كشف تفاصيل الاتفاق الذي يجري

## قمة لعشر دول اسلامية بظهران ستبحث في نقل وتبادل النفط والغاز

القلمية ومن المفترض ان تعرض خلال قمة المنظمة. وأشار خرازى الى ان ايران تشكل «الطريق الفضلى لنقل او تبادل النفط الخام والغاز بين الدول الاعضاء»، وازداد «لا تعارض نقل النفط والغاز عبر طرق اخرى غير اننا نعتبر ان ايران هي الطريق الفضلى التي تحقق المردود الاوفر والاكثر امانا لتصدير طاقة بحر قزوين الى اسواق اسيا».

واشار الى ان نقل النفط والغاز عبر بلدان اخرى «يفترض مس خطوط انابيب اخرى في حين ان الشبكة الحالية في ايران تتيح تكرير 710 الاف برميل في اليوم من النفط القادم من بلدان اسيا الوسطى والقوقاز». وازداد الوزير الايراني ان «الاراضي الإيرانية تتيح في نهاية المطاف نقل حوالي 1,6 مليون برميل نطف في اليوم». واستست ايران وتركيا وباكستان عام 1985 هذه المنظمة التي باتت تضم حاليا عشر دول والتي تهدف الى اقامة سوق مشتركة بين الدول المسلمة في المنطقة. وانضمت الى المنظمة في عام 1992 ست من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في اسيا الوسطى هي اندريجان و طاجيكستان واوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان وتركمانستان الى جانب افغانستان.

ظهران - اف ب: تستقبل ظهران السبت القمة السادسة لمنظمة التعاون الاقتصادي التي تضم عشر دول في المنطقة في ظل غياب الرئيس التركي احمد نجات انزور. وتتناول القمة قضايا اقتصادية عدة على رأسها التجارة الإقليمية والصارف والنقل البري والبحري وعبر السكة الحديد والنفط والغاز الى جانب قضية السلام في أفغانستان التي تستغل عبر رئيسها المعزول عبد الرحمن رباني وليس بحركة طالبان الحاكمة في كابول. ويشارك في القمة سبعة رؤساء دول فضلا عن الجنرال برويز مشرف قائد السلطة في باكستان. وافادت وكالة الانباء الايرانية الجمعة ان القمة من المفترض ان تتوصل الى المصادقة على اتفاق اطار حول «معايير نقل وتبادل موارد الطاقة» بين الدول الاعضاء. واعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازى مساء الخميس «لقد اعدنا خطة اطار تلخص معايير نقل وتبادل موارد الطاقة بين الدول الاعضاء في المنظمة». وتحدث وزير الخارجية في ختام مؤتمر عقد على مستوى وزراء الدول الاعضاء العشرة مشبورا الى انها الخطة الاولى من نوعها التي تعدها المنظمة الاقتصادية



مشهد بانورامي لجسر اورسونغ الذي يصل (عبر البحر) بين العاصمة المنماركية كوبنغهان ومالو ثالث مدن السويد والمقر افتتحه رسمياً في مطلع الشهر المقبل. وقد فتح الجسر البالغ طوله 7800 متر الجمعة لعشرات آلاف راكبي الدراجات البوابية في رحلة قد تكون الاولى والاخيرة لهم لأن الجسر مخصص للقارات والسيارات (رويتزر)



## بنك الكويت المتحد يتجه لشراء حصة كبيرة بالتجاري الكويتي

■ الكويت - رويترز: قال مصرفيون الجمعة ان بنك الكويت المتحد ومقره لندن يجري مباحثات لشراء حصة كبيرة في البنك التجاري الكويتي. وقال مصرفي «نغهم ان حصة كبيرة في البنك التجاري الكويتي معروضة للبيع بسعر 270 فلسا للسهم (83 سنتا امريكيا). غير انني لا اعتقد ان بنك الكويت المتحد سيشتري حصة 60 في المئة». في اشارة الى تقرير في صحيفة محلية. وتكررت صحيفة (الانباء) الكويتية الجمعة في تقرير غير منسوب لمصدر ان اتفاقا سيوقع خلال الايام القليلة المقبلة لبيع 60 في المئة من بنك محلي لتقضع الجريدة عن اسمه مقابل 170 مليون دينار.

وقال التقرير ان بنك الخليج ومؤسسة مالية كويتية اخرى مملوكة للدولة شكلا كونسورتيوم لشراء البنك المحلي. ورفض احد كبار حملة اسهم البنك التجاري الكويتي التعليق عندما سألته رويترز عن تقرير صحيفة الانباء. وقالت الصحيفة ان صفقة البنك جزء من عملية اندماج مصرفية اقليمية كبيرة.

وفي شباط (فبراير) وافق حملة اسهم البنك الاهلي التجاري ومقره البحرين على خطة للاندماج مع بنك الكويت المتحد لتأسيس شركة قابضة رأسمالها 304 ملايين دولار. وبلغ سعر سهم البنك التجاري الكويتي في نهاية اسبوع التداول يوم الاربعاء الماضي 230 فلسا. وبلغت اصول البنك في نهاية آذار (مارس) 1.4 مليار دينار (4.57 مليار دولار).

الدولار يساوي 3,064.. دينار كويتي.

## الجزائر تنظم ملتقى دوليا للترويج للاستثمار في مشاريعها

■ الجزائر - رويترز: قالت الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء الجمعة ان الجزائر ستحتضن ملتقى دوليا للاستثمار يومي الاحد والاثنين المقبلين يشارك فيه رجال اعمال ومؤسسات مالية وشركات عربية وأجنبية.

واضافت الوكالة ان الملتقى يهدف الى دراسة الاقتصاد الجزائري بالطرق التي توجهاته العامة والاصلاحيات التي يشهدها إضافة الى استعراض افاق وتجارب وفرص الاستثمار في مجالات الاتصالات والفلاحة والصيد البحري والسياحة والصناعة التقليدية والمقاولات.

وسيشترك في هذا الملتقى الذي تنظمه وزارة التجارة بالتعاون مع المجموعة اللبنانية للاستثمار والاعمال ومؤسسات مالية عربية من بينها بنك البركة والبنك العربي وشركة العربية لضمان الاستثمارات والشركة الاسلامية لضمان الاستثمارات والصادرات والاتحاد الدولي للمقاولين.

ونقلت الوكالة عن وزير التجارة مراد ميدلسي قوله ان اهتمام المؤسسات العربية بالاستثمار في الجزائر «تابع من اقتناعها ان الجزائر تعيش تحولات عميقة طبيعتها بالخصوص انتعاش في الاقتصاد واصبحت اليوم محورا اقتصاديا مهما يجذب رجال اعمال من مختلف البلدان وبخاصة العرب».

واعتبر ميدلسي هذا الملتقى بمثابة فرصة للمقاولين لعرض مشاريعهم والتعرف على امكانيات وموارد الجزائر ومستوى التطور الذي بلغه الانتاج المحلي بالتزيق من جودته وسيتمكن كذلك من اقامة اتصالات مباشرة بين الفاعلين الاقتصاديين المحليين.

## مبيعات العراق النفطية تستمر حول معدل 2,5 مليون برميل يوميا بحزيران

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول نفطي عراقي الجمعة ان بلاده ستحافظ على مستوى صادراتها النفطية بين 2,4 مليون برميل و2,5 مليون برميل يوميا خلال الفترة الباقية من حزيران (يونيو) الحالي. وقال المسؤول «ستواصل تصدير 2,5/2,4 مليون برميل يوميا خلال شهر يونيو» وافر المسؤول بان بلاده مازال يتعين عليها ان تعلن الموافقة النهائية على بدء المرحلة الثامنة من اتفاق النفط مقابل الغذاء لكنه قال ان وزارة النفط تستعد لموافقة التصدير. ويتوقع ان تعلن الحكومة العراقية خلال ايام موقفا من بدء المرحلة الثامنة.

## الدول الاسكندنافية تقرر الغاء 101 مليون دولار من ديون الدول الأكثر فقرا

■ اوسلو - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية النرويجية الجمعة ان الدول الاسكندنافية قررت الغاء 101 مليون دولار من الديون المترتبة على الدول الأكثر فقرا.

وهكذا فان النرويج ستساهم بما قيمته 37 مليون دولار من هذا التخفيض لقيمة الديون المتبقية، فيما تسهم السويد بـ35 مليون دولار والدنمارك بما يصل الى 19 مليون دولار وفنلندا بـ9 ملايين دولار وايسلندا بمليونين.

وحسنت السويد فعلا هذا العام مليار كورون سويدي (112.1 مليون دولار) من قيمة الديون المتوجبة على تسع من الدول الفقيرة التي تنوء عبء الديون وهي بوليفيا والهندوراس وكامبوديا والراس الاخضر ومالاوي وموزمبيق ورواندا وتنزانيا واوغندا.

ويندرج قرار الدول الاسكندنافية الذي اتخذ غدا اجتماع عقدهت عشرون «دولة فقيرة تعاني من مديونية مرتفعة» في جنيف، في اطار برنامج البنك الدولي وصندوق النقد الدولي القاضي بالغاء الديون.

يشار الى ان القيمة الاجمالية المترتبة على 41 من الدول الأكثر فقرا تبلغ 214 مليار دولار بحسب ارقام قدمتها مجموعة الدول الثماني.

## البنك الدولي يقرض ارمينيا اربعين مليون دولار

■ واشنطن - اف ب: وافق البنك الدولي الخميس على منح ارمينيا قرضا تبلغ قيمته اربعين مليون دولار لتمويل مشروع اعادة تأهيل شبكات الطرق والسكك الحديدية في هذا البلد. وقال البنك الدولي في بيان ان المشروع سيسمح خصوصا بتحسين طرق الاتصالات القائمة مع جورجيا وايران، وهما البلدان الوحيدان اللذان يتقاسم معهما ارمينيا حدودا مفتوحة. و اضاف البيان ان الكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ 47 مليون دولار تساهم الحكومة ارمينية بـ4,4 ملايين دولار بينما تبلغ الهبات فيها 600 الف دولار.

يذكر ان قروض البنك الدولي لارمنيا بلغت 647 مليون دولار لتمويل 21 مشروعا منذ انضمام هذا البلد الى المؤسسة المالية الدولية في 1992.

## منظمة الطاقة الدولية تخفض توقعاتها لمعدل نمو الطلب العالي

# دراسة السعودية فكرة زيادة انتاج اوبك مليون ب/ي تهبط باسعار النفط

منظمة اوبك زاد للشهر الخامس على التوالي ليصل الى 28,16 مليون برميل يوميا.

واوضحت الوكالة ان 80 في المئة من الزيادة في الانتاج جاءت من العراق الذي زاد انتاجه 335 الف برميل يوميا. كما خفضت تقديرها للطلب العالمي خلال الربع الثاني من العام 650 الف برميل يوميا.

ومع زيادة معروض النفط من كل من المنتجين من داخل اوبك وخارجها قالت الوكالة انها تتوقع الان زيادة في مخزونات النفط خلال الربع الثاني في التوقعات السابقة. وتوقعت زيادة المخزونات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بواقع 2,2 مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني من العام بارتفاع عن تقديرها في تقريرها السابق وكان 1,2 مليون برميل يوميا.

واضافت ان بيانات مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حتى نهاية نيسان (ابريل) وهو احدث شهر له بيانات معتمدة اظهرت ارتفاع المخزونات بقوة بعدما بدأت اوبك تخفيف القيود على المعروض.

ارتفعت المخزونات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الواقعة على المحيط الهادي بمعدل لم يسبق له مثيل وهو مليون برميل يوميا في ابريل. ومع ذلك بلغت مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2,49 مليار برميل في ابريل بانخفاض 210 ملايين برميل عن حجم المخزونات في نيسان (ابريل) من العام الماضي.

وقالت الوكالة انه مالم تقرر اوبك في اجتماعها المقبل هذا الشهر زيادة الانتاج فستتبع زيادة الانتاج بمقدار كبير في اجتماع ايلول (سبتمبر) لمواكبة نمو اقتصادي كبير.

واضافت ان زيادة اسعار النفط مؤخرا الى 30 دولار للبرميل جاءت نتيجة لمشاعر الفلق في السوق بسبب انخفاض معروض البنزين وزيت التدفئة خاصة في الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة انتاج منظمة اوبك ارتفع 440 الف برميل في اليوم في ايار (مايو) الماضي بينما زاد انتاج الدول الاخرى غير الاعضاء في اوبك 200 الف برميل يوميا. و اضافت ان اجمالي الانتاج العالمي بلغ في المتوسط 76,88 مليون برميل في اليوم وان انتاج

من جهة ثانية افاد مصدر ايراني الجمعة ان بلاده ستشارك في زيادة انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) اذا توصلت المنظمة في اجتماعها المقبل هذا الشهر الى اجماع على زيادة المعروض.

وقال المصدر لرويتزر «اذا كان هناك اجماع ستشارك ايران». وعندما سئل المصدر عما اذا كانت ايران ستشارك ايضا في زيادة الانتاج اذا قررت اوبك زيادة اكثر من الكمية المتفق عليها قبلا في اطار آلية استقرار الاسعار قال «نعم ايران ستحافظ على حصتها».

يذكر انه في اجتماع اوبك في آذار (مارس) الماضي لم تشارك ايران في اتفاق زيادة الانتاج، غير انها رفعت انتاجها بما يتفق مع حصتها في الاتفاق للحفاظ على حصتها في السوق.

من جهته قال الرئيس المكسيكي ارستو زيدويو ان بلاده ستواصل التنسيق مع اوبك ومنتهجي النفط الاخرين بشأن مستويات انتاج الخام.

وستل زيدويو هل ستزيد المكسيك انتاجها النفطي حتى لو لم تفعل اوبك هذا فقال «اعتقد انه في الوقت الحالي على الاقل فانه من مصلحة استقرار السوق ان تواصل المكسيك العمل في تنسيق مع منتجي النفط الاخرين».

وقال زيدويو الذي كان يرد على اسئلة بعد ان القى كلمة امام غرفة التجارة الامريكية ليل الخميس ان المكسيك ساعدت على ايجاد استقرار للاسعار في سوق النفط في عام 1999 وفي وقت سابق من هذا العام بتحديد مستويات انتاجها بالتنسيق مع اوبك.

واضاف قائلا «الانحراف عن تلك السياسة سيكون له اثر سلبي للغاية».

على صعيد آخر قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة ان ارتفاع اسعار النفط بدأ يؤثر سلبا على استهلاكه في الدول الصناعية مما قلل من معدل النمو المتوقع للطلب العالمي هذا العام.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط انها عدلت للشهر الثاني على التوالي بالخفض تقديرها للطلب العالمي في العام الحالي وخفضته هذه المرة 300 الف برميل يوميا الى 76,2 مليون برميل في اليوم. وقال ديفيد ناب رئيس قسم سوق النفط في

## اذربيجان تتجه لوقف تصدير نفطها عبر روسيا

■ باكو - اف ب: اعلنت اذربيجان الجمعة انها قد تتوقف هذا العام عن استخدام انبوب نفط روسي في تصدير نفطها بسبب أزمة الطاقة التي ضربت البلاد الامر الذي قد يسفر عن فرض عقوبات من جانب موسكو.

واعان ازمي عقوبت المتحدث باسم شركة النفط الحكومية سوكار ان اذربيجان قد لا تتمكن من تصدير نفطها بدءا من تشرين الاول (اكتوبر) الامر الذي سيضطرها الى التوقف عن استخدام انبوب النفط الذي يربط بين باكو ومرقا نوفوروسيك على البحر الاسود.

واضاف ان النفط سيخضع في شكل اساسي لاستهلاك المحلي. وكانت الجمهورية السابقة في الاتحاد السوفيتي التي تنتج النفط والغاز لجأت الى تفتين الكهروا لشدة الماضي بسبب نقص في الطاقة.

وقال عقوبتف «اللاسف، نحن في وضع يمحطنا من تقديم وعود لترانسنتف» الشركة صاحبة الانبوب التي تصدر اذربيجان نفطها عبره.

ويتقل النفط الذي تستخرجه كونسورسيومات دولية في اذربيجان عبر خط الرميبي عن مرقا سويسرا (جورجيا) وينقل كذلك جزءا من الانتاج الانديجاني. ويقر المسؤولون في اذربيجان بانهم يفضلون استخدام خط انبوب جورجيا باعتبار ان كلفة استخدامه تتدنى بنسبة 2,50 دولار للطن عن كلفة الانبوب الروسي الذي اعيد تشييده في مطلع عام الفين بعد تعديل في مساره لتجنب عبور جمهورية الشيشان الانفصالية.

يشار الى ان اذربيجان ملزمة بنقل 2,3 مليون طن من النفط سنويا عبر الانبوب الروسي غير انها نقلت 340 الف طن من النفط فقط عبر الانبوب منذ مطلع العام بحسب المسؤولين الروس.

واعان اوليغ غوردييوف نائب رئيس شركة «ترانسنتف» ان الشركة تجري مباحثات مع السلطات في اذربيجان مشيرة الى احتمال فرض عقوبات في حال عدم احترام باكو لاتزاماتها.

## الاتحاد الاوروبي يوقع قريبا اتفاق شراكة اقتصادية مع دول نامية

■ بروكسل - اف ب: اعلن متحدث باسم دول افريقيا - الكاريبي - المحيط الهادي في بروكسل مساء الخميس ان توقيع اتفاق الشراكة الجديد بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول هذه الذي سيحل اتفاقية لومي الرابعة، سيجري في 23 حزيران (يونيو) في كوتونو.

وسيسبق مراسم توقيع الاتفاق انعقاد مجلس وزراء بلدان افريقيا - الكاريبي - المحيط الهادي في 20 و 21 حزيران (يونيو)، ثم اجتماع مشترك لوزراء الاتحاد الاوروبي والدول الـ71 الاعضاء في الرابطة منذ 22 حزيران (يونيو).

وكان يفترض ان يتم في الثامن من حزيران (يونيو) في سوقا عاصمة جزر

### الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا النقل بضائعكم من منازلكم

**هاتف:**  
0207-3735017 - 0207-3731034

**فاكس:** 0207-3701760

## العراق يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بتجميد عقود اتصالات بقيمة 200 مليون دولار

■ بغداد - اف ب: اتهم العراق الجمعة المندوبين الامريكى والبريطاني في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتجميد عقود بقيمة 200 مليون دولار تتعلق بشراء المواد الضرورية لوضع الهاتف النقال في الخدمة. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد قوله ان «المندوبين الامريكى والبريطاني في لجنة العقوبات يتحتملان مسؤولية تعليق 60 عقدا بقيمة 200 مليون دولار ابرمتها الوزارة لتوريد منظومة هاتف متحركة

## اضراب عام في نيجيريا ضد رفع اسعار الوقود يشوش على مطاراتها وقطاعها النفطي



طريق رئيسي في العاصمة لاغوس ظهر الجمعة يكدان يخلو من السيارات والمارة بسبب الاضراب

■ لاغوس - رويترز: قال شهود ومسؤولون الجمعة ان اضرابا عاما بشأن زيادات حادة في اسعار الوقود اوقف جميع الرحلات في مطارات نيجيريا وامتد تأثيره الى الموانئ البحرية وصناعة النفط. واصيبت العاصمة التجارية للبلاد لاغوس بالشلل لليوم الثاني على التوالي فيما يهدد باكبر اضطراب تواجهه اكبر دولة مصدرة للنفط في افريقيا منذ انتهى الحكم العسكري في البلاد قبل عام. وقالت شركتان من اكبر الشركات العالمية المنتجة للنفط في نيجيريا التي تنتج مليوني برميل يوميا ان صغار العاملين لديها شاركوها في الاضراب الذي سبدا الخميس بسبب زيادة اسعار منتجات النفط 50 في المئة. غير ان شركتي توتال فينا الف وشيفرون قالتا ان تحميل الصادرات من منافذ التصدير التابعة لهما لم يتأثر.

وقال مسؤولون في مطار لاغوس ومينائي التابعة لهما لم يتأثر. وقال مسؤولون في مطار لاغوس ووصول او ابابا ان البلاد لم تشهد رحلات وصول او مغادرة منذ الخميس. وفي العاصمة تكادت

هل المياه هي مادة الحروب المقبلة في الشرق الأوسط؟ [2 . 1]

# عوامل التوتر هي وجود اسرائيل وامدادات النفط وتسويق السلاح

**منذر حدادين** \*

المرم الاولى التي تعرفت فيها على نظرية حروب المياه كانت عام 1986 عندما اوفدنتي الحكومة الاردنية لحضور مؤتمر عن المياه بالشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامع جورج تاون في العاصمة الامريكية واشنطن، وقد خرج المؤتمر بوثيقة سببت لي قدرا من الدهشة والاحساس بالفاجأة، حيث كان الاستنتاج الرئيسي فيها ان الحرب التالية في الشرق الاوسط ستكون بسبب المياه وليس النفط.

وسرعان ما وجد هذا الشعار «حروب المياه» طريقه الى الصحافة، وراحت صحف مشهورة تنشر مقالات تقر فيها صحة هذا الزعم.

غير ان الزمن وسير الاحداث اكدا خطأ هذا الاستنتاج. وفي هذا العرض ساحاول معالجة هذه المسألة بمراجعة وتحليل مختصرين لحالات متصلة بها كنت على معرفة وصلة وثيقتين بها.

فأقرب الكبيرة الاولى بالشرق الاوسط التي تلت ظهور نظرية حروب المياه لم تكن بسبب المياه، بل كانت بسبب اجتماع عدة عوامل كلها مخافة بالنفط. تلك الحرب بدأت في الثاني من آب (اغسطس) عام 1990 في اعقاب غزو القوات العراقية الكويت، وهي لا تزال مستمرة لغاية الان.

وهنا تجدر ملاحظة انه قبل الغزو بوقت قصير تم الاعلان عن استدراج عروض لقيام شركات استشارية (بيوت خبرة) باجراء دراسات عن افضل السبل لتزويد الكويت بمياه عراقية من نهر دجلة، بالوقت الذي كانت فيه الخلافات بين البلدين متناججة بشدة. استغلال حقل الرميلة النفطى وسياسات منظمة الاقطار المنتجة للنفط (اوبك) حصول مستحويات الانتاج والاسعار، وهذا معناه انه كان هناك انسجام حول موضوع المياه الى درجة ان العراق كان مستعدا لتزويد الكويت بها رغم وجود ازمة بين الطرفين حول النفط.

ان الصلة بين هذ الوقتائع وبين سد اولاتنا اليوم في هذا المؤتمر تدفعني لان اشريككم فيما توصلت اليه من خبرات ومعرفة بهذا الشأن. ففي شتاء عام 1990 كان الحب المفقود بين بريطانيا والعراق قد تحول الى احتكاك فعلى بالعلن حول استغلال العراق مواطنا من اصل ايراني يحمل الجنسية البريطانية هو الصحافي باز فوك الذي ادين في المحاكمة لاحقا ثم عدم رغم جهود وساطة استهدفت انقاذ حياته.

بعد ذلك مياشرة بدأتا نهر الفرات بعد عقود من الخلاف بالحصول بشكل غير شرعى على معدات ومكونات تستعمل عادة في تصنيع اسلحة نووية، وبدأنا نسمع عن ضبط بعض من شحنات هذه المعدات والمكونات في مطار هيترزو بلندن وفي طريقها الى العراق. وكان هناك حديث كثير عن مدفع عملاق واجهزة بدء تفجير لاسلحة نووية واسلحة كيميائية يقوم العراق بتطويرها.

وخلال نفس تلك الاسابيع كان العراق وسورية قد توصلا الى اتفاق حول الشفاعة في مياه نهر الفرات بعد عقود من الخلاف حول هذا الموضوع. وحدث ان عرفت بذلك في آذار (مارس) عام 1990 من خلال اتصالي بالمسؤولين عن المياه في البلدين، وقد تم ادخال تلك الاتفاق في سجلات الجامعة العربية رسميا. واعل عنه في نيسان (ابريل) من ذلك العام، وجوهر الاتفاق كان مشاركة الطرفين في تدفق مياه الفرات الذي يمر بسورية عبر حدودها مع تركيا بنسبة 58 % للعراق و42 % لسورية. ووضع الاتفاق الاساس لتشكل ولقد سورى- عراقي للتفاوض مع تركيا حول اقتسام المياه بوصفها الدولة المشاطئة في اعلى مجرى الفرات.

ومع ذلك وفي بداية شهر نيسان (ابريل) عام 1990 بدأت الصحافة الغربية حملة اعلامية مفادها ان حربا على مياه الفرات توشك على الاندلاع في الشرق الاوسط. وفي سياق تلك الحملة اتصل بي مراسلو اربع من الصحف الرئيسية بالغرب واجروا مقابلات معى عارضت فيها نظرية ختمية وقوع حرب حول مياه الفرات رغم اللغة الشديدة التي تحدثت بها وزير الزراعة والري العراقي عصام الشبيبي الذي ترأس الوفد العراقي-السوري الاتفي زار انقرة في حزيران (يونيو) 1990.

لكن حديث الصحافة الغربية عن حرب مياه وشبكة كان مديا، وسرعان ما انتقلت العدوى الى الصحافة العربية. وعلى الصعيد العالمي انضمت الولايات المتحدة الى بريطانيا في انتقاد صدام حسين. وبدأ ينشر تقارير عن قيام العراق بتحويل اثمناتنا مالية امريكية كانت مخصصة لشراء القمح واستعمالها لشراء اسلحة.

في تلك الفترة كان الجو في المنطقة متوترا، وزادت الحملة الصحافية الغربية عن قرب اندلاع حرب مياه فيها من المخاوف والتكهنات.

**الفصل الثاني من مأساة الجزائر بدأ:**

## المقصود من الأزمة الغاء حق الأغلبية في المواطنة وليس حلّ جبهة الانقاذ

**احمد شوشان** \*

انتهت السلطة الحاكمة من التهديد الشامل للجزائر المستقلة ذات الشخصية المستمرة، وشرعت في تسطيح الركام المكس في كل مكان وتهيئة الارضية المناسبة لتشييد صرح الجزائر العرقيانية التي لا هوية لها، وبالرغم من ان هذا لم يكن خافيا على العنوين الباشريين بالازمة سواء الاسلاميين منهم او الوطنيين فانهم الجزائريون المنحرفون بالجدل العقيم حول الثوابت الوطنية في الوقت الذي كرست السلطة جهودها في وضع خططها لتسيير الازمة وضمت في تطبيقها بخبرة صا واصرار، وفرضت الامر الواقع على الجميع بالاسراف في سياسة الارض المحروقة.

وقد استندت السلطة الحاكمة كل القدرات المادية والمعنوية للدولة الجزائرية والشعب الجزائري الخيالي العنصرية السوداء، بل انها فقدت عددا كبيرا من كوادرها الذين قضوا بحيهم على يد عملية التهديد، كما انتهكت هذه العملية الشريعة قوة القيادة العليا التي انسحب عنصرها الوحيد تلو الآخر في صمت تام، ولم يبق من الجيل الأول سوى اللواء محمد مدين «توفيق» المدير العام للوقاية والأمن «الخبايرت»، واغلب الظن عندي ان اللواء مدين سينسحب قريبا، ان لم يكن قد انسحب فعلا، وترك موقعه الحساس لمن هو اقدر منه على تسيير الرحلة القادمة من الازمة، واعني بذلك اللواء لعزازي سامعين، ولست استبعد ان يعلن رسميا عن استقالته «توفيق» او احتالته على النقادع او ربما اقالته في اطار عملية التضييل التي تستهدف الرأي العام المحلي والعالمي، واهيامة بقدرة الرئاسة الجزائرية على عزل القيادات العسكرية وتنصيبها، وقد يعلن عن ذلك بمناسبة 14 تموز 2000.

فالمشهود هو ان تدوير الجزائر كينيان واحد قد تم فعلا على ايدي الجيل الأول الذي قاده

لم اكن وقتها، ولست الان. من المؤتمن بنظرية حروب المياه

التي خرجت من ادمعة صحافيين وساسة محددين، وسبب عدم ايماني بها ان الماء بطبيعته يستعمل لشفاء الحرائق وليس اشعالها. الماء بطبيعته يهب الحياة، في حين ان الحروب تنشر الموت والدمار. كما انني لم استطع فهم كيف يمكن للحرب ان توفر المزيد من المياه لأي كان الا على حساب طرف اخر هو بالضرورة جار مباشر للطرف الذي اخذ أكثر من حصته. ان مثل هذا المكس سيكون مؤقتا بطبيعته وسيكون عرضة للتعديل عندما يحل السلام بين الطرفين لانه لا يمكن الابقاء على حالة الحرب بين الجيران انى الابد، والامثلة على ذلك كثيرة في اوروب.

غير انني ظلت اتساءل عن الاسباب التي تدفع الصحافة الغربية لواصلته تلك الحملة. وفي ذروة الحديث المتكرر عن حرب المياه الوشيدة قمت بكتابة مقالة في السابغ عشر في تموز (يوليو) 1990 واخذتها بنفسى الى صحيفة (الرأي) الاردنية بالقالة ان طرح نظرية حروب المياه لها هدف محدد وسبقو في تهيئة الرأي العام لحرب في المنطقة يكون العراق طرفا فيها، اذ يمكن تسخين الخلاف والاحتكاك بين سورية وتركيا باستعمال موضوع مياه الفرات كوسيط. فتركا كانت لها حسابات غير مسواة مع سورية، وهي ستكون سعيدة للغاية بالعدم الغربي الذي ستلتقاه في اية حملة تشنها على سورية.

وللتذكير فان العلاقات بين سورية وتركيا لم تكن ايدا طيبة منذ ان تم ضم لواء الاستردون السوري الى تركيا عام 1939. كما ان موضوع حزب العمال الكردستاني كان مثارا بين الطرفين منذ عام 1984 عندما سمحت سورية لتزعيمه عبدالله اوچلان بالجوء اليها.

لم يكن جعل موضوع مياه الفرات نقطة احتكاك وتفجير محتلمين مجرد مصادفة. فالخطيط كان يقوم على ان العراق سيندفع على اغلب احتمال لدعم سورية ضد تركيا عوض حلف شمال الاطلسي (ناتو) مما يوفر فرصة لضرب العراق وتدمير قوته النامية.

وقد قلت ذلك في المقالة المشار اليها سابقا والتي اوضحت فيها ان ضرب العراق كان الهدف من تزويد نظرية حرب المياه حول الفرات.

وبينما كنت اتحدث مع رئيس تحرير صحيفة (الرأي) الذي كان ارسل المقالة للطبع سعنتا حين التهديد الذي وجهه صدام حسين للكويت في خطابه بالذخرى الثانية والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة في العراق.

واذكر انني يومها طلبت من رئيسي التحرير ان يعيد الي المقالة لوقت قصير لأضيف اليها امكانية، اخرى لجذب العراق نحو ازمة مع الغرب.

تلك الامكانية في ضوء تهديد صدام حسين للكويت، في جذب العراق لمصدية الكويت ومهاجمة قواته دون اية رحمة، غير ان رئيس التحرير اعقدق يومها انه من الجكر جدا نشر فترة كهذه في صحيفته، وهكذا تم نشر المقالة دون الفكرة الجديدة في التاسع عشر من تموز (يوليو) 1990.

وفي اعقاب غزو الكويت صبيحة الثاني من آب (اغسطس) دخلت المواجهة بين العراق والغرب الى منعطف خطير. وحشدت قوات التحالف الغربي بسرعة، وبدا الحل العسكري بوضوح يفوق رؤية المرء اللافل. في ذلك الوقت كتب الكثير من المقالات والتحليلات، وتنبأ كثيرون ان نهر الفرات سيستعمل كسلاح في المواجهة العسكرية المقبلة مع العراق. فكما هو معروف تمتلك تركيا سدودا على الفرات ذات قدرة تخزينية تمكنها من وقف تدفقه ثلاث سنوات متواصلة. كما ان سد الطبقة السوري له سعة تكفي، في حال ملئه بالكامل، لتلبية احتياجات سورية من مياه الفرات لمدة عامين على الأقل.

وبالتالي فمن الناحية النظرية يمكن وقف تدفق الفرات دون الحاق اذى يذكر بسورية، لكن ذلك ستكون له آثار مدمرة على العراق.

غير ان سورية كانت جزءا من التحالف العسكري ضد العراق مثل تركيا. وهكذا عندما بدأت العمليات العسكرية ضد العراق اعلن الرئيس التركي الراحل توروغ اوزال ان تركيا لن تقطع مياه نهر الفرات.

ولكننا نعرف ماذا جرى بعد ذلك، ولكن من هنا مهن ما لملاحظة ان التحالف الغربية اوقفت حملتها الاعلامية المبشرة بحرب مياه في الشرق الاوسط بعد ان تم تدوير قو العراق، ولم يكتب احد ذو اهمية منذ ذلك الحين عن اندلاع حرب وشبكة في المنطقة بسبب المياه.

صحيح انه حدث تهديد جديد من تركيا لسورية منذ ذلك الحين، ولكته لم يكن بسبب الفرات، بل بسبب استقبال سورية ودعمها لعبد الله اوچلان زعيم حزب العمال الكردستاني.

من الحالات الاخرى المشهورة التي يستند اليها مروجو نظرية حروب المياه بالشرق الاوسط الحرب العربية- الاسرائيلية عام

1967. لقد سمعت كثيرا من المعلقين، بل ومن الساسة، يشيرون الى تلك الحرب على انها حرب مياه. وقد قمت من جانبني بمراجعة ودراسة كميبة كبيرة مما كتبت عن دور المياه في الثورات التي كانت سائدة بالشرق الاوسط قبل اندلاع تلك الحرب.

لقد كان النزاع بين العرب واسرائيل حول حوض نهر الاردن سببيا لخلق مختلف الاطراف المعنية بما في ذلك القوى الكبرى خلال فترة الحرب الباردة.

وكما هو معروف تمكن الرئيس المصري، بسبب النزاع العربي مع اسرائيل حول المياه، من جمع زعماء الدول العربية المتنازعين فيما بينهم باول اجتماع قمة عربي جرى في القاهرة في كانون الثاني (يناير) 1964، في ذلك الوقت كانت الحرب الباردة بين العرب في ذروتها، وكانت الخلافات الايديولوجية عنصرا اساسيا فيها، وقد زادتھا حدة الواجهة التي كانت تجري في اليمن بين مصر والسعودية اللتين كانتا تدعمان الاطراف المتحاربة هناك بعد اول انقلاب عسكري ضد حكم الامام. صحيح ان مؤتمر القمة العربيين الأول والثاني تركزا على النزاع بشأن المياه، ولكن في سياق الصراع العربي- الاسرائيلي، وصحيح ان الزعماء العرب اقروا خططا لتحويل الروافد العليا لنهر الاردن الى لبنان وسورية والاردن ردا على مشروع اسرائيلي لتحويل جزء هام من دقق مياه نهر الاردن الى صحراء النقب.

وفي هذا المجال هناك اربع نقاط تستحق مزيدا من التفحص والتدقيق:

1-مشروع التحويل العربي (لياه الروافد العليا لنهر الاردن) كان بإمكانه تحويل 225 مليون متر مكعب من المياه سنويا، ولكنه كان سيستسبب في خسارة الدول العربية المعنية ما مجموعه 70 مليون متر مكعب سنويا من مياه النابيع السفلية لنهر اليرموك. وهذا يعني ان صافي التحويل العربي للمياه سيكون 155 مليون متر مكعب سنويا. وهذا الرقم الاخير تجب مفرارته باجمالي حصصهم من الروافد العليا لنهر الاردن والبالغ 177 مليون متر مكعب سنويا (35 مليون للبنان، 42 لسورية، 100 للصفحة الغربية). اي ان اعمال التحويل كانت ستجلب للعرب اقل من اجمالي حصصهم المعترف بها من مياه الروافد العليا.

2-لقد بدأت اعمال التحويل العربية بشكل ذي في كانون الاول (ديسمبر) 1964، في حين اندلعت الحرب في حزيران (يونيو) 1967، اي بعد ثلاثين شهرا، ولو كانت المياه سبب الحرب فلماذا انتظرت اسرائيل 30 شهرا قبل ان تشن هجومها

الشامل ضد كل من مصر وسورية والاردن؟ لقد تجملت اعمال التحويل العربية لياها روافد الاردن قبل اندلاع الحرب بعام كامل. وفي حينه عزيت اسباب اقل الاموال اللازمة، والجزء الوحيد من مخطط التحويل الذي ظل مستمرا في ذلك الحين، كان انشاء سد الخيبيبة الاردني على مجرى اسفل نهر اليرموك، لكن اسرائيل لم تكن تعارض انشاءه في ذلك الوقت.

3-واخيرا، لو كانت المياه سبب حرب عام 1967، فان موضوع المياه كان سيذكر في نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 الصادر بعد الحرب بوقت قصير والذي وضع الاساس لتسوية النزاعات التي ادت الي اندلاعها. ففي ذلك القرار لم ترد ولا كلمة واحدة حول المياه.

وفي الابحاث التي اجريتها لكتاب حول موضوع المياه بالاردن اقوم حاليا بكتابته، عثرت على وثيقة لوزارة الخارجية الامريكية رفع عنها مؤخرًا حظر السرية وتضمن معادته بين السفير افريل هاريمان، مبعوث الرئيس ليندون جونسون الخاص الى اسرائيل، ورئيس الوزراء الاسرائيلي ائذاك ليفي اشكول.

كان ذلك في ربيع عام 1967، وكان هاريمان يزور اسرائيل في مهمة وساطة تستهدف تخفيف التوتر الذي كان سائدا بالشرق الاوسط، وحسب الوثيقة قام ليفي اشكول بإبلاغ المبعوث امريكي ان النزاع مع العرب حول المياه يقع في نطاق السيطرة، وانه لن يؤدي الى صدام عسكري معهم، ولكن اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية، او انسحاب القوات التابعة للامم المتحدة التي كانت تنتشر في صحراء سيناء بعد حرب السويس عام 1956، ستعتبرهما اسرائيل عملا مغائيا وبمقتضى اعلان حرب عليها.

وفي ايار (مايو) 1967 قام عبد الناصر بطلب سحب القوات الدولية وبدا حاليا بكتابته، عثرت على الوثيقة المصرية في سيناء، وردت اسرائيل على ذلك بشن هجومها صبيحة الاثنين الخامس من حزيران (يونيو) 1967.

\* وزير الري والمياه الاردني السابق والنص محاضرة القاها في لندن الاسبوع الماضي

السنة الثانية عشرة- العدد 3447 السبت/الاحد 11/10 حزيران (يونيو) 2000- 9/8 ربيع اول 1421 هـ

بريد النخب

### القرآن ام نابليون؟

مع حقوق الإنسان تم فرض أن تختار المصحف الكريم؛ بالنسبة لك ليس هناك تناقض كما قلت إذ كان عليك أن تختار المصحف من باب أولي لأمرين:

أولا: شمولية القرآن وكماله وحرصه على احترام الذات الإنسانية وتكريمه للانسان والحيوان والنبات زيادة على صلاحته لكل زمان ومكان .

ثانيا: بصفتك مفتيا يجب أن يكون القرآن مناهجك وحجتك فمته تستنبط الأحكام والقوانين والأخلاق والحقوق وليس من قانون نابوليون وإعلان حقوق الإنسان الذي يحرم الطفل العراقي والسوداني والكوبي والأفريقي من حليبهم وطعامه وطفولته وعزته وكرامته ويفرض عليه أن يكون مذلولاً ويموت جوعاً ومرضاً. ليست الدول التي تحمل راية حقوق الإنسان هي التي تدمر الشعوب وتذلها وتبسط هيمنتها عليها، أسأل امريكا وبريطانيا وفرنسا عن حقوق الإنسان العراقي والسوداني.

اقسم لك انه لو كان الضيف حاخاما أو راهبا فحق الإنسان أن يختارا بين التوراة أو الإنجيل وإعلان حقوق الإنسان لاختارا التوراة أو الإنجيل علما منهما فحق الإنسان لاختارا التوراة أو الإنجيل على أمور الجاملة لحاروك ولن نضيوكم أولياء على أمور المسلمين لكي تحققوا أمثيتهم كما قالوا، نزيد اسلاما فرنسيا.

عندما سأل المحاور ما إن كان القرآن يتناقض أو يتعارض مع حقوق الإنسان؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:

فما هذا التناقض عندما تقول أن القرآن لا يتعارض

مع حقوق الإنسان العراقي والسوداني؟

الجواب كان بالنفي ثم استطرذ سيادته بعض الآيات الكريمة ليستدل على ذلك، ولكن عندما طلب منه ان يبخار بين كتابتين: القرآن الكريم وإعلان حقوق الإنسان أبي السيد المفتي أن يختار:



رأي القدس

## دولة «الخابرات» الفلسطينية المستقلة

■ ما حدث في مقر المخابرات الفلسطينية العامة في مدينة غزة من تبادل لإطلاق النار والقاء قنابل يدوية يدعو للقلق ولا يبشّر بأي بادرة خيرة للشعب الفلسطيني، بل يؤشّر إلى مستقبل غامض مفتوح على كل الاحتمالات، ونحن هنا نتحدث عن احتمالات السوء على وجه التحديد.

فالظורה في هذه الواقعة لا تتمثل في سقوط ثمانية جرحى، وإنما في ما كشفت عنه من ممارسات تصدر عن أناس من المفترض أن تتوفّر فيهم العديد من الصفات الخاصة، مثل الانضباط والنزاهة وإطاعة الأوامر والتحقّق من كل صغيرة وكبيرة والعمل بصمت وتكران الذات.

فنحن هنا نتحدث عن جهاز أمني حساس جداً، بل ربما هو الجهاز الأهم في أي حكومة، وعندما تكون العلاقات بين قيادته ومسؤوليه على هذه الدرجة من التردّي، فكيف ستكون علاقاته مع الشعب الذي من المفترض أن يسهر هذا الجهاز على حماية مصالحه الأمنية؟

إن هذه الواقعة لم تحدث مطلقاً، في أي دولة، متقدمة كانت أو متخلّفة، لأن أجهزة المخابرات من المفترض أن تكون الأكثر سرية والأكثر انضباطاً.

ندرك جيداً أن العمر الزمني للأجهزة الأمنية الفلسطينية محدود للغاية، ونسلم بأنه لا توجد تجربة تراكمية يمكن البناء عليها، مما يجعل احتمالات وقوع الأخطاء كبيرة، ولكن الصحيح أيضاً أن تبادل إطلاق النار واستخدام القنابل اليدوية بين الجنحين المتصارعين يخرج عن دائرة الأخطاء إلى دائرة الخطايا.

ثم لماذا تكون هناك اجنحة تتصارع داخل جهاز أمني حساس كهذا، ولماذا لا يكون هناك تعامل صارم مع كل تجاوز للتراكمية الوظيفية التي تعتبر من إبداعات الحياة العسكرية والأمنية؟

الأجهزة الأمنية الفلسطينية كانت دائماً موضع انتقاد من السياسيين والبرلمانيين ومن أبناء الشعب أنفسهم، بسبب تجاوزاتها، وافتقارها إلى الانضباط، خاصة في ما يتعلق باحترام حقوق الإنسان، وجاءت هذه الحادثة لتحتّم ضرورة إعادة النظر في كل ممارساتها، والهيكلة الإدارية داخلها، وفق أسس علمية صحيحة، وبما يؤدي في نهاية المطاف إلى عزل كل القيادات والعناصر الخارجة على القانون والانضباط العسكري، ومحاسبة من يستحق المحاكمة منها.

إننا نأمل أن تمارس لجنة التحقيق التي جرى تشكيلها بعد هذه الحادثة مهامها على الوجه الأمثل، بعيداً عن عمليات الغلظة، وكسب الحقائق تحت سجدات مسائلة بحجة مجاملة هذا أو ذاك، واحترام الماضي الثوري لهذا المسؤول أو ذاك أيضاً، مثلما حدث في أحداث سابقة.

ولا بد أن الرئيس الفلسطيني الذي لم يخلع الزي العسكري بعد، سيضغ على قمة أولوياته مسألة الانضباط، واجتثاث كل الطحالب التي تسللت إلى أجهزته الأمنية، وأفسدتها وشوهت صورتها، أمام المواطن، وأمام العالم بأسره.

ما حدث كان مهزلة، لا يجب السكوت عليه، خاصة أنه لم يبق على موعد إعلان الدولة إلا ثلاثة أشهر، فأي دولة هذه التي «يتحاور» فيها مسؤولو جهاز المخابرات بالرصاص والقنابل اليدوية؟



## مصادقية الرأي العام حين يختزله صادق جلال العظم إلى «مطحنة شائعات» هل المجتمع السوري جاهز حقاً للسلام مع الدولة العبرية؟

كذلك يعلّق الدكتور العظم أهمية خاصة على «انتهاك» وزير الخارجية السوري فاروق الشرع -«عدد من الحمرات السورية المترزمة»، وذلك حين وافق في العام 1994 على قبول أسئلة من صحافيين إسرائيليين أثناء مؤتمر صحافي عقد في لندن ثمّ في واشنطن، وموافقته بعدئذٍ على الإجماع بعدد من كبار الزمء اليهود والصهاينة في العاصمة الأمريكية. أكثر من ذلك، ذهب الشرع أبعد من منح مقابلة طويلة لبرنامج إخباري رئيسي على التلفزة الإسرائيلية، في الطرائق العريقة في البيت الأبيض، 1994. تغيير كبير بالفعل، ولكنه هنا أيضاً لا يخص المجتمع والشعب بقدر ما يتخصّر في سلوك وزير الدفاع، و«الحكومة» و«النظام».

الدليل الثالث؟ أشدّ عجيبة، خصوصاً حين يصدر عن رجل مثل صادق جلال العظم بالذات، ذلك لأنّ دليhle الثالث إلى جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية هو ما يلاحظ من تبدل ظاهر في خطاب... وسائل الإعلام السورية: هل يعقل أن يجهل طبيعة وسائل الإعلام هذه، وكيف تُثار، ومن يديرها؟ كلا، لا يعقل بالطبع، والدكتور العظم يعترف بأنّه «حكومية كلها، وخاصة تماماً للسلطة الحكومية»، ومع ذلك... مع ذلك نقراً أن من 20 مسوراً في امتحان مغزّي التغيير الذي أُرث على خطاب وسائل الإعلام السورية، وكيف أنّها كتفت عن استخدام عبارة «الكنيان الصهيوني» واستبدلتها بكلمة «إسرائيل»، ببساطة.

بعد هذا النوع من الأبهة، التي تدل على مواقف الدولة والديبلوماسية وآلة الإعلام، يبقينا الدكتور العظم -أخيراً- إلى الأدلة التي تدل على المجتمع البشري، ولكنه يدهشنا أكثر من شيء قبل: إنه يسجّل حقيقة أنّ المجتمع السوري شهد «اندفاع سجمات حادة حول إسرائيل والعملية السلمية، وذلك منذ مؤتمر مدريد»، وهذه سجمات انطوت على مناقشة «مستقبل علاقتنا مع الجرح [الإسرائيلي]»، فضلاً عن الخافوف، والهواجس، وخيبات الأمل، والإخفاقات، والأمل المتوقّعة من صفقة آتية، شيئاً ما أبنينا، مع العدو القديم.

كل هذه السجمات جرّت في المجتمع السوري؟ ولكن... متى؟ أين؟ ومن تولى إدارتها؟ هنا جواب

## صحي حليدي \*

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب؟ وإذا كان الدكتور العظم قد التقط بعض همسات الدمشقيين، فهل التقط همسات أهل حضرم أو حلب أو اللاذقية أو دير الزور؟

وكان في وسع دهشنا أن تنتهي عنده هذا السنوي من الإختزال الأنثروبولوجي للرأي العام في المجتمع السوري، لو أن الدكتور العظم يقطع شوطاً إضافياً في إضافة العجب على الدهشة، ذلك لأننا نتعشّف أن الدمشقيين، الذين اعتبرهم مشغلي طاحونة الشائعات وممطي الرأي العام السوري، ليسوا كلّ الدمشقيين في الواقع، أو هم بالأحرى نخبة محدودة تماماً من هؤلاء: «طبقات التجار عموماً، والذين يتكلمون العمود الفقري للمجتمع المدني السوري»؛ ويتابع العظم: «الرأي السائد في هذه الأوساط [التجارية] يقول إنّ سورية غير مؤهلة لمواجهة التحديات المنظره من السلام القادم، في ضوء اقتصادها المقيّد، وغياب النظام المصرفي، والقيود الثقيلة المفروضة على التجارة والنشاط الصناعي».

وهذا فإنّ جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية تُترجم، مباشرة وحسراً، في حرص الأوساط التجارية على تحريير الاقتصاد والمال والأعمال، وليس -مثلاً- في تحصيل الوطن عن طريق إطلاق الحريات، وضمان الحقوق الأساسية، واستبدال النظام الاستبدادي بأخر أكثر ديمقراطية وتمثيلاً لإرادة الشعب.

الثاني صفحات من قطع التابلويد، لا نقراً إشارة واحدة إلى وجود (أو غياب) الرابطة بين السلام وتعطش المواطن السوري إلى الحرية، بين السلام ورغبة المواطن في تجريد الحكم من ذريعة كونه «دولة مواجهة»، يحق لها ما لا يحق لسواها، وبين السلام والسياسة الداخلية، والسلام والنظام.

وقارىء مقالة العظم يهجم على وجهه، غريب الوجه البذ واللسان، في سورية من نوع خاص تماماً، لا صلة بينه وتجمعه بسورية العليّة الحقيقية الراهنة، سورية ذات الأزمت البيئية السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث معركة الخلافة على أشدها، وحيث صراعات الحرس

## المشهد من دمشق» هو عنوان المقالة الطويلة التي كتبها الدكتور صادق جلال العظم

بالإنكليزية، ونشرتها المجلة الأمريكية المعروفة بـ Books Review of New York في عددها الأخير المطروح حالياً في الأسواق. وهي تلفت الإنتباه بالفعل، ليس بسبب أهمية الموضوعات التي يتناولها الدكتور العظم عادة، أو بسبب ما يحرص على الإلتزام به من عمق فكري ورسالة منهجية، بل تحديداً لأنّ هذه السمات بالذات هي التي تغيب عن القارئ:

ومن الدهش أن تخلي هذا السمات مكانها لسلسلة استنتاجات كبرى - وسياسية واجتماعية وفكرية - مصاغة على تعجّل واستعجال، دونما استفادة إلى براهين ملموسة أو تطوير لحججيات نقدية معتدلة، وأول هذه الاستنتاجات ما يأتي من السطوح الاستسهالية تحديداً: «هل سورية، بوصفها سورية وليس مجرد حكومة أو نظام، جاهزة للسلام مع إسرائيل في الوقت الحاضر؟» الجواب، وبمعنى الدكتور العظم، ينبغي أن يكون: نعم، حذرة وتلاع.

ويصرف النظر عن اختلاف المرء أو اتفاقه مع هذا الاستنتاج، الحذر ولكن شبه القاطع، فإنّ من حق المرء ذاته أن يتعجب الدهاش إلى الأسباب التي تدفع العظم إلى إعلان قناعة كبرى كهذه، تخص سورية بوصفها سورية، أي المجتمع والبشر، ولا تخص فقط السياسات التي تنتهجها سورية

بوصفها «مجرد حكومة أو نظام»، كما يقول، ومن واجب المرء ذاته، وهذا حق الدكتور العظم في عبارة أخرى، أن يتربص من صاحب «نقد الفكر الديني» و«النقد الذاتي بعدد الهرزمية» و«الإستشراق والإستشراق معكوساً» و«ذهنية التحريم» أن يسوق حجّة رصينة تنهض على سلسلة براهين ملموسة تؤيد ما يذهب إليه من جاهزية المجتمع السوري للسلام مع الدولة العبرية.

والحال أنّ الدكتور العظم يبدأ أولاً من سورية الحكومة والنظام وليس سورية المجتمع والشعب؛ وهو يقول في الفقرة الثانية مباشرة: «خذوا، أولاً، بحر التغيير في التصريحات السورية الرسمية عن إسرائيل والصراع العربي- الإسرائيلي عموماً، ثمّ ينتقل إلى «الكلمات الطيبة غير المسبوقة» التي قالها الرئيس السوري في وصف رئيس وزراء الدولة العبرية يهود باراك، وبالغلب -بحر من التغيير والتغيرات، المشكّة أنّ «ولاً» هذه لا تخص المجتمع والشعب لأنّها إنما تخص النظام وحده، وفي الهرم الأعلى منه أيضاً.

## عن الإبداع غير الحمايد وكهنة المعبد الآخر

د. عبدالوهاب الأفندي \*

بفلس القدر يمكن كتابة روايات غاية في الروعة من وجهة نظر الطغيان والاستبداد، وقد حدث هذا فعلاً.

الإبداع إذن ليس فعلاً محايداً ولا ناتجه كذلك، وعلى الرغم من الاتجاه مع مطلع القرن العشرين إلى الإغراق في الرومات في الأعمال الفنية والأدبية وتحويلها إلى ألغاز مركبة، إلا أنّ العمل الإبداعي الناجح كان ولا يزال ذلك الذي نتج الغالبية من المثقفين في قديم طلسمه وفهم مضمونه، وحتى تلك الأعمال التي استمدت شهرتها من طلسمها المغلقة فإن نجاحها تعزّز بمو قعها في إطار من النصوص والتقاليد الفنية المحيطة التي «تفسرها» وتكسوها بهالة القبول الذي يضمن الإحتناء التعبدية أمامها بحيثى من قبل أولئك الذين غاب عنهم مضمونها المزعوم.

العمل الإبداعي هو إذن في المحصلة فعل اجتماعي، يخرج من نتاج نسج اجتماعي معين، ويهدف للتفاعل والتأثير في هذا المجتمع، فلا يعقل ابتداء مثلاً أن يكتب كاتب بالغة الصينية لجمع

لغت نظري أثناء متابعتي للجدل الحاد الذي ثار مؤخراً حول الإبداع وحرية الرأي على خلفية الرواية أياها أن بعض المثقركين في النقاش - ومنهم عدد من كتاب هذه الصحيفة - قد قرئوا نسخة بالرواية وكتبها، وقد يفهم من هذا ضمناً أن الروايات الأدبية ليس لها نفس الحق في أن تنتشر.

وهناك طائفة أخرى من الكتاب بنت حججتها في الدفاع عن الرواية على أساس أن العمل الإبداعي له شروطه وطلسمه الخاص به، وأنه لا يجب أن يحاكم من خارجه، وأضاف آخرون أن الحكم على أي عمل أدبي يجب أن يترك للنقاد المحترفين.

وليس للخاصة الحق في إصدار الأحكام في هذا المجال، بل لا بد أن يترك ذلك لأهل.

ولو قبلنا بكل هذه الدعاوى فإننا قد نقع أولاً في مستنقاضات، تبدأ من أن كل عمل يدعي صفة إبداعية يحصن نفسه من النقد ويعتبر نفسه راعياً للإبداع، بينما يحق في نفس الوقت للنقاد المحترفين أن يسفّوا هذا العمل إذا شأوا.

أضافة إلى ذلك لا بد أن نقبل بثخانية العمل الإبداعي الذي يتجه إلى الجماهير طلباً لقبولها، بينما يصر في نفس الوقت على دور المحترفين من العمل الإبداعي، وأهل الدراية، في الوساطة بين العمل الإبداعي والمثقف. أما إذا قبلنا بهذا القصة الأخيرة فإنه ينبغي علينا أن نعلق كل حكم عسلى أي عمل إبداعي تطلع عليه حتى نسمع فتوى الكهان

أضافة إلى أعضاء هذه الهيئة القدسية على

الإبداع الذي يتجه إلى الجماهير طلباً لقبولها، بينما يصر في نفس الوقت على دور المحترفين من العمل الإبداعي، وأهل الدراية، في الوساطة بين العمل الإبداعي والمثقف. أما إذا قبلنا بهذا القصة الأخيرة فإنه ينبغي علينا أن نعلق كل حكم عسلى أي عمل إبداعي تطلع عليه حتى نسمع فتوى الكهان

أضافة إلى أعضاء هذه الهيئة القدسية على

الإبداع الذي يتجه إلى الجماهير طلباً لقبولها، بينما يصر في نفس الوقت على دور المحترفين من العمل الإبداعي، وأهل الدراية، في الوساطة بين العمل الإبداعي والمثقف. أما إذا قبلنا بهذا القصة الأخيرة فإنه ينبغي علينا أن نعلق كل حكم عسلى أي عمل إبداعي تطلع عليه حتى نسمع فتوى الكهان

أضافة إلى أعضاء هذه الهيئة القدسية على

الإبداع الذي يتجه إلى الجماهير طلباً لقبولها، بينما يصر في نفس الوقت على دور المحترفين من العمل الإبداعي، وأهل الدراية، في الوساطة بين العمل الإبداعي والمثقف. أما إذا قبلنا بهذا القصة الأخيرة فإنه ينبغي علينا أن نعلق كل حكم عسلى أي عمل إبداعي تطلع عليه حتى نسمع فتوى الكهان

أضافة إلى أعضاء هذه الهيئة القدسية على

الإبداع الذي يتجه إلى الجماهير طلباً لقبولها، بينما يصر في نفس الوقت على دور المحترفين من العمل الإبداعي، وأهل الدراية، في الوساطة بين العمل الإبداعي والمثقف. أما إذا قبلنا بهذا القصة الأخيرة فإنه ينبغي علينا أن نعلق كل حكم عسلى أي عمل إبداعي تطلع عليه حتى نسمع فتوى الكهان

أضافة إلى أعضاء هذه الهيئة القدسية على

## معارضون عراقيون: صاموا عن أمريكا وأفطروا في الكويت!

علاء اللامي

حشد من الأندنية والمعممين من المعارضة العراقية في خارج العراق توجه إلى الكويت للمشاركة في ندوة عن «مستقبل العلاقات العراقية الكويتية»، دعا إليها برلمان الإمارة المذكورة قبل فترة، والواقع فإن المعارضة العراقية التقليدية وبخاصة شقها المتعامل علناً مع أعداء العراق التاريخيين وعموم الأمة قد دخل تلقائياً أو تحت ضغط أتاها الخاصة في غرفة الإنعاش منذ زمن ليس بالقصير ونبت وحيداً يلفظ أنفاسه الأخيرة وغير العطرة تاركاً الميدان هذه المرة للمعارضة «الحكومية» لتصل

وتجول فيه وتمارس نوعاً آخر من «النضال» قد يشبه المواطن العراقي البسيط بالمتصنّف. لقد دخل الشق الأول من المعارضة العراقية أي المتعامل علناً مع المخابرات الأمريكية وسيتبعه زميله المنسج حكومياً قريباً في سبات عملياتي أو غيبوبة برنامجية طويلة الأمد بعد أن قطعت عنه الموارد ومصادر التغذية فصار «المتكئ» لقمة سائغة للهجوم والنقد والانتقاد وهو يستاهل ذلك إلى حد بعيد غير أن المنكر والعيب في الأمر هو تخرع البعض من رموز ومريدي الشق الأول السابقين ومن لم يعرف لهم قط رأي معاد لأمريكا أو هو نولولو، فقد بادر العديدون من هؤلاء لنقد ومهاجمة أمريكا وجماعتها وتكسیر ضلوعها ولكن بعد فوات الأوان وانقطاع «المدد» فكانوا كمن يجلد الموتى «ببطولة»!

ومعلوم إن هذه الظاهرة ليست خاصة بالسياسة والسياسيين ولكنها شملت بعض المثقركين في صناعة السينما والسرّج والبروباغندا حالياً، فبعد أن انتهت موضة الأفلام المخدرات والأداب، ساعدت موضة «أمريكا عليك ويكيا» التي المنصّة لتدثر الأرباح الخيالية على مفكرينها مضافاً إليها «طلاء» وطيناً مجانياً للهيم لا حسد!

وعودة إلى الأندنية والمعممين من خريجي مؤتمر الجلبي أو المترددين عليه أو المقاطعين له بعد حين من الدهر كان طويلاً، فيعض هؤلاء السادة قاطع المؤتمر المذكور وأنسحب من هيئته مصادر البيانات الرنانة وقاطلاً في زميئه الذي ظهر هو يصافح رئيس وكالة المخابرات الأمريكية في صورة الزخمة والقسمات ما قاله وألف ما لم يقل مالك في الأرض ومشتقاتها! ولقد صام هذا البعض والحق يقال عن دولارات الأمريكيان صياماً متواصل طيلة ساعات سنوات الماضية ولكنه بمجرد إلتزامه لبطاقة الدعوة و«مقرقاتها» من السفارة الكويتية حتى حزم حقائبه وأمنياته وأسامه وذكرياته وطراً!

والكويت - أعلم يا ساهمك الله - أرض عربية عزيزة وأهلها أهلنا فهم على الأقل يلفظون الجيم باء مثلثاً نحن عرب الجنوب العراقي فلسناً والحال هذه من دعاء الشارب والنزعة الانتقامية سيما ونحن الطرف المعتدى عليه الآن والهدف المباشر للانتقام الغربي للأطفال العراق وعضاؤه من نساء حوامل وشيوخ عجزه هم الذين يتساقطون موتاً بالصواريخ والسجّوع والقمع، وإذن فلسناً دعامة مقاطعة لهذا الشعب العربي أو ذاك حتى وإن كان الحكام هنا ولا أقصد في سويسرا طبعاً أو هناك قبيلتين مستبدتين تحميم قوات المارينز ويتعاملون مع الناس والثروات الوطنية كمجاميع من الأسرى ونكاح تم لم يخوضوها!

ولكن لماذا هذه العودة التأخّرة قليلاً لمؤتمر «العلاقات العراقية الكويتية»، وهو الذي أهال على مقرراته التراب بيديه ومات حتى قبل أن يولد؟ وقبل الإجابة على هذا السؤال تعبر عن احترامنا للمشاعر الغياضة التي كانت تنوس في حضن خطاب الشيخ وزير خارجية قطر والتي نأمل أن تتعدى موضوع كسر طرق العزلة على الحكم وتبلغ المطالبة الصريحة والعمل بالمحرم من أجل رفع الحصار العالم والإجرامي المفروض على شعب العراق حتى ولو أدى ذلك لاستمرار عزلة النظام ولغاية أن يحسم ويفصل الشعب العراقي وقواه الحية في الداخل أمر حكمه وحكامه.

تعود لهذا الموضوع متأخرين بعد أن تهادى البعض من شيوع الارتزاق وأندنية الكواليس وطناً أنهم سينجسون من طوق العنعات والأزدراء الذي حاق بعناصر ورموز مؤتمر السيد الجلبي باشا فسارعوا لفتح قبالياتهم وكذاكيتهم السياسية في أعقاب مؤتمر الكويت. هؤلاء السادة تقول: إن مصيركم كمصير ساجيكم فإذا كانت أمريكا ذاتها قد فلتت في بعث الروح في الرسيم الأول فلا تظنوا بأن معازينكم الجدد سيلتحون، ولقد خسرتم وحتى قبل أن تبدأوا ذلك النزور اليسير من الاحترام المشوب بالتوجس الذي أيدها لكم بعض الناس ونحن منهم أيام مقاطعتكم لجواسيس الأمريكان الصرّاح وخروجكم من تلك المباءة، إنكم بهذا التصرف المريب والذي سيضمن استمرار الحصار الجريمة بحق شعبكم ستضطرون الذين احترمموكم ذات يوم إلى الاحتفاظ بالتوجس فقط!

والقائمة طويلة من الأندنية والمعممين من المعارضة العراقية في خارج العراق توجه إلى الكويت للمشاركة في ندوة عن «مستقبل العلاقات العراقية الكويتية»، دعا إليها برلمان الإمارة المذكورة قبل فترة، والواقع فإن المعارضة العراقية التقليدية وبخاصة شقها المتعامل علناً مع أعداء العراق التاريخيين وعموم الأمة قد دخل تلقائياً أو تحت ضغط أتاها الخاصة في غرفة الإنعاش منذ زمن ليس بالقصير ونبت وحيداً يلفظ أنفاسه الأخيرة وغير العطرة تاركاً الميدان هذه المرة للمعارضة «الحكومية» لتصل وتجول فيه وتمارس نوعاً آخر من «النضال» قد يشبه المواطن العراقي البسيط بالمتصنّف. لقد دخل الشق الأول من المعارضة العراقية أي المتعامل علناً مع المخابرات الأمريكية وسيتبعه زميله المنسج حكومياً قريباً في سبات عملياتي أو غيبوبة برنامجية طويلة الأمد بعد أن قطعت عنه الموارد ومصادر التغذية فصار «المتكئ» لقمة سائغة للهجوم والنقد والانتقاد وهو يستاهل ذلك إلى حد بعيد غير أن المنكر والعيب في الأمر هو تخرع البعض من رموز ومريدي الشق الأول السابقين ومن لم يعرف لهم قط رأي معاد لأمريكا أو هو نولولو، فقد بادر العديدون من هؤلاء لنقد ومهاجمة أمريكا وجماعتها وتكسیر ضلوعها ولكن بعد فوات الأوان وانقطاع «المدد» فكانوا كمن يجلد الموتى «ببطولة»!

ومعلوم إن هذه الظاهرة ليست خاصة بالسياسة والسياسيين ولكنها شملت بعض المثقركين في صناعة السينما والسرّج والبروباغندا حالياً، فبعد أن انتهت موضة الأفلام المخدرات والأداب، ساعدت موضة «أمريكا عليك ويكيا» التي المنصّة لتدثر الأرباح الخيالية على مفكرينها مضافاً إليها «طلاء» وطيناً مجانياً للهيم لا حسد!

وعودة إلى الأندنية والمعممين من خريجي مؤتمر الجلبي أو المترددين عليه أو المقاطعين له بعد حين من الدهر كان طويلاً، فيعض هؤلاء السادة قاطع المؤتمر المذكور وأنسحب من هيئته مصادر البيانات الرنانة وقاطلاً في زميئه الذي ظهر هو يصافح رئيس وكالة المخابرات الأمريكية في صورة الزخمة والقسمات ما قاله وألف ما لم يقل مالك في الأرض ومشتقاتها! ولقد صام هذا البعض والحق يقال عن دولارات الأمريكيان صياماً متواصل طيلة ساعات سنوات الماضية ولكنه بمجرد إلتزامه لبطاقة الدعوة و«مقرقاتها» من السفارة الكويتية حتى حزم حقائبه وأمنياته وأسامه وذكرياته وطراً!

والكويت - أعلم يا ساهمك الله - أرض عربية عزيزة وأهلها أهلنا فهم على الأقل يلفظون الجيم باء مثلثاً نحن عرب الجنوب العراقي فلسناً والحال هذه من دعاء الشارب والنزعة الانتقامية سيما ونحن الطرف المعتدى عليه الآن والهدف المباشر للانتقام الغربي للأطفال العراق وعضاؤه من نساء حوامل وشيوخ عجزه هم الذين يتساقطون موتاً بالصواريخ والسجّوع والقمع، وإذن فلسناً دعامة مقاطعة لهذا الشعب العربي أو ذاك حتى وإن كان الحكام هنا ولا أقصد في سويسرا طبعاً أو هناك قبيلتين مستبدتين تحميم قوات المارينز ويتعاملون مع الناس والثروات الوطنية كمجاميع من الأسرى ونكاح تم لم يخوضوها!

ولكن لماذا هذه العودة التأخّرة قليلاً لمؤتمر «العلاقات العراقية الكويتية»، وهو الذي أهال على مقرراته التراب بيديه ومات حتى قبل أن يولد؟ وقبل الإجابة على هذا السؤال تعبر عن احترامنا للمشاعر الغياضة التي كانت تنوس في حضن خطاب الشيخ وزير خارجية قطر والتي نأمل أن تتعدى موضوع كسر طرق العزلة على الحكم وتبلغ المطالبة الصريحة والعمل بالمحرم من أجل رفع الحصار العالم والإجرامي المفروض على شعب العراق حتى ولو أدى ذلك لاستمرار عزلة النظام ولغاية أن يحسم ويفصل الشعب العراقي وقواه الحية في الداخل أمر حكمه وحكامه.

تعود لهذا الموضوع متأخرين بعد أن تهادى البعض من شيوع الارتزاق وأندنية الكواليس وطناً أنهم سينجسون من طوق العنعات والأزدراء الذي حاق بعناصر ورموز مؤتمر السيد الجلبي باشا فسارعوا لفتح قبالياتهم وكذاكيتهم السياسية في أعقاب مؤتمر الكويت. هؤلاء السادة تقول: إن مصيركم كمصير ساجيكم فإذا كانت أمريكا ذاتها قد فلتت في بعث الروح في الرسيم الأول فلا تظنوا بأن معازينكم الجدد سيلتحون، ولقد خسرتم وحتى قبل أن تبدأوا ذلك النزور اليسير من الاحترام المشوب بالتوجس الذي أيدها لكم بعض الناس ونحن منهم أيام مقاطعتكم لجواسيس الأمريكان الصرّاح وخروجكم من تلك المباءة، إنكم بهذا التصرف المريب والذي سيضمن استمرار الحصار الجريمة بحق شعبكم ستضطرون الذين احترمموكم ذات يوم إلى الاحتفاظ بالتوجس فقط!

والقائمة طويلة من الأندنية والمعممين من المعارضة العراقية في خارج العراق توجه إلى الكويت للمشاركة في ندوة عن «مستقبل العلاقات العراقية الكويتية»، دعا إليها برلمان الإمارة المذكورة قبل فترة، والواقع فإن المعارضة العراقية التقليدية وبخاصة شقها المتعامل علناً مع أعداء العراق التاريخيين وعموم الأمة قد دخل تلقائياً أو تحت ضغط أتاها الخاصة في غرفة الإنعاش منذ زمن ليس بالقصير ونبت وحيداً يلفظ أنفاسه الأخيرة وغير العطرة تاركاً الميدان هذه المرة للمعارضة «الحكومية» لتصل وتجول فيه وتمارس نوعاً آخر من «النضال» قد يشبه المواطن العراقي البسيط بالمتصنّف. لقد دخل الشق الأول من المعارضة العراقية أي المتعامل علناً مع المخابرات الأمريكية وسيتبعه زميله المنسج حكومياً قريباً في سبات عملياتي أو غيبوبة برنامجية طويلة الأمد بعد أن قطعت عنه الموارد ومصادر التغذية فصار «المتكئ» لقمة سائغة للهجوم والنقد والانتقاد وهو يستاهل ذلك إلى حد بعيد غير أن المنكر والعيب في الأمر هو تخرع البعض من رموز ومريدي الشق الأول السابقين ومن لم يعرف لهم قط رأي معاد لأمريكا أو هو نولولو، فقد بادر العديدون من هؤلاء لنقد ومهاجمة أمريكا وجماعتها وتكسیر ضلوعها ولكن بعد فوات الأوان وانقطاع «المدد» فكانوا كمن يجلد الموتى «ببطولة»!

ومعلوم إن هذه الظاهرة ليست خاصة بالسياسة والسياسيين ولكنها شملت بعض المثقركين في صناعة السينما والسرّج والبروباغندا حالياً، فبعد أن انتهت موضة الأفلام المخدرات والأداب، ساعدت موضة «أمريكا عليك ويكيا» التي المنصّة لتدثر الأرباح الخيالية على مفكرينها مضافاً إليها «طلاء» وطيناً مجانياً للهيم لا حسد!

وعودة إلى الأندنية والمعممين من خريجي مؤتمر الجلبي أو المترددين عليه أو المقاطعين له بعد حين من الدهر كان طويلاً، فيعض هؤلاء السادة قاطع المؤتمر المذكور وأنسحب من هيئته مصادر البيانات الرنانة وقاطلاً في زميئه الذي ظهر هو يصافح رئيس وكالة المخابرات الأمريكية في صورة الزخمة والقسمات ما قاله وألف ما لم يقل مالك في الأرض ومشتقاتها! ولقد صام هذا البعض والحق يقال عن دولارات الأمريكيان صياماً متواصل طيلة ساعات سنوات الماضية ولكنه بمجرد إلتزامه لبطاقة الدعوة و«مقرقاتها» من السفارة الكويتية حتى حزم حقائبه وأمنياته وأسامه وذكرياته وطراً!

والكويت - أعلم يا ساهمك الله - أرض عربية عزيزة وأهلها أهلنا فهم على الأقل يلفظون الجيم باء مثلثاً نحن عرب الجنوب العراقي فلسناً والحال هذه من دعاء الشارب والنزعة الانتقامية سيما ونحن الطرف المعتدى عليه الآن والهدف المباشر للانتقام الغربي للأطفال العراق وعضاؤه من نساء حوامل وشيوخ عجزه هم الذين يتساقطون موتاً بالصواريخ والسجّوع والقمع، وإذن فلسناً دعامة مقاطعة لهذا الشعب العربي أو ذاك حتى وإن كان الحكام هنا ولا أقصد في سويسرا طبعاً أو هناك قبيلتين مستبدتين تحميم قوات المارينز ويتعاملون مع الناس والثروات الوطنية كمجاميع من الأسرى ونكاح تم لم يخوضوها!

ولكن لماذا هذه العودة التأخّرة قليلاً لمؤتمر «العلاقات العراقية الكويتية»، وهو الذي أهال على مقرراته التراب بيديه ومات حتى قبل أن يولد؟ وقبل الإجابة على هذا السؤال تعبر عن احترامنا للمشاعر الغياضة التي كانت تنوس في حضن خطاب الشيخ وزير خارجية قطر والتي نأمل أن تتعدى موضوع كسر طرق العزلة على الحكم وتبلغ المطالبة الصريحة والعمل بالمحرم من أجل رفع الحصار العالم والإجرامي المفروض على شعب العراق حتى ولو أدى ذلك لاستمرار عزلة النظام ولغاية أن يحسم ويفصل الشعب العراقي وقواه الحية في الداخل أمر حكمه وحكامه.

تعود لهذا الموضوع متأخرين بعد أن تهادى البعض من شيوع الارتزاق وأندنية الكواليس وطناً أنهم سينجسون من طوق العنعات والأزدراء الذي حاق بعناصر ورموز مؤتمر السيد الجلبي باشا فسارعوا لفتح قبالياتهم وكذاكيتهم السياسية في أعقاب مؤتمر الكويت. هؤلاء السادة تقول: إن مصيركم كمصير ساجيكم فإذا كانت أمريكا ذاتها قد فلتت في بعث الروح في الرسيم الأول فلا تظنوا بأن معازينكم الجدد سيلتحون، ولقد خسرتم وحتى قبل أن تبدأوا ذلك النزور اليسير من الاحترام المشوب بالتوجس الذي أيدها لكم بعض الناس ونحن منهم أيام مقاطعتكم لجواسيس الأمريكان الصرّاح وخروجكم من تلك المباءة، إنكم بهذا التصرف المريب والذي سيضمن استمرار الحصار الجريمة بحق شعبكم ستضطرون الذين احترمموكم ذات يوم إلى الاحتفاظ بالتوج

## اختطاف هر ثمنه 250 الف جنيه

■ لندن - اف ب: وضعت الشرطة البريطانية في حال تاهب بعد خطف هر تري في فضيلة «انغوره» تقدر قيمته بنحو 250 الف جنيه (380 الف دولار)، وفق ما اكدت صحف لندن الجمعة.

وقالت الشرطة ان امرأة كانت تقود سيارة تحمل لوحة تسجيل اجنبية خطفت «توني» الاثنين الماضي من منزل صاحبه في شرق انكلترا.

وتوني البالغ من العمر 21 شهرا، هو الهر الوحيد من فضيلته على الأرجح في بريطانيا وتضاعفت قيمته منذ ان منعت حدائق الحيوانات التركية تصديره إثر تفشي فيروس يقضي على هذه الفضيلة من الهررة. ويؤكد بيتر كولنز صاحب الهر ان الخاطفة اقتربت من حديقة منزله حاملة حقيبة تستخدم خصيصا لنقل الهررة أثناء السفر وانها صاحت «عبارة بلغة تشبه الالمانية» عندما طلب منها ان تعيد له توني، واوضحت ناطقة باسم مقاطعة ساغولك انه تم التعرف على احد المشتبه بهم ولكن يخشى ان يغادر الحافظون الاراضي البريطانية مع غميتهم، واضافت «لقد وضعنا قوى الأمن في حال تاهب في جميع المرافىء وابلغنا شرطة انتربول بالأمم».

## مغن إيراني سابق يفتتح محطة تلفزيون مستقلة

■ لوس انجليس - رويترز: افتتح مغن إيراني سابق رسميا محطة تلفزيون مستقلة تبث برامجه الى ايران والجمهورية الإيرانية الضخمة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة. وقال ضياء عطايي (57 عاما) ان محطته التلفزيونية التي تبث برامحها باللغة الفارسية لمدة 24 ساعة يوميا يشاهدها بالفعل «عدة ملايين من الاشخاص» داخل ايران من خلال اطباق مهريه وصلايين آخرين حول العالم. وهذه خامس محطة تلفزيون إيرانية امريكية يتم انشاؤها في لوس انجليس حيث يعيش نحو 600 الف مغني كما انها تعد قاعدة لكبير تجمع إيراني في العالم خارج ايران. وقال عطايي ان أكثر من مليوني شخص داخل ايران وعددا ضخما من المشاهدين في المنيا يشاهدون برامج محطته التي تضم احاديث ونشرات اخبارية ليست عليها رقابة وموسيقى شعبية وبرامج لطيف وافلام. وفر عطايي الذي كان مطربا في ايران قبل الثورة الإسلامية في أوروبا واستقر في لوس انجليس عام 1986.

## منح دراسية للفقراء من بيل غيتس

■ سياتل - رويترز: بعد يوم واحد من صدور قرار محكمة اتحادية بتقسيم شركة مايكروسوفت الى شركتين اغرورقت عينا رئيس الشركة بيل غيتس تارثا وهو يسلم منحنا دراسية لطلبة فقراء من الأقبليات رددوا عبارات الإشادة بقطب مايكروسوفت، وعلن غيتس الذي بدأ مسترخيا مع زوجته ميلندا عن النذعة الأولى من منح دراسية يتم تقديمها في إطار برنامج مدته 20 عاما بتكلفة مليا دولار لمساعدة 20 الف طالب على دفع تكاليف الدراسة الجامعية. وبعد ان انفجر احد الطلاب بابحيا وهو بيتر غيتس وزوجته على كرمها قال غيتس ان الالتقاء بصغار الدارسين امر مفيد. وأضاف «وجودي هنا والإلتقاء بالصغار على العشاء وسماع أحلامهم امر...» ثم توقف عن الحديث بعد ان غلبته مشاعره، ثم واصل والدموع بادية في عينيه «مثير ان يتحقق». وبدا قطب صناعة برامج الكمبيوتر أكثر تأثرا عما بدا عليه يوم الأربعاء الماضي عندما صدر حكم بتقسيم شركته التي أسسها قبل 25 عاما لمنعها من انتهاك قوانين مكافحة الاحتكارات الامريكية.



الغناء حنان ترك ستقوم بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «حب لا ينتهي».

● دعا هيني اسماعيل رئيس جمعية انشراح للموسيقى الاندلسية في الجزائر الى الالتفات نحو شيوخ الموسيقى الجزائرية الاصلية وتكريمهم وسرد في حديث لوكالة الانباء الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي للفنان قائمة تضم عميد الاغنية البدوية الشيخ خليفي احمد وفريد وجدي والفنان الكفيف خذير منصور.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي اشرف على حفل توأمة مدينة «ليلي» المغربية التاريخية مع «سيلينطو أي دو فال دي ديانو» الايطالية.

● عبد الكريم المدرس أمين عام غرفة التجارة العربية البريطانية اقام حفل عشاء مصغرا على شرف الزميل رمزي صوفيا المدير الاقليمي لمؤسسة السياسة الصحافية في المغرب الذي وصل الى لندن في زيارة خاصة لاجراء فحوص طبية.

● افتتح في رواق دار الفنون في الدار البيضاء الجمعة معرض أعمال الفنان التشكيلي المغربي فؤاد بلامين يعرض آخر ابداعاته الفنية.

## مدمن مغربي يقتل أباه

■ الرباط - «القدس العربي»: وسط مدينة فاس القديمة تشارج مع ابنه الذي كان يطلب منه مبلغا من المال لشراء مادة السيليبيون المخدر وان الابن انهال على رأس أبيه بانينوب حديدي إلى أن فارق الحياة. وقالت الشرطة التي ألقت فيما بعد القبض على الابن القاتل، انه من ذوي التسوابق ومعروف بتعاطيه للمخدرات.

## سكان العالم 9 مليارات نسمة خلال 50 عاما

■ واشنطن - اف ب: افساد تقرير نشرته مجموعة من الباحثين ان عدد سكان العالم قد يناهز التسعة مليارات نسمة خلال خمسين عاما وان هذه التواريخ لزيادة مستغلن من الموارد العالمية وتضاعف من حدة أزمة الفقر. وأضافت المجموعة المستقلة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها ان النسبة المتوقعة للولادات في الدول النامية تؤدي إلى زيادة سكان العالم على رغم ما يحصده الإيز من وفيات والجهود المبذولة لتقليل النمو السكاني. وقد تخطى عدد سكان العالم عتبة الستة مليارات نسمة في تشرين الاوّل (أكتوبر) 1999، كما قال كارل هوب كاتب التقرير الذي يعتبر وثيقة سنوية حول اتجاهات السكان في العالم.

■ باريس - «القدس العربي»: عند المرور من أمام بوابة معهد العالم العربي تجذب انظار المارة لوحة كتب عليها «مقهى القاهرة»، وهي مطلة على الشارع تماما تذكرنا بالقاهي الشعبية وسط العاصمة المصرية الا ان هذا المقهى ليس شعبيا كما يتبادر الى الأذهان بل يعبر عن عناصر الأناقة الباريسية. وسرعان ما يربط المارة بين المقهى وبين اللوحة الاعلانية الضخمة التي تشير الى معرض الفن القبطي الذي يقام حاليا في المعهد والذي سيستمر اشهرا عديدة. فقد جرت العادة ان تصاحب المعارض والتظاهرات الفنية اقامة خيمة كبيرة في باحة المعهد تحوي على مطعم كبير يقدم الاطباق العربية، كما قام به المغاربة والليبتانيون. مقهى القاهرة سيستمر حتى شهر ايلول (سبتمبر) القادم، وفي داخله نستمتع الى اغنيات ام كلثوم وفريد الاطرش ومطربين آخرين وكل ذلك من اجل استحضار اجواء القاهرة واعطاء فكرة واهمة بان زائر المعرض ليس في باريس، بل في القاهرة، لذلك ترى نادلي المقهى الذين يردون الجلابية يقدمون الشاي والنعناع ويقدمون الطعام المصري التقليدي مثل الوجبة الشعبية الشهيرة (الكشري المشوي والفول) وغيرها من المأكولات الشهيرة. ولا بد من الإشارة هنا الى ان حتى المقاهي العربية وعلى الخصوص، على الطريقة المصرية، انطلقت مؤخرا في العاصمة الفرنسية من اجل استحضار اجواء الشيبه والنارجية حيث ترى هذه الاماكن تحولت عند بعض العرب الى مضيفة للوقت، لا يفكر اصحابها الا بالربح المادي حتى ولو كانت هذه المقاهي غير صحيحة وجوها باغاني ام كلثوم، ومليد بدخان النارجية والسكاكر.



● النادي العربي في بريطانيا ينظم ندوة حول تفعيل دور الجالية العربية في الحياة العامة في بريطانيا. وسيكون ضيفي النادي في الندوة اللورد البريطاني (الباكستاني المولد) احمد والحامي البريطاني (الفلستيني المولد) ميشيل عبد المسبح. وذلك يوم الخميس 15/6/2000 في الساعة السابعة مساء بديوان الكوفة بلندن.

● دشن في استوكهولم عاصمة السويد المسجد الكبير الجديد في حي سودرمالم (جنوب) بعد انتظار دام عشرين عاما لمسلمي العاصمة السويدية الذين يبلغ عددهم حوالي 75 الف شخص. وقد صممه المهندس المعماري السويدي فرديناند بورغ.

● تنظم السبت في مدينة مكناش بالمغرب امسيات للشعر الشعبي بمشاركة الشعراء احمد الطيب العليج، محمد بن عيسى، ادريس السناري، حفيظ لمراني، مراد القادري، عبد الطليفي بن يحيى، احمد مسيح والمهدي الودغيري.

● صدر في القاهرة عن دار الافاق العربية كتاب بعنوان

«رشيد: النشأة والازدهار والانحسار» للدكتور محمد طاهر الصاق والدكتور محمد حسام اسماعيل.

● اتحاد كتاب المغرب فرع تازة ينظم لقاء للناقد والباحث المغربي احمد شراك حول كتابه «الثقافة والسياسة» بمساهمة عبد الرحمن منطوك. ادريس كثرير. بوجمعة العوفي، محمد العزوز، عبد الاله بسماكر وجمال بوطيبي.

## الوزيرة المغربية عائشة بلعربي: لا تقدم دون مشاركة المرأة

الرباط - «القدس العربي»:

والإنتاجية وكذا على الوضعية الاجتماعية للمرأة والمكانة التي تحتلها في علاقتها مع الرجل على المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ولاحتظت المسؤول المغربية أن تطور المجتمع المغربي في ميادين الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية قد مكن من إثارة الوعي بأهمية الدور الذي يتعين على المرأة أن تؤديه كشريك سياسي واجتماعي وثقافي واقتصادي أكثر فاعلية في عملية التنمية. وقالت بلعربي أن هناك بعض المؤشرات التي يمكن اعتبارها إيجابية في هذا المجال، وذكرت منها انخفاض معدل الخصوبة الذي انتقل من 2.7 أطفال لكل امرأة في سنة 1962 إلى 31 سنة 1997، مشيرة إلى أن مؤشرات أخرى لا تدعو إلى الارتياح ومنها نسبة الأمية بين النساء التي بلغت 68 بالمئة سنة 1994 على المستوى الوطني، إضافة إلى ارتفاع نسبة وفيات الأمهات عند الوضع والتي بلغت 125 من بين كل مئة ألف واحدة في المناطق الحضرية و307 من أصل كل مئة ألف ولادة في المناطق القروية، وهو ما يؤدي سنويا إلى وفاة 1400 أم مغربية. من جهة أخرى أشارت الوزيرة إلى أن إحصائيات حديثة كشفت أن نسبة تدرس الأطفال في المراكز الحضرية تقارب 90 بالمئة سواء بالنسبة للبنين أو البنات، بينما بلغت هذه النسبة في المناطق القروية 70 بالمئة بالنسبة للبنين و50 بالمئة بالنسبة

للبنات. وأكدت الوزيرة المغربية المكلفة بالتعاون أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم في المغرب دون مشاركة المرأة. وقالت عائشة بلعربي في مائدة مستديرة حول «أفضل الممارسات من أجل النهوض بالساواة بين الجنسين في التنمية» نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن «الرواسب الثقافية والتقليدية لا تزال حاضرة لكن القضاء عليها ليس أمرا مستحيلا»، موضحة أن هذه الرواسب هي «ناقلة الصورة السلبية التي تحملها المرأة عن نفسها وتبقى السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الرجل والمرأة»، وأضافت أن «الحوار التقليدي لا تواصل تعميق التمييز بين الجنسين وتحول دون تكامل شخصية الفرد وإشاعته»، وأن «تحسين صورة المرأة وتعاشق وتنشيع الصحة الإنجابية وتقلد مناصب اتخاذ القرار يشكل المعايير الثلاثة الأساسية التي تمكن من قياس تطور المرأة». وأكدت بلعربي أن الإسلام «دين التسامح والمساواة والإنصاف الذي حرس المرأة من العبودية وبوآها مكانتها داخل المجتمع». وأوضح أن مفهوم النوع يعد مقاربة جديدة تمكن من تسليط الضوء على وضعية المرأة في ما يخص الفقر والتربية والصحة والشغل

## مساجد المغرب ستفتح ابوابها طوال النهار

■ الرباط - اف ب: أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية ان مساجد المغرب ستفتح ابوابها امام المصلين بدءا من الفجر وحتى صلاة العشاء في إطار حملة لمكافحة الأمية. وفرضت مذكرة سابقة إغلاق المساجد خارج أوقات الصلاة. وفي بيان وزعته وكالة الأنباء المغربية، أعلنت الوزارة ان قرار ابقاء المساجد مفتوحة «طوال النهار وحتى المساء اتخذ في إطار سياسة تهدف الى جعل المساجد أكثر انفتاحا على المجتمع ومساهمتها في التوجيه الديني لمكافحة الجهل والأمية». وقررت الوزارة أيضا «السماح للجمعيات والافراد بإعطاء الدروس الهادفة الى مكافحة الأمية في حرم هذه المساجد». غير انه على الجهات الراغبة في التدريس في المساجد الحصول على إذن مسبق من مجلس العلماء الاقليمي.

## هوامش على دفتر النكسة

محمد الحارثي

كنت أتمنى لو كان في مستطاعي إغواء العنوان المقتبس من عنوان قصيدة شهيرة للراحل نزار قباني إلى: «هوامش على دفتر النصر» فرحا وزغردة بنصر اخواننا اللبنانيين في الجنوب بحرب حزره أولا وأخيرا صمود المقاومة.

كنت كسواي سافرح أيما فرح.

وأهمل أيما تهليل. لكنه نصر لبناني وجنوبي على وجه الخصوص على اللبنانيين وحدهم المغامرة به لا نحن، في القاهرة، الرباط، الرياض، القدس ومنعنا، فهم الأولى والأحق بنصرهم وزغاريدهم ميمها تجاسرنا على تحويله إلى نصر «للأمة العربية» و«الأمة الإسلامية»، كما وصفته بعض وسائل الإعلام العربية.

\*\*\*

كنت أتمنى. لكن الأسبوعين الماضيين - وفي خضم الفرح اللبناني - ذكرنانا بجرور قديمة وجديدة وبامتهان لا مثيل له لكرامة الأمة وطعن بجنائز الديابات (دليل آخر منسني على «الوحشية - الأم»

ففضلا عن حلول الذكرى الثالثة والثلاثين لهزيمة الخامس من حزيران (يونيو) «مروورها مرور الكرام» في ذاكرة جيل الأمس واليوم.

والخلا عن حلول تلك الذكرى ها هو يسري فودة في برنامج «سري الغلاء» الذي تبثه قناة (الجزيرة) ينك الجراح القديمة بقتحه ملفات مصير الأسرى المصيرين في حربي 56 و67 الذين عمولوا بامتهان ووحشية من قبل الجيش الإسرائيلي الذي مارس أبشع ما يمكن أن يمارس على أسير حرب. فالشهادات التي أدلى بها ضباط جنود أطباء مصريون فضلا عن شهادات بعض الإسرائيليين الموقفة بالصوت والصورة تجعل الفرح بتحرير الجنوب اللبناني ناقصا بل مؤلما ما دام أولئك الشهداء بدمائهم الزكية وكرامتهم المهذورة تحت جنازير ديابات الصف الإسرائيلي بعيدا عما تستحقه ذكراهم في الذاكرة العربية التي تنسى في حمى «السلامين العلني والسري» حقوقهم.

ومذبة «الوملية» التي نفذها الجنرال الأمريكي باري ماكيفري في الثاني من آذار (مارس) 1991 بعد يومين من وقف إطلاق النار ضد عراقيين مستسلمين منسحين من العرقة (منكسبن مدافع دياباتهم صوب الداخل العراقي) دليل آخر منسني على «الوحشية - الأم» للسيدة أمريكا لولا ان الصحافي الأمريكي سيمور هيرش فضح تلك المذبحة في مجلة «نيويوركر» كما سبق له وأن فضح غطرسة وطغيان بلاده التي نفذت مذبة «مابلي» في فينتام تلك التي راح ضحيتها ما لا يقل عن 200 مدني فينتامي بأمر من الضابط الأمريكي وليام كالي آنذاك.

\*\*\*

لم تتح لي فرصة أن أرى متحفا أو معرضا للحرب في عاصمة عربية يؤرخ ببقياء دبابية أو صورة أو وثيقة شجاعة لحرربنا مع العدو لكنني شاهدت ذلك بعيدا في «معرض الحرب» في سايغون ذلك الذي يؤرخ بكل وسيلة متاحة للفظائع والجرائم التي ارتكبتها الأمريكان في فينتام حيث على دعة عربي منطلي أن تسيل بعيدا كما يبدو في اختيار مؤلم لـ «ذاكرة النسيان».

لكنني سأتذكر للذكرى وللنسيان أيضا أنني بعد ان خرجت من مبنى Exhibition War الذي تحيطه حديقة استوائية. سأتذكر قرب «كشك» الكوكاكولا والسندويشات، قرب مقاعد الاستراحة الطويلة بنخيل جوز الهند، قرب ألواح صفاك هوتشي منه سزرة (قبل ان أتذكر) أول مقفلة أدخلها الفرنسيون إلى فينتام مزمنة بأسماء الشهداء الأوائل في حرية وأزمة تشير إلى مطلبية الأول والتالي.

\*\*\*

تاريخ من المذلة والهوان وضياح الحق. جرائم ترتكب في حق المناضلين وشرفاء هذا الوطن لا تجد من ينبري للدفاع عنها أو التذكير بها والمطالبة بحقوق من ذهب دماؤهم هدر في غياهب النسيان. والأمم (من المر والضمير) أن باحثين وصحافيين في إسرائيل والولايات المتحدة هم من يعيط للثام عن هكذا جرائم.

هنيئا للمقاومة اللبنانية نصرها. وهنيئا للصمت العربي العفن صمته وللعلمته الجوفاء حول نصر لا ناقة له فيه ولا كاتوبشيا.

كلام النجوم	نميمة توقع في مشكل انت لست طرفا فيه.	احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذ ه يسبب كل مشاكل.	سستافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.	نهاية اسبوع عادية تضميها مع ثلة من الاصدقاء في اوقات حلوة.
التمن الا انا. الا نسيان.	شخص ذو منزلة سيزورك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تتفق في موقف ستقع فيه.	الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.	انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك. للوهو مناد لطباك لكن انت بحاجة اليه.	خصص جزءا من وقتك لعمال الخير والمساهمات الاجتماعية. العطاء يعيد في صل شخصيتك.
القول: الا نسيان الا انا.	رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.	رجحان العقل يفربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.	لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الاخرين وانجازاتهم وتتهمهم دوما بسلوك الطرق اللئوية.	مشاريع جديدة تعرض عليك قد تغير مجرى حياتك. فكر مليا في النتائج والانعكاسات.
القول: الا نسيان الا انا.				